

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

أنس المنقطعين لعبادة رب العالمين

المؤلف

المعافى بن إسماعيل

اشي منقطه لعمارة العالم
للاسماعيل اية في الفقه ادم قدس

قال الربيع بن
نعمان بن ابي اسحق
بن عمار بن ابي
اسحق بن عمار بن
اسحق بن عمار بن
اسحق بن عمار بن
اسحق بن عمار بن

٤٨٦
٤٨٧

ادى اناسا ادى في الدنيا قدس
ولا اراهم روى في العيش بالدون
فاستغنى باسهم عن دنيا الملوك
استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

وقال بعضهم

ان الامانة لا تدوم لواحد
فان تنكر ذاق ان الامانة
وانغرس من الفعل المحمل غراسا
فانك ان غرست فانه لا يفرق



هَذَا كِتَابُ أَتَنِ الْقَطْعَانِ لِعِبَادَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

تأليف الشيخ
 الخبير البحر الهام اسماعيل بن الحسين بن أبي الفتح
 ابن أبي السنان يشتمل على تلخيص حديث وتلخيص
 حكمية وأتبعها بآيات من الشعر غفر الله له
 ولوالديه ونفعنا بذكره في الدنيا
 والآخرة ولكل المسلمين أجمعين
 وسلام على المرسلين
 والحمد لله رب
 العالمين

وارتجى عينا فسد الخلال
 حل من لافيه عيب وعلا

من كتب هذا الكتاب
 القاصي المسمى
 عمره



ط
 ٢٢ ٤٨٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على القوم الكافرين
الحمد لله الذي لا يعبد غيره ولا يوجد الا هو ولا يعرف بالوجود والاحسان
 الا هو فذلكم الله ربكم لا اله الا هو هو الذي لا اول الا هو ولا اخر الا هو
 ولا باطن الا هو ولا ظاهر الا هو ولا نافع لعبده الا هو ولا مصلح في
 وعده الا هو وان يستسك الله بضر فلا كاشف له الا هو عوف من هو
 ولا عرف ما هو قالت العقول ما هو قال الحكم الله واحد لا اله الا هو قال
 ما يكون من جوي ثلاثة الا هو كيف ينكر وجوده وهو الحي لا اله الا هو
 كيف يتحد شهوده وقد شهد الله انه لا اله الا هو كيف يجصر جنوده
 وما يعلم جود ربك الا هو توضحه القلوب بسرايا الغيوب وعنده
 مفاتيح الغيب لا يعلم الا هو كيف لا يرحم فضله ولا يخاف عقابه وهو
 غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو فقفوا
 على باب عثرته مستقبليين من دغركم فاقبل التوبة الا هو فاذا تجلي
 في خلوته قل ما يريد الا هو ودع من اتخذ الهه هواه ولا تدع مع الله
 الها الا هو

شعر
 غرامي ووجدني اني انا هو اه • وما طرني في الكون الا بدكواه •
 نظرت بعيني في الوجود فلم ازل • بقلبي لمن يهوى ويعشق الا هو •
 وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي الذي استطام طيبة العزايير وسل
 سيف معجزاته في معترك الموائم فاسري به الى قاب قوسين فاستقل
 بالكون عن الكونين فلو لا شفاعته هلك المذنبون وبالصلاة عليه
 تضح الملايكة المقربون فجعل الله الصلاة فرضا عيما واجبا لديه
 تفضيلا وتكريما فقال • من يزل بنا روفار حيمان الله وملايكته
 يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال
 العبد الفقير الى الله تعالى العاقل اسماعيل بن الحسين بن ابي الفتح

ابن ابي السنان غفر الله له ورحمه استخوف الله تعالى في جمع كتاب
 يشمل على ثمانية حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ثمانية
 حكاية واستمعها بابايات في الشعر مدونة لاسانيد طلب الاختصار
 قاصدا وجه الغريب الفكار لينتفع بها من يقف عليها ويوشد من دن
 فكرته اليها وسميت **ه** انش المنقطعين الى عبادة رب العالمين
 وبالله السنان وعليه التكال **الحديث الاول** روي عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله سبحانه وتعالى لما خلق جنه عدن
 قالت لها تكلمي فقالت قد افلح المومنون فقال لها ثلاثا تكلمي
 فقالت حريت على كل تخيل ورواي **الحكاية الاولى** حكى عن وهب
 ابن منبه رضي الله تعالى عنه قال لجنه ثمانية ابواب فاذا صار اهل
 الايمان اليها ليدخلوها قال **البوابون** وعن الله لا يدخلها
 احد قبل العلم الزهاد في الدنيا الراغبون في الآخرة المحبين
 لربهم المطهرين من الرذائل **شعر**
 لا تقطعن عادة الاحسان عن احد • مادمت تقدر فالايام تارات •
 واشكر فضله صنع الله اذ جعلت • اليك لالك عند الناس حاجات •
الحديث الثاني روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كشف
 عن اخيه كربة في كوب الدنيا كشف الله تعالى عنه كربة في كوب يوم
 القيمة والله تعالى في عون العبد مادام العبد في عون اخيه
الحكاية الثانية حكى عن الكلاباذي رحمه الله قال رايت في منامي
 كان القيامة قد قامت والحق سبحانه وتعالى ناقشي الحساب
 ووقعت في كوب عظيم واقارجل فلاح كان في جواربي قد طال به
 ارباب الديون بواجب كان لهم عليه ولا شيء معه فاديت عنه ذلك
 القدر ثم انصرف وهو يقول فارج الله عنك كما فرجت عني فرايت

اخلى خطبك في ركبتي من ايدي الدهور واصنع العروفي ابي كل كفور وشكور
 واعتم يوما برحة يلهوا وسور لك مانقع والكفوان يوري بالكنور
الحديث الثالث روي عن عمر رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه قال من زار قبري وجبت له شفاعتي وصلاة في سجدي
 هذا تعدل الف صلاة في غيره في الساجد الا السجدة الحرام فانه
 افضل منه باية صلاة ومن دخل البيت دخل الجنة وخرج من
 سببه مغفورا عنه وما زوم ما شرب له **الحكاية الثالثة** حكى عن
 رجل انه قال لابي عبد الله الحافظ ما احسن حفظك للحديث قال شربت
 ما زوم لا رفا حفظا وما شربت ما حفظت شيئا فنبهته **شعر**
 ٥٠. ايها الزاكر المحدث ٥٠. حاجة للعزب الشاف ٥٠.
 ٥٠. واقرعني السلام اهل الصلي ٥٠. فبلغ السلام بعض التلاق ٥٠.
 ٥٠. واذا ما مررت بالخيف فاشهد ٥٠. ان قلبي اليه بالاشواق ٥٠.
 ٥٠. ضاع قلبي فانشده بين جمع ٥٠. بما عند بعض تلك الخلق ٥٠.
الحديث الرابع روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل العبادات التفقه وافضل الدين
 الورع وما عبد الله بشي افضل من تفقه في الدين ولفقيه واحد
 اشد على الشيطان من الف عابد وكل شي عماد وعماد الدين الفقه
الحكاية الرابعة كان معاوية قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقل ما خطب الا وقال ايها الناس تفقهوا في الدين فاني سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين **شعر**
يا طالب العلم باشر الورع **١** ويا بن النوم واترك السعيا **٢**
واقبل على الدرس لا تقاوم **٣** فالعلم بالدرس قام وارثا **٤**
الحديث الخامس روي ابو هرويرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال من شرب ما بين ثلاثة انفاس بدا فسيئ الله في كل
مرغ وحده بعد كل مرغ فكانما يسبح ذلك المائي خوفه حتى يشرب
ما غيره فلا يقوا الما عبا **الحكاية الخامسة** عن نافع قال راى
ابن عمر رضي الله عنهما وانا اشرب واعب المائي نفس واحد فقال
يا نافع لا تعد لشها فان السنة ان تشربه بثلاثة انفاس تبدأ بها
باسم الله وتحتمها بجمعه وتحص الما مضى **شعر**
اني جفيت وكنت لا احفا **١** ودلائل الهجران ما تحفا **٢**
واراك تمرجني وتسريني **٣** ولقد عمدتك شازي صرفا **٤**
الحديث السادس روي واتله عن الاسقع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال رب العزة جل جلاله قال انا عند ظن عبدي بي فليظن بي
الحكاية السادسة عن عبد الله بن سعد رضي الله عنهما قال
والذي لا اله الا هو ما اعطى عبد عطا خيرا الا من حسن الظن
بالسجانة وتعالى **١** **لاي العتاهية شعر**
الهي لا تغدني فاني **٢** مفر بالذي قد كان بي **٣**
وما تخيلني الارجا **٤** بعفوك ان عفوت وحسن ظني **٥**
ولم من زلت لي في الخطايا **٦** وانت على دو عفو ومن **٧**
اذا فكت في ندي عليها **٨** قرعت انا ملي عطا بسني **٩**
يظن الناس بي خيرا واني **١٠** اشر الناس ان لم تقف عني **١١**
الحديث السابع روي عن علي كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم انه قال النظر الي محاسن المرأة ستم مسموم من سهام ابليس
فمن اصرف نظره عنها رزقه الله عز وجل عبادة يحد خلا ولفها
الحكاية السابعة قال يحيى لعيسى عليهما السلام لا تكونن حديد
النظر الي ما ليس لك فانه لن يزي في جك ما حفظت عينيك فان
استطعت ان لا تنظر الي ثوب المرأة التي لا تحمل لك فافعل ولكن
تستطيع ذلك الا بالله تعالى **شمس**

الحديث الثامن روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان
رجل خذ عرفت في عروقات . سلبتني جسنا حسنا في
خومت حين احدث يوم عيني . واستباح حياي بالمعطاني
ورفت بالجار حمرة قلبي . اي قلب يقوي على الجرائي
واقاض مع الحجاج ففاضت . من جفوني سوانق العبراني
لم ابل في مني مني النفس لكن . خفت بالخياف ان تكون فاتي

الحديث التاسع روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان
الرجل يسبق في اجله ثلاثة ايام فيصل رحمه فيزبد الله تعالى في عمره
ثلاثين سنة **الحكاية الثامنة** حكى ان رجلين قاحما الي داود عليه السلام
وتقاطعا فلما خرجا اخبره ملك الموت ان احدهما يقبض بعد اسبوع
وعينه باسه فلما كان بعد مدة طويلة راي داود ذلك الرجل حيا فقال
ملك الموت عن خاله فقال له انه لما خرج من عندك وصل رجلا كان قطعها
واحسن الصلة فذله في عمره عشرين سنة اخرى **شمس**

الحديث العاشر روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله عز وجل يحب الرجل الذي لا يملك من الدنيا الا ما يحسنه
ولا يملك من الدنيا الا ما يحسنه **شمس**
الحديث الحادي عشر روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله عز وجل يحب الرجل الذي لا يملك من الدنيا الا ما يحسنه
ولا يملك من الدنيا الا ما يحسنه **شمس**

رحمه الله اذا خرجت من الدنيا بكلمة التوحيد فلا ابالي ان يلقى الله
بذنوب اهل الارض **شمس**

الحديث الثاني عشر روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله عز وجل يحب الرجل الذي لا يملك من الدنيا الا ما يحسنه
ولا يملك من الدنيا الا ما يحسنه **شمس**

الحديث الثالث عشر روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله عز وجل يحب الرجل الذي لا يملك من الدنيا الا ما يحسنه
ولا يملك من الدنيا الا ما يحسنه **شمس**

الحديث الرابع عشر روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله عز وجل يحب الرجل الذي لا يملك من الدنيا الا ما يحسنه
ولا يملك من الدنيا الا ما يحسنه **شمس**

الحديث الخامس عشر روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله عز وجل يحب الرجل الذي لا يملك من الدنيا الا ما يحسنه
ولا يملك من الدنيا الا ما يحسنه **شمس**

الحديث السادس عشر روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله عز وجل يحب الرجل الذي لا يملك من الدنيا الا ما يحسنه
ولا يملك من الدنيا الا ما يحسنه **شمس**

الحديث السابع عشر روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله عز وجل يحب الرجل الذي لا يملك من الدنيا الا ما يحسنه
ولا يملك من الدنيا الا ما يحسنه **شمس**

الحديث الثامن عشر روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله عز وجل يحب الرجل الذي لا يملك من الدنيا الا ما يحسنه
ولا يملك من الدنيا الا ما يحسنه **شمس**

الحديث التاسع عشر روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله عز وجل يحب الرجل الذي لا يملك من الدنيا الا ما يحسنه
ولا يملك من الدنيا الا ما يحسنه **شمس**

الحديث العشرون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله عز وجل يحب الرجل الذي لا يملك من الدنيا الا ما يحسنه
ولا يملك من الدنيا الا ما يحسنه **شمس**

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترك عبد شيئا من الدنيا الا اذناه الله
 عز وجل خير منه وفضل **الحكاية الثانية عشر** حكى ان سليمان عليه
 السلام استعوض من خيله فاستعمل بها ففاته صلاة العصر فاخرجها
 من ملكه وجعلها رابطا في سبيل الله فعوضه الله الرمح تجري بامر
 رعا مقدره اهبوب حيث توجه حملته **شعر**
 اذ كنت من ناد السباحة والنداء فبادر يا ذا اوائل الزيادة
 بحبال امر يعطى على المهر ماله اذ اظن بالمعروف كل حواد
الحديث الثالث عشر روي عن علي كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه قال من اصاب في الدنيا ذنبا فعوقب به فانه اعدل من ان يتنى
 عليه عقوبته ومن اذنب ذنبا في الدنيا فستره الله عليه وعفا عنه
 فانه اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه فانه قال لا انا اكرم واعظم
 عفوا من ان استر على عبدتي سلما في الدنيا ثم اقصمه بعد اذ سترته
 ولا ازال اغفر لعبدي ما استغفرت به واني لا جدي استغني عن عبيدي
 يرفع الي يديه ثم ارد ما صغرا وان العبد اذا استغفرت به قالت
 الملائكة الالهنا البش هو لذلك اهلا فيقول سبحانه وتعالى انا اهل التقوى
 واهل العفو واشهدكم اني قد عفوت له **الحكاية الثالثة عشر** عن
 وهب بن منبه رضي الله تعالى عنه قال قرات في بعض الكتب عن الله سبحانه
 وتعالى اني لا استغني عن عبيدي وامتي شيئا في الاسلام ثم اعذبهما
 بعد ذلك في النار لولم يعصيتي عبادي خلقت خلقا يعصوني
 ويستغفروني فاغفر لهم **شعر**
 ما احسن العفو من القادر لا سيما في عيودي ناصر
 بحرمت الود الذي بيننا لا تقسدا الاول بالآخر
الحديث الرابع عشر روي عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه

انه قال لو خفتم الله تعالى حق خوفه لعلمتم العلم الذي لا جهل معه
 ولو عرفتم الله تعالى حق معرفته لوات بدعاكم الجبال **الحكاية**
الرابعة عشر حكى عن ابراهيم بن ادم رضي الله تعالى عنه كان يوما
 على جبل يحدث لهذه الحديث جماعة من اخوانه فتجرك الجبل تحتهم
 فقال ابراهيم اسكن ايها الجبل فما اياك اردت فيكن **شعر الغرزدق**
 اخاف وراة القبر ان لم تعافني استدمني القبر التها باواضيقا
 اذ اجاني يوم القيمة قايد عفيف وسوق يسوق الغرزدقا
 لقد خاب من اولاد ادم من شي الى النار مشدود الفلادة ازرقا
 اذ استروا فيها القديرا منهم بدو يون من جوارح الحريق تمرقا
الحديث الخامس عشر روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رجلا
 قال يا رسول الله ما افضل العمل قال النية الصادقة **الحكاية الخامسة عشر**
 قال ابن جريح لعطا ما معني نية المومن خير من عمله فقال لان
 النية لا يكون معها رياء يهدرها **شعر**
 جمعت علوما قلت للنفس اذ طعت اذا انت لم تحي برهن فتوت
 من كان يلغهن للملك ضللة فذوا اللب تحو من للملكوتي
الحديث السادس عشر عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس لم يعطوا شيئا افضل من العفو والعافية
 ضلواها الله تعالى في الدنيا والاخرة **الحكاية السادسة عشر** كان
 زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه يكثر الدعاء دعا به اللهم اني اسالك
 العفو والعافية في الدين والدنيا والاخرة **شعر**
 اذ المزعوفي في جسمه وملكه الله قلبا فتوعا
 والقي المطامع عن نفسه فذاك الغني ولوما جزعا
الحديث السابع عشر روي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت

رَوَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَاتَّقَى بَيْتَ مَنْ شَوَّلَ
 فَمَا تَصَامُ الدَّهْرُ فِي لَفْظٍ آخَرَ فَمَا تَصَامُ السَّنَةَ كُلَّهَا وَمَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ
 أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَمَا تَصَامُ الشَّهْرَ كُلَّهُ **الحكاية السابعة عشر** حكى عَنِ
 الْحَسَنِ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ هَذَا الْخَبَرِ فَقَالَ لَأَنْتَ بِحَسَبِ لَهْ كُلِّ يَوْمٍ بَعِثَ
 حِسَابًا إِذَا كَانَتْ الْحَسَنَةُ بَعِثَ امْتِلَاحًا فَشَهْرُ رَمَضَانَ ثَلَاثُونَ يَوْمًا
 ثَلَاثِينَ وَثَمَنَةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ بَعِثَ يَوْمًا وَذَلِكَ سَنَةٌ كَامِلَةٌ وَثَلَاثَةُ
 أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَذَلِكَ شَهْرٌ كَامِلٌ **شعر**
 تَسَاعَلَ قَوْمٌ بِدِينِهِمْ وَتَوَقَّعُوا مَوَاسِمَهُمْ
 فَالزَّمُّ بَابُ مَرْضَاتِهِ وَغَنَى سَائِرِ الْخَلْقِ غَنَامُهُ
الحديث الثامن عشر رَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يَسْتَغْفِرَ يَغْفِرَ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَعِزَّ يَغْنِيهِ
 اللَّهُ وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يَصْبِرْ اللَّهُ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَوْسَعُ
 مِنَ الصَّبْرِ **الحكاية الثامنة عشر** سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ عَنِ طَوْلِ عُنَاقِ الْوَدَّيْنِ
 فَقَالَ مَعْنَى طَوْلِ عُنَاقِهِمْ أَنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ تَأْتِي الْخَلْقَ وَقَدْ
 نَكَسُوا رُءُوسَهُمْ مَجْلَامِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَوَجَلَّوْا تَأْتِي الْمَوْدُونُ بِشَهْدِ
 طَعْمِ كُلِّ حَجَرٍ وَمَدْرَ بَائِسِهِمْ دَعَا الْخَلْقَ إِلَى اللَّهِ وَيَشْهَدُ وَاللَّهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ
 وَلِرَسُولِهِ بِالرَّسَالَةِ فَلَا يَطْرُقُونَ رَأْسَهُمْ فَيَكُونُونَ أَطْوَلَ النَّاسِ عُنَاقًا
 وَأَيْضًا فَإِنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ عِنْدَ تَوَقُّعِ الشَّيْءِ طَالَ عُنُقِي إِلَيْهِ فَإِذَا كَانَ
 يَوْمُ الْقِيَمَةِ جَاءَ الْمَوْدُونُ وَهُمْ يَرْتَفِقُونَ مَا وَعَدُوا بِهِ مُطْلَعُونَ
 إِلَى جَزَائِهِمْ مِنْ أَسْجَانِهِ وَتَعَالَى **شعر**
 مَا لَأَمْنِي فَيْكَ أَحِبَّائِي وَأَعْدَائِي أَلْغَفَلْتُمْ عَنْ عِظَمِ بِلَوَائِي
 تَرَكْتُمْ لِلنَّاسِ دِينَهُمْ وَدِينَهُمْ شَغَلَا بِحَبْلِ يَدَيَّ وَدِينِي
الحديث التاسع عشر رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَرَعُ سَيِّدُ الْعَقْلِ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَرَعٌ
 يَبُودُ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِذَا خَلَا لَمْ يَعْصِ اللَّهَ تَعَالَى بَشَى فِي عَمَلِهِ قِلَ وَمَا
 الْوَرَعُ قَالَ تَخَافُهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَالْاِقْتِصَادِ فِي الْفَقْرِ
 وَالْغِنَى وَالصَّدَقِ عِنْدَ الرِّضَى وَالسُّخْطِ **الحكاية التاسعة عشر** تَدَاوَلُوا
 عِنْدَ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ وَكَانَ مِنْهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى قِيَامِ
 اللَّيْلِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَيْشٍ تَرَكْتُ الْحَارِمَ وَالْوَرَعَ عَنْ الشَّيْءِ أَفْضَلُ
 فَقَالَ الْحَسَنُ اصْبِرْ **شعر** **للبعض**
 أَحَبُّ الْفَتَى يَنْفِي الْفَوَاحِشَ سَمْعُهُ كَانَ بِهِ عَنِ كُلِّ فَاخِشَةٍ وَقَرَأَ
 سَلِمَ دَوَاعِي الصَّدْرِ لَا بِأَسْطَايِدَةٍ وَلَا مَانِعَارٍ فَرَا وَلَا بِأَيْلَانٍ
 إِذَا مَا بَدَتْ مِنْ صَاحِبِ الْكَرَّةِ فَكُنْ أَنْتَ مُحْتَاحًا لِلْوَلَةِ عَدْلًا
الحديث العشرون رَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْحَذَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَوْدُونُ أَطْوَلُ النَّاسِ عُنَاقًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وَيَحْتَرُّ الْمَكْبُورُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِي صَوْنِ الذَّرِّيَّاتِ هُمُ النَّاسُ حَتَّى أَقْدَامُ
الحكاية العشرون حَكَى أَنَّ جُلُسَ ابْنِ صَفْوَانَ فَلَمْ يَبْقَ بِالْبَصْقِ رَجُلٌ
 لَهُ وَجْهٌ عِنْدَ الْأَمِيرِ الْأَعْمَلِمِ فِيهِ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا شِدَّةً فَبَاتَ لَيْلَةً قَبِيلَ
 لَهُ فِي الْمَنَامِ بِاصْفَوَانَ اطَّلَعَ الْأَمْرُ مِنْ وَجْهِهِ فَقَامَ صَفْوَانُ وَتَوَضَّعَ
 وَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ وَدَعَا رَبَّهُ ثُمَّ عَادَ إِلَى مَضْجَعِهِ فَتَوَدَّى بِالْبَابِ بِاصْفَوَانَ
 هَذَا ابْنُ أَحْمَدَ قَدْ جَنَّبَهُ إِلَى الْبَابِ فَادَّ ابْنُ أَخِيهِ وَاقِفٌ فَقَالَ لَهُ
 كَيْفَ كَانَ خَلَاصُكَ فَقَالَ مِنْ مَعْنَى الْأَمِيرِ نَبِيهِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ حَتَّى
 بَعَثَ إِلَى الْعَجْنِ فَتَوَدَّى ابْنُ ابْنِ أَخِي صَفْوَانَ فَاحْصَرُوا بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 فَقَالَ خَلَّوْا سَبِيلَهُ **شعر** **للبعض**
 فَمَا صَحَّبُوا الْأَيَّامَ الْأَتَقْفَاءَ وَمَا وَجَدُوا مِنْ حُبِّ سَيِّدِهِمْ بُرَا
 تَحَلَّلَ عَقْدُ الصَّبْرِ مِنْ كُلِّ صَابِرٍ وَمَا حَلَّتْ الْأَيَّامُ مِنْ عَقْدِهِمْ صَفْدًا

الحديث الحادي والعشرون روي عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اعطى العبد اربع خصال فلا
يضره ما عمل عنه من الدنيا حسن خلقه وعنان طبعه وصديق حديثه
وحفظ امامته **الحكاية الحادية والعشرون** حكى عن الحسين رضي الله
عنه انه قال من رزقه الله صدق لوجه وحسن خلق وعفاف فراج
وبطن خفيه الله عز وجل بخير الدنيا والاخرة **شعر لبعضهم**
دعوني وراي واختاري فاني جعلت عفا في البوثة يديني
واعظم من قطع اليديني غلي القتي ضيقه برأها من يدي دني
الحديث الثاني والعشرون روي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال لي جبريل عليه السلام يا محمد
ان الله تعالى يخاطبني يوم القيمة فيقول يا جبريل ما لي ارا فلان بن
فلان في صفوف اهل النار فاقول يا رب ان لم تحمله حسنة يعود
خيرها عليه اليوم فيقول الله تعالى اني سمعته يقول في دار الدنيا
يا احسان يا احسان فانه فاساله ما عناه بقوله يا احسان يا احسان فيسأله
عن قوله يا احسان فيقول هل من احسان من احسان غير الله فيا حديد من
صفوف اهل النار ويدخله في صفوف اهل الجنة **الحكاية الثانية**
والعشرون حكى عن جعفر بن ثابت البناني انه قال قال فلان اني
اعلم متى يستجاب الدعاء قالوا ومن اين تعلم قال اذا اقتصر حليدي
ووجل قلبي وفاقت عيناي فذلك حين يستجاب دعائي **شعر**
وسللت عن فهم الحديث سواء ما كان منك فانه شيعتي
واذ يروح بخدي نظوي اي قد فهمت وعندكم عفتي
الحديث الثالث والعشرون روي عن جعفر بن ثابت البناني انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تعلي كرم الله وجهه الا علمك كلمات

اذا فعلتني وعليك مثل الذر خطايا عفر الله لك على انك مغفور لك
نقول لا اله الا الله الحكيم الكريم سبحانه الله العلي العظيم وتبارك اسر رب
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين **الحكاية الثالثة والعشرون**
حكى عن بعض الساج انه قال كنت كثير اللجج بهذه الكلمات فرأيت ليلة
في منامي كان القيمة قد قامت وكان قد وضعت اعمالا في كفة الميزان
فحقت كفت الحسنات وثقلت كفة السيئات واذا صاحبا في النوى
قد سقطت في كفة الحسنات فثقلتها وطاشت كفة السيئات فنظرت
فاذا في حقيقة منها هذه الكلمات ونوديت لولا انك لمحك بها في الدنيا
لمهلك **شعر**
وحرومة ما حملت من ثقل حليم واسرق مخلوق به حرومة الحب
لا تتم وان ظن الزمان بقربكم الذي قلبي في البارد العذب
الحديث الرابع والعشرون قالت عاتبة رضي الله عنها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سبحانه وتعالى يحب المحسن في الدعاء
فاذا دعاه المؤمن يقول الله سبحانه وتعالى يا جبريل قد اجبت دعوته
وقضيت حاجته ولكن احبسها عنه فاني احب صوته واني اتوك
اليل استخرج به الدعاء من عبادي **الحكاية الرابعة والعشرون**
حكى عن كعب الاحبار رضي الله تعالى عنه انه قال قال الله تعالى لموسي
عليه السلام اطلب بني العلف لشاكر ولا تسجي ان تسألني صغيرا
ولا كبيرا ولا تجديني بخلا ان تسألني عظيميا يا موسى اما علمت
اني خلقت الخردة وما فوقها واني لم اخلق شيئا الا وقد علمت

ان الخلق يحتاجون اليه فمن سألني مسئلة وهو يعلم انني قادر اعطي
 واسع اعطينه مسئلة مع المغفرة وان جدي حين اعطينته وحين مننته
 اسكنه دار الحامدين واما بعد لم يسألني مسئلة ثم اعطينته ولم يشكرني
 عذبتني عند الحساب **شعر لبعضهم**
 لست استقيم اقتضاك بالوعد وان كنت سيد الكرماء
 فالاله السما قد ضمن لوعي عليه ويقتضي بالعدل
عن
 وفني خلا من ماله زمن الروة غير حال
 اعطاك قبل سؤاله وكفاك مكره السوال
الحديث الخامس والعشرون روي انس رضي الله عنه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا الخير دهركم وتعرضوا للنفحات رحمة الله
 فان له نفحات من رحمة يصيب لها من يشاء من عباده فسلوا الله ان
 يسترعونكم ويومن روعكم **الحكاية الخامسة والعشرون** حكى ان
 لقمان الحكيم عليه السلام قال لابنه عود لسانك بان تقول اللهم اغفر
 فان له ساعات لا ترد **شعر لبعضهم**
 يا اقر الناس احسانا الى الناس واحسن الناس عرضا للناس
 نيت عهدك والديان مغتفر فاعفو فاول الناس والناس
عن
 واذا سالت الي كريمة حاجة فابا فلا تعقد عليه حاجب
 فلو بما امتنع الكرم وما به خل ولكن سوط حظ الطالب
الحديث السادس والعشرون روي عبد الله بن بريدة عن ابيه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال عشر كلمات عند دبر كل صلاة
 عذاه وجد الله عنده من مكفيا حسن الدنيا وحسن الاخرة حسبي الله

لديني

لديني حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت واليه انيب **الحكاية**
السادسة والعشرون حكى عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي
 الله عنهما انه قال من قال ثلاثا حين يصبح وثلاثا حين يمسي حسبي
 الله ونعم الوكيل لم يزل في امان الله وستر وكفاية ما لم يخرق ذلك
 بكبيرة **شعر لبعضهم**
 توكل على الرحمن في كل حاجة اردت فان الله يقضي وقدر
 مني ما يريد ذا العرش مرابعد يقصيه وما للعبد ما يتخير
 وقد يهلك الانسان من وجه الله ويخو اجد الله من حيث يحذر
الحديث السابع والعشرون روي ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا غطت ابني الدنيا توعت منها هيبته
 الاسلام واذا توكلت الامر بالعروف والنهي عن المنكر حرمت بركة الوحي
 واذا انتمت ابني سقطت من عين الله عز وجل **الحكاية السابعة والعشرون**
 حكى عن الفوطي رحمه الله انه قال كنت مع ابي الدراج اماشيده بالبصرة
 فمرنا ببارض فيها خيل كثير فقلت لبعض من كان هناك لمن هذه الارض
 فقال لفلان وله بالبصرة عشرة امثال ذلك فقلت ما هذا الاعظم
 فقال لي ابو الدراج اذهب فقد يجرئك في الله فقلت وما سب ذلك
 فقال لا بك غفرت شيئا من الدنيا **شعر لبعضهم**
 اري الدنيا لمن يبي في يديه وبالا كلما كثر لديه
 تمنني المكرمين لها بصرف وتكرم كل من هانت عليه
 فزع عندك الفضول تقش حميدا وخدمانت محتاج اليه

الحديث الثاني والعشرون روي انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من نعمة وان تقادم عهدا فيجد لها العبد الجمل الا جدد الله له ثوابها وما من مصيبة وان تقادم عهدا فيجد لها العبد الاسترخاء الا جدد الله له ثوابها واخبرها وان الخدر ان الشكر وما شكر الله عبد الا جدد **الحكاية الثامنة والعشرون** حكى عن يمين بن مهران انه قال بالشكر يستدج اخلاق الزيادة في النعم وبالصبر تحصل النجاة من النقم وبالرضا بالقضا يطفئ بحويل القسم **المعبري** .
 . انتهي من الياقوتون حجة . وما اسكت كفي يثني عنان .
 . ولا كان لي دار ولا ربع منزل . وما سبي من ذاك روع جنان .
 . تذكرت ابي هالك وابي هالك . فمات على الارض والنفلان .
الحديث التاسع والعشرون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعن ان يمد الله في عمره فليبر والديه واليصل رحمه ولحسن صلاته **الحكاية التاسعة والعشرون** حكى عن كعب الاحبار رضي الله تعالى عنه انه قال من مناجاة موسى عليه السلام انه قال يا رب ليقل اصيل رجلي وقد تباعدوا عني وقد اسوتني بذلك فاوجي الله سبحانه وتعالى اليه يا موسى احب اليه ما تحب لنفسك **شعر لبعضهم** .
 . ان كرم القوم من صان عرضه . عن الدم والنقت عليه المحافل .
 . وشاد غلا ابايه بقطايه . وجادل عن اطرافه من جبادل .
عيسى .
 . ليس في كل حاجة انا محتاج . ولا انت قادر ان تنيل .
 . فاعظم عشري ويسرك فالحارم فيها من جاز شكوا جملا .
الحديث الثلاثون روي عن عمر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من دخل سوقا من اسواق المسلمين وقال لا اله الا

الله

الله وهذا لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويوحى لا يحوت بيله الخير ويوعى كل شيء فذكرت الله له الف الف حسنة وخط عنه الف الف حسنة ورفع له الف الف درجة **الحكاية الثلاثون** حكى عن محمد بن واسع رضي الله عنه انه قال لما قدمت على خراسان فلقبت قتيبة بن مسلم فقلت له قد جيتك بمدينة وحديثة بهذا الحديث فكان يركب في موكبه الى السوق فيقول لها ثم يرجع **شعر لبعضهم** .
 . ما غير العبد حالا كنت تعرفه . ولا تبدلت بعد الذكر شيئا .
 . ولا ذكرت خيلا كنت الفه . الا جعلتك فوق الكل عنوانا .
الحديث الحادي والثلاثون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال احب الطعام الي الله ما لثرت عليه الايدي **الحكاية الحادية والثلاثون** يحكي ان ابا امامة سئل عن قوله تعالى ان الانسان لولي كنود فقال الكنود الذي يأكل وحده ويمنع رقبه ويضرب عنقه **شعر لبعضهم** .
 . فياك ايها البواهي . وذارك اهلك عامره .
 . وكلف جنبي توي المجدين . اندي من البيلة الماطره .
 . وملكك النس بالمعتفين . من الام بايديها الزايرة .
الحديث الثاني والثلاثون روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان مما اوجي الله سبحانه وتعالى الى موسى ابن عمران عليه السلام انه لم يتصنع المتصنعون الي مثل الزمدي في الدنيا ولم يتقرب المتقربون الي مثل الورع عما حرمت عليهم ولم يعبد في العابدون بمثل النكاح في خشيتي فاما الزاهدون فابهم الجنة حتي يتوابعها حيث يشاؤون واما الذين يمتثلون بما حرمت عليهم فانه ليس من عبد يلقي في يوم القيمة الا ناقشتم الحساب الا ما كان من الورع فاني اجلهم واكرمهم وادخلهم الجنة بغير حساب واما البكاؤون فمن

خشيته فلم يوفق الاعلى لا يشاكون فيه **الحكاية الثانية والثلاثون**
 حكى عن عبد الله رضي الله عنه انه قال انتم اليوم الترميما و صلاة وجهاد
 واجتهاد امني اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم و هم كانوا خير اممكم قالوا ايم
 ذلك قال كانوا اروع منكم و ازهديكم في الدنيا و ارفع في الآخرة **شعر**
 ابد استود ما تب الدنيا فيا ليت جودها كان بخلا
 ما يمشوقه على العذر لا تحفظ عهدا ولا تتم وصلا
 كل دمع منها يسيل عليها و يفتك اليدين عنها بخلا
ع
 انظر الي لاعبا لسطوح يجعها مبالغا ثم بعد الجمع بزمها
 كالمرحوس في الدنيا و جعها حتى اذا مات خلاها وما فيها
الحديث الثالث والثلاثون روي ابو عبد الله الخدي رضي الله عنه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من وسع على اهله يوم عاشوراء وسع الله
 عليه في سنة كلها و من تصدق فيه بصدقة كان لمن تصدق على جميع
 بني ادم **الحكاية الثالثة والثلاثون** حكى عن عبيد الله رضي الله تعالى
 عنه انه قال استعملت هذا الخبر في اهلي فوجدته اخذ باليدين اربعين
 سنة و ترك ذلك سنة واحدة فوجدت فيها نقصا ظاهرا **شعر**
 افعل الخير ان استطعت وان كان قليلا فلن تحيط بكلمه
 و مني تفعل الكثير من الخير اذا كنت تاركا لا قلمه
الحديث الرابع والثلاثون روي عمر رضي الله تعالى عنه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال اذا التقا السكمان كان احبهما الي الله احسنهما
 بشرا من صاحبه فاذا انصافا اتوا الله عز وجل عليهما مائة رجة يستوفون
 منها للذي بدا بالمصافحة و غير الذي صوغ **الحكاية الرابعة والثلاثون**
 حكى ان يحيى بن زكريا عليهما السلام كان اذا التقا عيسى عليه السلام

بدا فسلم

بدا فسلم عليه فيلقاه عيسى باسمه متبسما و يحيى يلقا عيسى محروبا يشبه
 العياكي فقال يحيى عليه السلام لعيسى عليه السلام اراك تلتسم و تضحك
 كأنك امني فقال له عيسى اراك تحزن و تبكي كأنك ايس فاجوب الله تعالى الي
 عيسى احبما الي اكثر كما تبسما **شعر لبعضهم**

سرت بهجركم لما علمت ان لقلبي فيه سرورا
 ولولا سرورك ما سرتي ولا كان قلبي عليه صبورا
 ولكن اري كلما ساني اذا كان يرضيكم هلا يسيرا

ع

يا مظهر الكبر اعجابا بصورتك هلا فانك بعد الكبر سلوب
 لو فكر الناس في ما في بطونهم ما استشعروا الكبر شيئا ولا شيب
 يا ابن التراب و مأكول التراب غذا احقر فانك مأكول و مشروب

الحديث الخامس والثلاثون روي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت

قلت يا رسول الله يا بني شي يتفاضل الناس فقال عليه السلام بالعقل في الدنيا
 و الآخر قلت العيس يحري الناس باعمالهم فقال يا عائشة و هل يعمل
 بطاعة الله الا اني قد عقلت فيقدر عقولهم يعملون و على قدر ما يعملون

يجزون **الحكاية الخامسة والثلاثون** حكى عن وهب بن منبه رضي الله

تعالى عنه انه قال ان الشيطان لم يكابدنيما اشد من مكابدة المؤمن للعاقل
 انه ليكابد مائة الف رجل جاهل فيستزعمهم و يكابد المؤمن العاقل فيضعف
 عنه و زال الجبال صحوة صحوة ابون عليه فاذا لم يقدر عليه يحول الي
 الجاهل فيقويه و يركب عنقه **شعر لبعضهم**

رايت العقل عقلان قطبوع و سموع
 وما ينفع مسموع اذ لم يكن مطبوع
 كما لا ينفع الشمس و ضوء العين ممنوع

الحكاية التاسعة والثلاثون قال يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله
ان الزليكي في امره مخلوق فيسبحني ان يجذله من اكنفى بالله تعالى
كيف يليق بجذله ان يجذله لا والله بل يكفه وينصع **شعر**

١٠ جفت ولم تبدي دلة . وما حق في تحفظ العهد يحفا .
١٠ واترج كما في بفيض الدموع . ولولا الهوى كانت الراح صرفا .
١٠ تعري على صروف الزمان . وخرق الهوات ما لبث يحفا .
١٠ توكل على جود رب العباد . ومن يتوكل على الله يكف .
١٠ وفي ذلك الشرب مستان . وان كان في منظر العين يحفا .
١٠ او اسطه وهو في جفوة . واهو اهواه وان كان صرفا .
١٠ واخشي العواد ان يفتنوا . وايدى في الدمع ما لبث يحفا .

الحديث الاربعون روي عن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال من ادى من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا
ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب **الحكاية الاربعون**
حكى ان رجلا جالي الحسن المجهري فسكا اليه الفقر وساله الدعالة
فقال له الحسن يا هذا الا ادلك على شيء هو ارفع لك من دعا قال بلى
فقال له الحسن اكثر من الاستغفار فقد قال الله تعالى فقلت استغفروا
ربكم انه كان عفوا الاية فانصرف الرجل ولازم الاستغفار فاجاب الخول
الا وقد كثر ماله وصلاح حاله **شعر**

١٠ وسامعة شكواي والكيل عاكف . وقد هيئتني زفرة وخيب .
١٠ يقول وقد طال الوقوف بنا بها . من الواقف الباقي فقلت غريب .
١٠ فقلت انا انا مخبر عنك بالذي . ادعيت من السلوان قلت كذوب .
١٠ فقلت بلا قد جانا غير كاذب . امين صدوق القول قلت اتوب .
الحديث الحادي والاربعون روي ابو هريرة رضي الله تعالى عنه عن

دول

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال جددوا ايمانكم فقالوا بماذا جدد يا رسول
الله قال بل الله الا الله **الحكاية الحادية والاربعون** قال ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما اذا قال العبد لا اله الا الله خرق الحجب حتى تقف
بين يدي الرب جل جلاله فتطلب الغفره لقايلها فيقول الرب سبحانه
وتعالى اني لم اجرك على لسانه الا بعد ان بقى ارادني الغفره له **شعر**
١٠ حاشا لذكرك في الحسان ينقص . ولعمرك في الهوى ان ينقصا .
١٠ ليني عجز من بقورك فاتي . يا ليتني استقبلت منه ما مضى .

الحديث الثاني والاربعون روي عن عثمان رضي الله تعالى عنه انه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا بلغ عهدي اربعين سنة
عافيت من البلياء الثلاث من الجنون والبرص والجذام فاذا بلغ خمسين
سنة حاسنته حبا بياضوا فاذا بلغ ستين سنة حببت اليه الالمانية
فاذا بلغ سبعين سنة احبته الملائكة فاذا بلغ ثمانين سنة كتبت حسنة
والقبت سيئة فاذا بلغ تسعين سنة قالت الملائكة اسير الله في رضى
فاغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ويضع في الميمنة **الحكاية الثانية**
والاربعون حكى عن وهب بن سبه رضي الله تعالى عنه انه قال ما عرفت
حرمته شي عند الله بعد النبيين حرمته ذي الشبهة في الاسلام وان الله
يسخى من صاحب التمانين في ان يثبت له ذنبا او يكتب عليه جرمة

شعر لبعضهم
١٠ من يميني العرفا ليتخذ صبورا . على فقد احبابه .
١٠ ومن يعزليق مني دهره . ما يمتناه لاعدايه .
شعر

١٠ هي لدار الازدي والكدر . ودار السور ودار الغير .
١٠ فلو نلتها جذاذيرها لمت . ولم تقضي منها وطرا .

١٢
١٠ ابني بومل طول الحياة . وطول الحياة عليه ضرر .

١٠ إذا ما كبرت وبان للشيب . فلا خير في العيش بعد الكبر .

الحديث الثالث والأربعون روي ابن عباس رضي الله تعالى عنهما

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في ولي أمور المسلمين شيئا فحسنت

سيرة رزق الحقيقة في قلوبهم وإذا سيطرته بالمعروف رزق منهم

المحبة وإذا فرغ عليهم أموالهم وفراغ عليه ماله وإذا انصف الضعيف

من القوي قوي الله سلطانه وإذا عدل مد الله تعالى في عمره **الحكاية الثالثة**

والأربعون قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان عمر رضي الله تعالى عنه

إذا خرج على الناس ارتاعوا وهربوا وكانوا يرون ذلك فيه فيئذ السرية

الحسنة واليسيرة الرضية ولو كان والله لطف بالسلمين في الام بولدها **شعر**

١٠ احسوا ايام دولتكم . انكم منها على خطر .

١٠ واعملوا ما دام امركم . نافذ في النفع والضرر .

١٠ انما الدنيا وزينتها . طيب ما يبقى من الخير .

الحديث الرابع والأربعون روي ابو هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم أنه قال تذكروا الموم والموم بالصدقات يكشف

الله ضومك ويصغر على عدوك **الحكاية الرابعة والأربعون** حكى مكحول

رضي الله تعالى عنه أن رجلا أتى إلى أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال

ادع لابني فقد وقع في نفسي خوف من هلاكه فقال ابو هريرة لا

احلك على ما هو اوقع لك من دعا وأخ وأسرع اجابة قال بلى فلا تصدق

بصدقة تنوي بها بجاه ولدك وسلامة مامعه فخرج الرجل من عند

ابي هريرة فوضع في لف سابل درهما خلاصة وقال اللهم هذا فدا ابني

زيد وما معه فنادي في تلك الساعة مناد في البحر لا ان الفدا مقبول

وزيد مغاث فلما قدم ساله ابو هريرة عن حاله فقال يا ابتاه لقد رأيتني في

الحجر

البحر عجبا يوم كذا وكذا وذلك حين تصدق ابوه بالدرهم وذلك

انا اشرقتا على الهلاك والفوق والتلف فسمعنا صوتا من الهوي

الان فدا زيد مقبول وزيد مغاث وجاءنا رجال عليهم ثياب بيض

فقدموا السفينة الى جزيرة كانت بالقرب منا فسلمت السفينة

وكل من كان فيها ثم سربا بعد ذلك **شعر**

١٠ ونزني مواساة الاحلاد بالذي حوته يدي ظلم لم وعقوق .

١٠ وابني لاستحيي من الله ان اري . بحالي الساع والصدى يضي .

الحديث الخامس والأربعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن

ترك البلاء بالمومنين والمومنة في نفسه وماله وولد حتى يلقي الله

تعالى وما عليه خطيئة وان اهل العافية يودون يوم القيمة

لو كانت حومهم فرشت لما يرون من ثواب ذلك **الحكاية الخامسة**

والأربعون حكى ان ابي بكر بن عيسى المصعبي رضي الله تعالى عنه كان

من الابدال قاسا للرض ستم سنة فلما اشتد حاله دخل عليه ابوه واصدق

وقالوا له اتريد ان تبرا فقال لا فقالوا اتريد ان تموت قال لا قالوا

فاتريد قال مالى وللارادة انما انا عبد وللسيد الارادة في عبد

والحكم في امر اتريدون ان اتى شيئا ويريد الله عز وجل خلافه **شعر**

١٠ فنبشت قلبي فلم يحط به احد . علمت ان فوادي من سواك خلا .

١٠ هو الذي مكنت الاسقام من جسدي . لارلت في حكم الجحش مستغلا .

١٠ فها انا لكم واقف وها جسدي . فلست اول عبد في الواقلا .

الحديث السادس والأربعون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال

كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته وما من امير عثر الا وولي به يوم

القيمة ويد مغلولة الى عنقه حتى يكون عمله هو الذي يطلقه او

يوقه **الحكاية السادسة والأربعون** حكى ان عمر رضي الله تعالى عنه

كان يطوف في ارقعة الدريثة فسمع صوتا وابل ام عمر اسهر ليلتي وامور بقتي
والقي الله تعالى بفاقتي وهو يتوي امور المسلمين ففرغ عمر الباب
رضي الله تعالى عنه فقبل من الباب فقال عمر المقصود في شأن رعيته
فخرجت عجوز شطاحتي وقفت بالباب فقال لها عمر يا اختاه ما فاكنت
فاني لا اعلم ما كنت البيوت فملا رقت اموك الي فقالت له يا عمر ان قبل
الله منك هذا العذر فقد كنت بجوت فشرقي عمر رضي الله عنه شربه خمر
معتسا عليه فلما افاق سالها عن حاجتها فذكرت ان لها لها جبايع
فذهب وجا يحمل دقيق على كتفه ويحرق من تمر واعتذر اليها فبكت
من المسلمين بعدك يندلون عليه لا اعدم الله جبايعك يا عمر **شعر**
دع الدهر جري باقداره • ويقضي عجائب او طاره •
وتم فومة لولات الامور • وثق بالزمان وادواره •
فانك ترحم من قد حسرت • وتعجب من قبح اشاره •
الحديث السابع والاربعون روي بن عباس رضي الله تعالى عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليكون في اخر الزمان علماء يزهدون
الناس في الدنيا ولا يزهدون ويوعبون في الآخرة ولا يوعبون وينهون
عن غشيان السلاطين ولا يمتنون ويقربون الاعنياء ويبعدون البعوض
اولئك اعدا الرحمن **الحكاية السابعة والاربعون** حكى ان رجلا قال
لاي القاسم الحكيم ما بال علماء زماننا لا يتعظ الناس بمواعظهم كما كان
السلف فقال لان علماء السلف كانوا ايقاظا والخلق نيام فينبه الايقاظ
النيام وعلماء زماننا نيام والناس يوق فيك فينبه النيام **شعر**
اي روي اياك فيما مضى • عن بن عون وابي سريين •
يا جاعل العلم له باريا • يصطاد اموال السلاطين •
ان قلت اكرهت فاد الذي زك حمار الشيخ في الطين •

اصلت

اصلت للدنيا ولدانها • جميلة تذهب بالدين •
قد صرت محنونا بها بعد • ما كنت دوا للمجانين •
يا قاض العلم فابال • ذي العلم بابواب الملاطين •
الحديث الثامن والاربعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم القيمة يقول الله سبحانه وتعالى للعابدين المجاهدين ادخلوا الجنة
فنقول العلماء الالهنا ان هولاء عندوك تفضل علمنا واجاهدوا فنقول
الله سبحانه وتعالى انتم عندى كذا يكتفى استغوا ثم ادخلوا الجنة
الحكاية الثامنة والاربعون حكى عن ابي الدرداء رضي الله عنه
انه قال لان العلم مسئلة احب الي من قيام ليلة وان الموفق اذا منع الطعا
والتراب والدوامات فكذي القلب اذا منع العلم والحكمة ثلاثة ايام فانه يموت
شعر
بالعلم تحيا نفوس قط ما عرفت • من قبل ما العوق بيني الصدوق والين •
العلم للبفس نور تتدل به • على الحقائق مثل النور للعين •
الحديث التاسع والاربعون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال يقول الله سبحانه وتعالى عدي استطعتك فلم تطعني واستسقيتك
فلم تسقي واستكفيتك فلم تكفي فيقول العبد وكيف ذلك يا رب
فمن قول الحق جل جلاله فربك فلان الجايع وفلان العاري فلم يقد عليه
بشي من فضلك فلا تمنعك اليوم فضلك كما تمنعته من فضلك **الحكاية**
التاسعة والاربعون حكى عن الحسن انه قال لو شا الله جعلكم اغنياء
لا فيبر فيكم ولو شا جعلكم فقرا لا غني فيكم لكنه ابتلا بعضكم ببعض
فاغنىوا الامكان قبل ان يفاك فلان كان **شعر**
ترقع دنيانا بمزق ديننا • فلا ديننا يبقى ولا ما ترقع •
فطوي لعبد اثر الله ربه • وحاد بدنياه لما توقع •

الحديث الخمسون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا صلاة
 حار المسجد الا في المسجد فقال علي كرم الله وجهه من حار المسجد يا رسول
 الله فقال عليه السلام من سمع النادى **الحكاية الخمسون** حكى عن
 ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال لان عملا اذان ابن ادم رصاصا
 مذا باخبره من ان يسمع النداء لا يجيب ولو لم يولد اهل بيت علي المصطفى
 من قوت الجماعة ولو في صلاة واحدة **شعر**
 اصلي بذكر الكرم اذا ما ذكرتم الان تذكر الاحبة تسبيح
ع
 والله لو جئتم اسبي على بصري لم اقص حقا واي الحق اديت
 لما سمعت مناديتكم اتم بنا شددت ميزان حرامي ولبيت
 وقتل للنفس جدي الذي واجهته وساعدني فهذا ما نلت
الحديث الحادي والخمسون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 يقول الله سبحانه وتعالى ان يبوني في ارضي المساجد وان روارى
 فيها عمارها فطوي لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي فحققت
 على الزور ان يكون زيارته **الحكاية الحادية والخمسون** حكى عن عبد
 ابن السبب رضي الله عنه انه قال لا صحابه من جلس في المسجد قائما
 يجالس ربه فاحقه ان يقول الاخيرا **شعر**
 خلقت مني لافيت بغير كبر لان فوادي لا يحب سواكم
 فيا ليت ذلك الحب قسم بيننا وداعي الهوى لما دعاني عالم
 فوا اسع ان لم ابل منكم التلي لقد غيل صبري في عظيم حكام
الحديث الثاني والخمسون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال في اخر الزمان من ابني ناس ياتون المساجد يقعدون
 حلقا حلقا ذكرهم الدنيا لا تحالسونهم فليس لهم حاجة وما من

مؤذن

مؤذن ينزله قوم الا اصبح ذلك المؤذن يصلي عليهم او يلعبهم **الحكاية**
الثانية والخمسون حكى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من
 بقعة يذكروا فيها اسم الله تعالى بصلاة او ذكر الا وتفتح علي ما حولها
 من البقاع وتستبشر بذكر الله تعالى الي منهاها من سبعة ارضين
 وما من عبد يقوم فيصلي الارض له الارض ومن اسبح في مسجد سراجا
 لم تزل الملائكة وحلة العرش يستغفرون له مادام صوته في المسجد **شعر**
 واني لا استغشي وما بي غشية لعرايا لا منك يلقا خاليا
 واخرج من بين الجلوس لعدي احث عندك النفس في الرخايا
الحديث الثالث والخمسون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 بناه سبحانه وتعالى سجدا بناه الله بيتا في الجنة ومن علق فيه قبلا
 في عليه سبعون الف ملك حتى يوجع القنديل اليه ومن بسط فيه
 حصيرا صلي عليه سبعون الف ملك حتى ينقطع ذلك الحصير ومن
 اخرج منه قذاة قدر ما يودي بها العين كان له كفلان من الاجر
الحكاية الثالثة والخمسون حكى عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى
 عنه انه قال من اسبح سراجا في مسجد لم يخرج من الدنيا الا مع الشهادة
 وقلمه مستريح بالامان **شعر لبعضهم**
 قد كذب الظن صادق الخبر وكنت من صدقة على حذر
 يا ارضي منها قد ملكت به اعجوبة من محاسن الصور
 لا غرو ان اشرف مضاجعه فالحق من منازل القمر
الحديث الرابع والخمسون روي عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان
 رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايذنه فلبس
 ابن العشرة او بئس رجل العشرة او بئس اخو العشرة فلما دخل
 الان له القول فقلت يا رسول الله قد قلت ما قلت ثم التفت له القول

فقال ان شر الناس منزلة يوم القيمة من اكرم الناس اتقا حشاه **الحكاية**
الرواية والחסون عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه انه قال اذا
 لكسرت في وجهه اقوام وان قلوبنا لتلغهم **شعر**
 اذا الشرفان سلاح الفتى فذر وكله الى شره
 فلم يرسل سمه قاصدا سواه فكان الى خسره
الحديث الخامس والחסون روي الحسن رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اتته عنه صفية وهي في المسجد فلما رجعت انطلق معها
 فمر به رجلان في الانصار فقال لهما انما هي عمتي صفية فقالا سبحان
 الله فقال ان الشيطان يجري من بني ادم مجرى الدم فمن كان يومئذ باه
 واليوم الآخر فلا تقفن موافق التهم **الحكاية الخامسة والחסون**
 حكى عن لقمان عليه السلام انه قال لي يصحب صاحب السؤلا يسلم من دخل
 مدخل السؤلا ثم من لم يملك لسانه يندم **شعر**
 يموت الفتى من غيرة من لسانه وليس يموت الروي عن الرجل
 غيرة في فيه تروي براسه وغيرة في الرجل تبوي على جهل
شعر
 ولا تقب احبا الجمل وياك واباه فكم من جاهل اردي حليما حين اخاه
 يقاس الروي بالمر اذا ما هو ماشاه وللشي على الشئ مقاييس واشباه
 وللقلب على القلب دليل حين تلقاه **الحديث السادس والחסون**
 روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اعطى شيئا من غير مسألة
 فلنأخذه فانما هو رزق الله عز وجل **الحكاية السادسة والחסون**
 قال علي كرم الله وجهه ان السلطان ليصيب من الحلال والحرام فاعطاك
 فخذ فانما يعطيك من الحلال **شعر**
 ولقد دعوت ندي لكوام فلم يجي فلا تكون ندي اجاب وما دعني

انقائم

١٢٠ انقائم بفناء دارك قابل **شعر** للحادثات خذي بخطك اودعي
 الفضل كل يدعي ما لم يجز منه وات تحزن فلا تدعي
الحديث السابع والחסون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 قال ما ملا ابن ادم وعاسرا من بطنه فاذا كان لا يد فثقت للطعام
 وثقت للشراب وثقت للنفس **الحكاية السابعة والחסون** حكى عن
 يحيى بن زكريا عليه السلام انه سمع من خير شعير فنام عن حربه
 تلك الليلة فاوحى الله تعالى اليه يا يحيى هل وجدت دارا جوارك
 من داري ام جوارا جوارك من جواري وعزتي وجلالي لو اطلعت
 على الغرورس اطلاعة لذاب جسك ولو بقت نفسك استيقا الى الغرور
 ولو اطلعت في جنة اطلاعة لبيكت الصديد بعد الدموع ولبيست
 الحديد بعد المسوح **شعر** **شعر**
 اقتنع بالسير حيا غنيا ان لم يطلب اللثام فقير
 ان خير السعير بالما والسلم لم يطلب النجاة كشر
الحديث الثامن والחסون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 ما قرئ شاب سجدا الا قلص الله له من توفقه ومن لم يوق كبر ولم يرحم
 صغيرا فليس من **الحكاية الثامنة والחסون** حكى عن ابي اليسر بن ابي سليم
 رحمه الله انه قال كنت امشي مع طلحة بن مطرف فتقدمي وقال لو علمت
 انك اكبر مني بلبلة ما تقدمت منك **شعر**
 اذل من اموي لا كب غيرة ولم عن قدرها الروي بالذل
 اذا كان من يهوي غرورا ولم يكن ذليلا فاقري السلام على الوصل
الحديث التاسع والחסون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لعائشة رضي الله عنها لا تكوني فاحشة فان الفحش لو كان رجلا
 لكان رجل سوء وانتم في تسعوا الناس باموالكم فليسعهم منكم بسط

وجه وسعة خلق **الحكاية التاسعة والخمسون** قال عمر رضي الله عنه
 من اراد ان يصفوا له ج اخيه فليدعه باحسن اسمائه اليه ويسلم
 عليه اذا فقيه ويوسع له في المجلس **شعر لبعضهم**
 وكنت اذا صحبت رجال قوم صحتهم ونيتي الوفاء
 واحسن حين حسن حسوبهم واحمل الاساة حتى ساوا
الحديث الستون روي بن عباس رضي الله تعالى عنهما عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال في البطيخ عشر خصال هو شراب ولثان
 وريحان ونفيل الثانة ونفيل البطن ويكثر ما الظير ويكثر الجماع
 ويقطع الابداه وينقي البشرة ويغذرها الابداه بكر التمرة علة
 معروفة من غلبة البرد والرطوبة التي تقترن في الجماع والبرد حب
 الغمام والبردة بالتحريك الامراض التي تحدث عن التمه ومنه قوله
 صلى الله عليه وسلم اصل كل داء البردة وهي التمه **الحكاية الستون**
 حكى عن ابي ابي القريش قال كنت اعاني شدة من الحصى في مجري
 البول حتى تمت الموت استراحة مما ليقي فلما كان في بعض الليالي
 رايت في منامي قائلا يقول ابن انت من البطيخ فلما أصبحت اكلت
 البطيخ اياما فشفا في باذن الله عز وجل **شعر لابن التميمي**
 يا خادم الجسم قد تسقى خذمتك وتطلب الزخ فيما فيه خسران
 ارجع الى النفس فاستكمل افضالها فانت بالنفس لا بالجسم انسان
الحديث الحادي والستون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي
 امور المسلمين فاحتجب دون خلتهم وحاجبتهم وفاقتمهم احب الله
 عنه يوم القيمة دون خلته وفاقته **الحكاية الحادية والستون**
 حكى ان سليمان عليه السلام احتجب عن الناس ثلاثة ايام مشتغلا
 بالذكور والعبادة فاوحى الله سبحانه وتعالى اليه يا سليمان ما هذا

فصنك

٢٧

نصبتك تخجبت عن الناس اقبالا على حظ نفسك وغفوتي وحلا لي
 لا اسلمك الملك ولا وقفك محتاجا على الابواب كما وقفوا على بابك
 فاحتجت عنهم فلما سلمه ملكه كان يطوف على الابواب جايعا غاريا
 حتى انه وقف على بعض اقاربه وطلب منهم شيا بقات به وذكر
 لهم انه سليمان فانكروه وضربوه **شعر لبعضهم**
 شكوت اليكم فلم ترحموا واستمر فوالله بي اعلم
 اذا كان الكريم له حجاب فافضل الكيم على الليم
الحديث الثاني والستون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترد دعوة
 الامام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم فانه ترفع
 فوق الغمام وينظر اليها الرب سبحانه فيقول وغفوتي وحلا لي لا تفرك
 ولو بعد حين **الحكاية الثانية والستون** حكى ان الامير نوح لما
 وضع الخراج على اهل سمرقند وبعت يهوداها فاحصر يهوداها في الامة
 والشاخ واعيان المدينة وقرأ عليهم الكتاب فقال الفقيه ابو منصور
 اليها الزيد انك ادبت رسالة الامير نوح اليها فاردت جوابا اليه
 وقل له زد في ظمك حتى تريد في دعاء الليل ثم يقرؤوا فلم تذهب
 الايام حتى وجدوه قتيلا في بطنه زجرج على مكتوب **شعر**
 بقي وللبي ساهم تنظر الفدم من سهم المنايا والقدور
 سهام ايدى القائنات في السحر
الحديث الثالث والستون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
 حقت محبتي للمتحابين في اجلي وحقت محبتي للمترابين في اجلي
 وحقت محبتي للمنافسين في اجلي **الحكاية الثالثة والستون**
 حكى ان رجلا خرج راوا الى اخيه فستقبله ملك في صورة ادمي فقال
 فقال له اي ابن فقال لي زبارة اخي في الله فقال الملك هل بينك

وَبَنِيهِ قَرَابَةً قَالَ لَا قَالَ فَلَمَّا ذَا تَوَرَّعَ قَالَ أَحِبُّهُ فِي اللَّهِ قَالَ الْمَلِكُ أَنَا رَسُولُ
 اللَّهِ إِلَيْكَ وَهُوَ يُفَرِّقُكَ السَّلامَ وَيَقُولُ لَكَ قَدْ أَحْبَبْتُكَ مَا أَحْبَبْتَ هَذَا **شعر**
 خَلِيلِي هَلْ أَبْصَرْتُمَا وَسَعْتُمَا بِأَكْرَمِ مَوْلَى تَشَبَّهَ إِلَى عَبْدٍ
 أَتَانَا بِوَامٍ غَيْرِ وَعَدَ وَقَالَ لِي أَغِيدُكَ مَن يَغْلِقُ قَلْبَكَ بِالْوَعْدِ
 وَمَا زَالَ يَحْمِلُ الْكَأْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ يَدُورُ بِأَفْلَاكِ الْمَرْوَةِ وَالسَّعْدِ
الحديث الرابع والستون قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فِي حَبْرٍ
 عَلَيْهِ السَّلامُ فَقَالَ يَأْخُذُ بِأَحْمَدَ لِحْظُونَ عَبْدًا أَنَا اللَّهُ عُلَمَا فَإِنَّ اللَّهَ أَجْلَحُ خَلْقِي
 عِلْمَ الْعِلْمِ وَلَعَالَمَ وَاحِدًا جَابِ إِلَى اللَّهِ غُرُوحًا مَن يَعْنِي عَابِدَ **الحكاية الرابعة**
والتون يَحْكِي أَنَّ الْمَأْمُونُ دَخَلَ عَلَى بَعْضِ وَلَدِهِ وَهُوَ يَنْظُرُ فِي كِتَابِ
 ادِّبَ فَقَالَ يَا بَنِي مَا فِي كِتَابِكَ فَقَالَ بَعْضُ مَا حَسَنَ اللَّفْظِ وَبُورِ
 الْوَحْشَةِ وَبِلَدِ الْعَيْنِ وَبِعَيْنِ بَرَقَةِ الْإِنْسَانِ فَقَالَ الْمَأْمُونُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 زَيَّنَّ فِي دَرِيذِهِ بَرِيَّ يَعْنِي قَلْبَهُ أَكْثَرَ مَا يَرَى بَعْضُ جِسْمِهِ **شعر**
 خَيْرُ مَا وَرِثَ الرَّجَالُ بَيْنَهُمْ أَدْبَارُ الْحَالِ وَحَسَنُ شَأْنِ
 يَتَوَلَّى الْمَرْحُومَ يَنْتَقِطُ الْحَبُّ وَيَغْشَى مَنَازِلَ الْكُرْمِ
الحديث الخامس والستون قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ اللَّهُ
 الْعَقْلَ مِثْلَمَا تَمَّ حُلْمُ مَنْ نُورُهُ فَأَبْصَرْتُ ثُمَّ قَالَ لَمَنْ أَنَا فَقَالَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَدْبِرْ فَادْبَرَ فَقَالَ وَغَرَبِي
 وَجِلَابِي مَا خَلَقْتَ خَلْقًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ بَكَ أَخَذَ وَبَكَ أَعْطَى **الحكاية**
الخامسة والتون حَكِي عَنْ الْمَأْمُونِ أَنَّهُ قَالَ الْعَقْلُ مَعْنَى هُوَ
 حَيَاةُ كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا خَلِمَتْهُ فَمُوتٌ وَهُوَ قِيَمَةُ كُلِّ شَيْءٍ بِهِ يَعْرِفُ الْأَسْرَارَ
 وَيَقْوِيهِ يَحْصِلُ الْإِنْتِبَاهُ فَهُوَ مِثْرَانِ الْوُجُودِ وَمَعْيَانِ وَحَكْمِ
 كُلِّ شَيْءٍ وَعَلَيْهِ مَدَانُ مَحَلِّ الْخَطَابِ وَالتَّكْلِيفِ وَالْإِلَهَابِ فِي
 التَّصْرِيفِ وَالْعَمْرِ يَفِي مَن خَلَامِنَهُ تَوَلَّى عَنْ رَبِّهِ الْأَنْعَامَ وَاسْتَحَقَّ

ان يتولَّى في اتَّوَلَّى مَقَامَ **شعر لبعضهم**
 يَمِثِلُ ذُو الْعَقْلِ فِي نَفْسِهِ مَصَابِيهُ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَا
 فَإِنْ تَوَلَّتْ نَفْسُهُ لَمْ تَرْعَهُ لَمَّا كَانَ فِي نَفْسِهِ مِثْلًا
 رَأَى الْأَمْرَ يَقْضِي إِلَيْهِ آخِرُ صُورِ آخِرِهِ أَوَّلًا
الحديث السادس والستون رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 يَوْمَ لَا صَعْبَاءَ أَنْ شِئْتُمْ أَنْبَاءَكُمْ بَاوُلًا يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ وَأُولًا يَقُولُونَ لَهُ فَقَالُوا وَمَا بَاوُلًا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَنْ تَقُولُوا
 يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ هَلْ أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي فَيَقُولُونَ نَعَمْ يَا رَبَّنَا فَيَقُولُ مَا رَجَوْتُمْ
 مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُونَ رَجَوْنَا رَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى
 قَدْ وَجِبَتْ لَكُمْ رَحْمَتِي وَمَغْفِرَتِي **الحكاية السادسة والتون**
 حَكِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الْوَرَّاقَ جَلَسَ فِي دَارٍ يَوْمًا وَأَغْلَقَ بَابَهُ عَلَى نَفْسِهِ
 وَأَخَذَ يَكْتُمِي ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ مِنْ سَاعَتِهِ وَأَقْبَلَ يَضْحَكُ فَقِيلَ لَهُ مَا هَذَا
 الْفِعْلُ الْمُنَاقِضُ لِنَفْسِكَ ثُمَّ تَضَحَّكَ فِي الْحَالِ لِنَفْسِهِ هَذَا فَعَلَّ الْحُكْمَ فَقَالَ
 خَطَرِي يَالِي كَيْفَ يَكُونُ نَهْيُهُ أَمْرِي وَعَاقِبَتُهُ خَلِيسَتِي أَيْ كَيْفَ تَجِبُ
 نَفْسِي جَوَابًا ضَحِكْتُ مِنْهُ قِيلَ فَإِنْ كَانَ قَلْبُ قِيلَ لِي أَنْ كُنْتُ لَا تَذَرِي
 مَا عَاقَبْتَ أَمْرَكَ فَقَسِي أَخْرَجَ عَلَى أَوَّلِهِ رَفَقَ الْإِيمَانَ أَيْدِيَ الْأَسْوَالِ
 وَالتَّوْحِيدِ بِالشَّيْخِ وَالْقُرْآنِ بِمَا تَضَرَّعَ مَن أَحْسَنَ إِلَيْكَ فِي الْأَمْرِ
 لَمَّا ذَا لَا يَحْسَنُ إِلَيْكَ فِي الْأَمْرِ يَحْسَنُ إِلَيْكَ بِأَصْعَافٍ مَا تَرْجُو وَأَوْنَامَهُ
شعر للشافعي رحمه الله تعالى
 وَلَمَّا قَسَى قَلْبِي وَصَافَتْ مَذَائِبِي جَعَلْتُ الرِّجَابَ بَنِي لَعُونٍ كَمَا
 تَعَاطَيْتُ دِينِي فَلَمَّا قَرَنْتَهُ بَعُفُوكَ زَيْي كَانَتْ بَعُفُوكَ عَظْمًا
شعر لبعضهم
 كَمْ لَكَ مِنْ نِعْمَةٍ عَنِّي وَمَنْ جَمِيلَ سَابِقِ إِلَيَّ

١٩
 ربيته في الحشا صغيرا . وكنت في قبل والذي .
الحديث السابع والستون روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرني
 جبريل عليه السلام ان الله عز وجل باها بالمهاجرين والانصار ملائكة
 السموات السبع وباهابا والعباس حلة العرش وان من لم يحب العباس
 واهله يئنه فقد يري في الله ورسوله بيان منه وليكون ولد وبعد
 العباس خلفا يكونون امرا ابني يعز الله بهم الدين **الحكاية السابعة**
والستون حكى عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال سمعت جدي
 عليا عليه السلام يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس جلس ابو بكر
 عن يمينه وعمر رضي الله عنه عن يساره وعثمان رضي الله عنه بين يديه
 وكان كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اجاب العباس يحيى ابو بكر وجلس
 العباس مكانه **شعر لبعضهم**
 اغبر كتاب الله تنقون شاهدا . لكم يا بني العباس بالحد والفرج .
 كفالم بان الله فوض امره . اليكم واوحى ان اطيعوا اولي الامر .
الحديث الثاني والستون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم
 وعلي باها وان عليا مقي بمنزلة هرون في موسى فمن كنت مولاه فعلي
 مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه **الحكاية الثامنة والستون**
 حكى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى الغار استنصب ابا بكر رضي
 الله عنه وامر عليا ثم اومى وجهه ان ينام على فراشه فلما استلقى على فراشه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله تعالى الى جبريل وميكائيل عليهما السلام
 اني قد احييت بينكما وجعلت عم احكما اطول من عمر الآخر فابكما
 يورث صاحبه بطول العمر فاختر كل واحد منهما ان يكون طول العمر
 فاوحى الله اليهما هلا كنتمما مثل علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخيت
 بينه وبين محمد صلى الله عليه وسلم فاقر محمد احياته وبات على فراشه

حي

حتى قضى الكفار قتله فالان اهبطا الى الارض واحفظاه من عدوه
 واخذماه فكان جبريل عند راسه وميكائيل عند رجله وجبريل
 يقول خذ من مثلك يا بني ابي طالب وقد باها الله تعالى بك ملائكة
شعر لبعضهم
 انظر الي بعين الصبح غي زلي . لا تتركني من ذنبي على وحلي .
 نوي وبكر مقرونان لي قرين . فكيف المحرم في محرم احلي .
 ولتري اهل الاوصال لكم . فكيف اقطع من في وصله املي .
 هذا قوادي لم يملكه غيركم . الا الوصي امير المؤمنين علي .
الحديث التاسع والستون روي ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان
 عائشة رضي الله تعالى عنها قالت يا رسول الله اكل الناس يقفون في الحشا
 يوم القيمة قال نعم ما خلا ابا بكر فانه يقال له ان شئت فاطس تشفع
 في الناس وان شئت فادخل الجنة **وروي** ابو امامة عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيمة واستقر اهل الجنة في الجنة واهل
 النار في النار ياتي على اهل النار راحة فيريدون فوق عذابهم سبعين
 ضعفا فيقولون الهنا وسيدنا ما هذه الراحة فيقول لهم مالكم هذه
 راحة البغضين لابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما **الحكاية التاسعة**
والستون حكى ان الامير اسماعيل بن احمد كان يبغي لابي بكر وعمر
 رضي الله تعالى عنهما ويظهر ذلك بقوه سلطنته فلما كان في بعض
 الليالي راى في المنام النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر عن يمينه وعمر عن
 شماله والصحابه بين يديه وحوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لاسماعيل يا اسماعيل ما تريد من اصحابي فانته مدعورا من صحبة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهيبته ونبي تحموا سبع سنين يزداد كل
 كل يوم فدخل عليه اخوه نصر بن احمد فحلاه وقال يا اخي قد طالت

نرسك فان كان هذا الحب امرأة كما تكون الملوك فاخبرني لاحتمال لك
في ذلك فقال اسماعيل ليس لي ذلك ولكن هبته رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصياحه علي في قوله ما تريد من اصحابي فالتفتت مع عوبيا محمدا
فقال اخي لقد فرجت عني يا اخي هذا امر سهل تب الي الله تعالى ورسوله
واخرج بعض اصحابه من قلبك واجعل جميع مكانه حتى يفتنك الله
تعالى ببركتهم فتاب اسماعيل في الحال واعتذر الي رسوله واحب
الصحابه فلم يرض اسبوع حتى شفاه الله تعالى وبواه
الحديث السبعون روي عن سعد بن عبد الله رضي الله تعالى عنه ان الحسن
والحسين رضي الله عنهما دخلا علي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو مشغول
فجلسا بين يديه فلما رفع راسه راها فقام وقبلا والركبما ووثب لهما
الي دينار وقال اجعلاني في حل فاني لم اشعر بدخولكما فانصرفا الي
ابيهما شاكرين من صنيع عمر فقال علي كرم الله وجهه اني لا علم من عمر ما له
بعله احد يغوي لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن نور الاسلام
في الدنيا وسراج اهل الجنة في الجنة فلما سمع الحسن والحسين من ابيهما
ذلك فرحا وقالاني نخل الي امير المؤمنين عمر هديته افضل من هذه
الغنائم عن جده المصطفى صلى الله عليه وسلم فعاد اليه فلما دخلا منهض
وقالت الملائكة لا كانت ساعة لا اراكما فيها هل من حاجة فاضرباه
بما جوي لي علي كرم الله وجهه فقال عمر لولده يا عبد الله علي بدواة فكتب
لسيرته الرحمن الرحيم حدثني سيد شباب اهل الجنة عن ابهما ع جديهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال عمر بن الخطاب نور الاسلام في الدنيا

الملك

وسراج اهل الجنة ثم قال يا بني احفظ هذه الورقة حتى اذamt فضعها في
كتفي علي صدري حتى ياتي اليك الله بهذه الشهادة فاخذها عبد الله بن عمر ورفعها
فلما حضرت عمر الوفاه وضعها في كفنه علي صدره ودفن في قبره فلما اُضي
وعبدوا حفظا مكنوا به علي قبره صدقا وصدق ابوهما وصدق جداهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قوله عمر بنور الاسلام في الدنيا وسراج اهل الجنة في الجنة
الحكاية السبعون حكى انه لما مات عمر رضي الله تعالى عنه دخل عليه علي
عليه السلام ففقد عند راسه وبكا وقال اما والله لقد اظهر الله لك الدين
وايدبك المسلمين وما اعظم الارض احد من الناس احب ان التي الله يحفظه
غيرك يا عمر جزي الله عنك حيا وميتا واشوقاه الي لقاء محمد وصحبه
الحديث الحادي والسبعون روي عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه
عن سعد بن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال انس بن مالك رضي الله تعالى عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول في الجنة يوقن قضى به الجنة
فمقول اهل الجنة ما هذا وليس هذا موضع يوقن فيقال لهم هذا نور
عثمان بن عفان رضي الله عنه ليس نور ليدذهب من حجتي الي حجج
الحكاية الحادية والسبعون حكى عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه
قال انت يا اخي عثمان لا سلم عليه وهو محصور فدخلت عليه فقال
مرحبا يا اخي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الخوخة واثار الي
خوخة في البيت فقال عثمان حضرك فقلت نعم فقال عطشوك
فقلت نعم فادني دلو فيه ماء فربت حتى رويت واني لا احب برودة
وقال لو شئت لفررت عليهم وان شئت افطرت عندنا فاخوت الفطير

كرم الله وجهه
عمر بن الخطاب

عندهم فقتل في ذلك اليوم يعني الله عنه **شعر**
 اي احب ابا حفص وشيعته **شعر** كما احب عتيقا صاحب الغار
 وقد رويت عليا قدوة علما **شعر** وما علي بهذا القول من عار
 كل الصحابة عندي ارتقيتهم **شعر** وما رويت لفتك الشيخ في الدار
 ان كنت تعلم اني لا حبه **شعر** الا لاجلك فاعتقني في النار
الحديث الثاني والستون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل
 درهما من الخمر فكاثرنا بانه مرة وفي اكل درهم من الربا فكاثرنا
 بانه سبعين مرة ويحذر الزاني يوم القيمة مكتوب بين عينيه ايس
 من رحمة الله تعالى **الحكاية الثانية والستون** حكى عن ابراهيم
 ابن ادهم رحمه الله انه قال شربت من مطر من جندي وكنت اجد ظمئة
 ذلك في قلبي اربعين سنة **شعر**
 ايها الغرور كم هذا التقاي **شعر** وحكم التسوية عما بعد عاي
 ان الله مرحسا ما قاطعا **شعر** فتوقع بعض هرات الحسامي
 حطت دينك في دينك فاما **شعر** نلت منها غيرت من حرامي
 كلما اصحبت منها غنا **شعر** ونعيم انت منه في منامي
الحديث الثالث والستون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى ابن اعداي فتقول الملائكة اليس
 من اعدائك فيقول الله تعالى الذين يشربون الخمر في الدنيا ثم ماتوا ولم
 يتوبوا فوعزني وجلالي لا اقبل منهم صرفا ولا عدلا ولا اغفر لهم
 خطيئة فعند ذلك تشود وجوههم ويلقوا في النار **الحكاية**
الثالثة والستون حكى عن عبد الله بن المنذر رضي الله عنه
 انه قال رايت شابا يطوف بالبيت ويبكي ويتقرع بضر عارقه
 قلبي فقلت ما حالك فقال كنت انبت القبور فنبئت مائة

قبر فوجدتهم كلهم الي غير قبلة الاسلام فالت عنهم فقبل هولاء كانوا
 يشربون الخمر وما يوا من غير توبه **شعر** لبعضهم
 ان قيل لي يوم العاد **شعر** وقد عرضت على الحساب
 ورايت اعالي عيانا **شعر** في اساطير الكتاب
 فيما الشاب مضى **شعر** وعرك فيما صنع في الشراب
 سدت على مذهبني **شعر** وغفلت عن وجه الصواب
الحديث الرابع والستون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 قال الا اخبركم بالكر الكبار قالوا بلى يا رسول الله قال الشرك بالله
 وعقوق الوالدين وكان منكفاستوي جالسا وهو يقول وشهادة
 الزور وما زال يقولها حتى قلنا لنته **شعر** **الحكاية الرابعة والستون**
 حكى عن ابراهيم بن ادهم رحمه الله انه قال كنت بالبادية فرايت رجلا
 يمشي فتوبت انه الخضر عليه السلام فقلت اعرفك قال لا
 ولا تنكرني فقلت انت ابو العباس فخر قال نعم قلت ما تقول في
 الشافعي قال ذلك من الاوتاد قلت فاجد من خيل قال ذلك صدقي
 قلت فليتر الحافي قال لم يخلف بعد مثله قلت فباي وسيلة رايتك
 قال بترك الارامل **شعر** لبعضهم
 زير والديك وقف على قبريها **شعر** فكانني بك قد حلت اليها
 لو كنت ميتا وكانا في البقا **شعر** زارك حيا لا على قدريها
 ما كان استغفما اليك وطالما **شعر** يحال الود من نفسيهما
 طوي اذ ادرت فعلا صالحي **شعر** وقصيت بعض الحق من جفهما
 وسهرت تدعو الله عفوا عنهما **شعر** وقطيل في الصلوات ذكرهما
 ورايت في اي الكتاب بقدر ما **شعر** تستطيع ووهبت ذاك اليهما
 وقدمت من صدقات مالك مثل ما **شعر** بدلاهما ايضا الي ابويهما

الحديث الخامس والسبعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى اطفال
الجنة يوم القيمة بعد غرض الخلاق للحساب فيقول الله تعالى لم يزل
اذهب هؤلاء الى الجنة فيحققون على ابواب الجنة ويسألون عن ايامهم
وامهاتهم فيقول لهم الخزنة اباؤكم وامهاتكم ليسوا بامثالكم لجهنم
ذنوب وسيات يطالبون بها فيصيحون صيحة واحدة بالكلين
فيقول الله سبحانه وتعالى وهو اعلم يا جبرائيل ما هذه الصيحة فيقول
الذي انت اعلم هؤلاء اطفال المسلمين يقولون لا يدخل الجنة حتى تدخل
اباؤنا فيقول الله تعالى يا جبرائيل خلل الجميع وخذ اباؤهم وامهاتهم
وادخلهم الجنة **الحكاية الخامسة والسبعون** حكى عن الفخار الساسي
رحم الله ان قال كان في بعض حواري رجل يا ابا التورخ فلما كان في
بعض الليالي استيقظ من نومه في الليل وهو يقول ارجو اني فيل
عن ذلك فقال لعل اسيرزقني ولدا ويقضيه قبل البلوغ وقبل موتي
فيل له ولم ذلك قال رايت في المنام كان القيمة قد قامت والخلق
في الموقف واناسهم وقد مضى العرش واذا ولدان المسلمين قد
ظهروا بايديهم يارتقي من فضة مغطاة بمناديل من نور وبهم ويخللون
الجمع ويسقون واحد بعد واحد فحدث يدي اليهم وقلت لبعضهم
استقني فقد مضى العرش فظروني وقال لي انك فينا ولدوا منا
نسبي اباؤنا وامهاتنا فقلت في انتم فقالوا نحن اطفال المسلمين **شعر**
احببت ذكر ابيك بعد وفاته حتى كان اباك حيا ينظر
وخلفته بالامر خير خلافة نعم الخليفة انت والمقام
قبر قديما في القور جسيم والمجد باق والعلال يقبر
الحديث السادس والسبعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
التائب من الذنب كمن لا ذنب له فاذا احب الله عبدا لم يضره ذنب ثم

يحيى

يحيى قوله تعالى ان احب النوايين وحب المظهرين قيل يا رسول الله
ما علامة التوبة قال الذممة وما من شي احب الي الله تعالى من شاب
تائب **الحكاية السادسة والسبعون** حكى عن ابي الدقاق رحمه الله
انه قال تائب بعض المريدن ثم وقعته فمات فكان يقول في نفسه
لو عدت الى التوبة كيف يكون حالك فمات به هاتك با فلان افعنا
فكرناك ثم تركنا فاهلناك فان عدت الينا قبلناك فعاد الفتي
الى الارادة وقد قبلت توبته وصحت انابته **شعر**
كيف تعمي من رحيه اذ امسك ضميرك لم الي كم تتوانا وتوانيك يضر
الحديث السابع والسبعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا الله حق تقاته واسعوا في مرضاتكم واتقوا من الدنيا بالقنا ومن
الاخرة بالبقا واعلموا ما بعد الموت فكانكم بالدنيا لم تكن وبالاخوة لم
تزل ايها الناس ان في الدنيا ضعيف وما في يد عارته والضعيف
موتخل والعارية مردودة الا وان الدنيا عرض حاضر يا كل منمنا
البر والفاجر والاخ وعصا دق يحكم فيها ملك قادر فرحم الله
امرا تظفر لنفسه ومهد لمسه مادام رسته مرضي وحيله على غاربه يلقى
قل ان ينفذ اجله ويسبل عمله **الحكاية السابعة والسبعون**
قال علي كرم الله وجهه من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ومن
اشتاق الى النار كف عن المحرمات ومن زهد هات عليه المصائب ومن
ارتقب الموت بادرا الى الخير ومن لم يخطط نفسه في شهوة لم يرض ربه
بطاعته ومن لم يتق الله في سر لم يفتح بما يتجلى به في علانية فلا
تغرنكم لذة العاجلة فع كل جرعة شرق ومع كل كلمة غصص ولا يكاد احد
ينال نعمة الا بغرق اخرى فاعرضوا عن ادراك داركب عليها القنا
لا تبقا لها وبادروا الي داركب لها البقا ولا تبقا لها ولا يغرنكم شاهد

الديناني غايب الآخرة وقد عوا طول الأمل بقصر الأجل **شعر**
 تفكرت في الدنيا وفي شهواتها. ولذاتها حتى أظلت التفكرا
 فلا خير في الدنيا ولا في نعمها. لم تفلح كان أو كان منكرا
 وكيف يلد العيش من هوسالك. سبل المنايا راجحا وميكرا
الحديث الثامن والسبعون عن أنس بن مالك رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من ضعف اليقين أن ترضي
 الناس بسخط الله وإن يخدمهم على رزق الله وإن تدمهم على ما لم يوتك
 الله أن رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يورده كراهية كاره
 وإن الله تعالى أسد بكم جعل الروح والفرح في الرضا واليقين
 وجعل لهم والحزن في الشك والسخط إنك لن تدع شيئا تقرأني
 الله إلا أجر الله الثواب عنه فأجعل بكم وسعيك للآخرة لا ينفد
 ثواب الرضى عنه ولا ينقطع فيها عقاب السخط عليه **الحكاية**
الناشرة والسبعون حكى عن وهب بن سبه قال إن الله أوحى إلى
 داود عليه السلام أن يحب حبيبا صدق قوله ومن أنس حبيب
 رضي بفعله ومن وثق حبيب اعتمد عليه ومن استأق إلى حبيب
 جد في سره اليد ياد أود ذكري للذاكرين وحنيني للمنقطعين
 وزياوتي للمتأقين وأنا خاصة للمحبين **شعر**
 شفاقة لي غني في الأسى مجريته. وأحرص ليس على نفس بامون
 وقد قنعت خجائي لا يقلقله. صفرا كسري ولا يضيأرون
غيره **شعر**
 حقيقة العبد عندي في توكله. شكون احتشاه عن كل مطلوب
 وإن تراه لكل الخلق مطرعا. يصون اسراع عن كل محبوب
الحديث التاسع والسبعون روى عن أبي عمر رضي الله عنه عن رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم أنه قال تكون امتي في الدنيا على ثلاثة أطباق
 أما الطبق الأول فلا يرغبون في جمع المال وأدخاره ولا يسعون
 في جمعه واحتكاكه وإنما رضاهم من الدنيا ما سد جوعه وسرعون
 وغناه فبها ما بلغ الآخرة أولئك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
 وأما الطبق الثاني فيحبون جمع المال في الطب سبله وصرفه في
 أحسن وجهه ويصلون به أرحامهم ويبرون به أخواتهم ويواسون
 به فقراؤهم ويعرض أحدهم على الترضف أسهل عليه من أن
 يكسب درهما في غير حله وأن يضعه في غير وجهه وأن ينفعه من
 مستحقه وإن يكون خازنا له إلى حين موته أولئك الذين إن
 نوقشوا عذبوا وإن غني عنهم سلبوا **أما الطبق الثالث**
 فيحبون جمع المال محامل وحرم ومنعه مما اقتضى ووجب وإن
 انفقوا انفقوا إسرافا وبذرا وإن أمسكوا أمسكوه جلا واحتكارا
 أولئك الذين ملكت الدنيا أرومة قلوبهم حتى أوردتهم النار يذوبهم
الحكاية التاسعة والسبعون حكى أنه لما حضرت حذيفة رحمة
 الله عليه الوفاة كان يقول للموفاة مرحبا بالموت وأهلا مرحبا بحبيب
 جاع على عفلة لا أفلمن تدم أما والله إنني لم أحب الدنيا لحفر الأنايا
 ولا لغرس الأشجار وإنما كنت أحب الدنيا للانفاق على الإخوان
 وأساق المساكين وكان يحبني البقا فيها لسهر الليل وظما
 البواجر وكثرة الركوع والسجود وذكر الله تعالى ومراعاة العلماء
 بالركب **شعر**
 والله لو كانت الدنيا باجهرها. تنبعا علينا وباني رزقا رغدا

مَا كَانَ مِنْ حَقِّ خُرَانٍ يَذُلُ لَهَا . فَكَيْفَ وَمَا يَمْتَنِعُ بِضَمَلٍ غَدَاً
عشر . **شعر** .
 نفسي التي تملك الاشياء ذهبة . فكيف اسي على شي اذا ذهبا
 نزهت نفسي عن الدنيا ولذتها . لا فضة ابغى فيها ولا ذهبا
الحديث التاسع ثمانون روي عن ابي عباس رضي الله عنهما عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال بسط الامل متقدماً خلول الاجل والعاد
 مضمار العمل فتنسبط بما احتفت في العمل غافرة ومبلى في ما فاتة
 من العمل نادى اليها الناس ان الطمع فقر والياس غنا والقناعة راحة
 والعزلة عبادة والعمل كثر والدنيا معدن انه والله ما يسرني ما بقي
 من دنياكم هذه باهذاب بردي هذه وما بقي منها شبه بما مضى
 من المال بالمال وكل الى نفاد وشيك وزوال قريب فبادروا
 وانتم في مهل الانفاس وحده الاجلاس قبل ان يوحذ بالقطم
 ولا يغني الندم **الحكاية الموفية ثمانون** حكى ان ناساً كانوا مستغنيين
 بلهويهم مقبلين على شراهم قد غروهم الامل وخذعهم الملل وهجم
 يخرجون في بساطين اللهو ويمرحون بافانين اللغو فينكسرون يدرون
 كوس الخمر يبينهم اذ سمعوا هاتفا يهتف بهم في جبانة بقى **شعر** .
شعر .
 يا اهل لذة دار لاندوم لهم . ان المنايا تنبذ اللهو واللعبا
 كم من راياء سرور بلذته . اسي ويداني الاهلين مغتربا
 فلما سمعوا ذلك اقبل بعضهم على بعض وقالوا ما لنا في مطايا
 اغمارنا في مغاور اللهو واللعب ونفسي زاننا فيما لا يرضي الله

به ثم انهم كسروا الملاهي وتابوا **الحديث الحادي والثمانون**
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اياكم وفضول المطعم فانه يسقم القلب بالقسوة وتنطى بالجوارح عن
 الطاعة وتضم الهم عن سماع الوعظة واياكم وفضول النظر فانه
 يبدد الهوى ويولد الغفلة واياكم واستسغار الطمع فانه يشوب
 القلوب شد الحرص ويحتم على القلوب بطابع حب الدنيا وهو
 مفتاح كل سببة وسبب احباط كل حسنة **الحكاية الحادية والثمانون**
 حكى ان ابليس للعين تشل لحيي بن زكريا عليهما السلام فلوى عنه
 فادعى الله تعالى الي يحيى سله فانه يصعدك فساله عن مسائل
 منها ان قال هل قدرت على قط قال نعم ليلة واحدة امتليت من
 الطعام فتمت فني وردك فقال يحيى عليه السلام اذ الاشبع من
 الطعام ابدأ فقال ابليس واذا الا تفعل لاحدا ابدأ **شعر** .
 وكمن اكله منعت اخاه . باكلة ساعة اكلات دهري
 وكمن طالب يسعي لشي . وفيه هلاكه لو كان يدري
الحديث الثاني والثمانون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 الله تعالى من اذني وليالي فقد استحل محاربي ومات قرب العبد
 الي مثل ما فرقت عليه ولا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل
 حتي احبه ومات ردوت في شي كتر دوي عن وفاته يوم يكره
 الموت واكن مساته ولا بد منه **الحكاية الثانية والثمانون**
 حكى عن بعض الصالحين انه قال للحضر عليه السلام هل رايت
 وليا لله تعالى ارفع منك درجة قال نعم دخلت مسجد رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالمدينة فرأيت عبد الرزاق حوله جماعة يسعون
الحديث وفي رواية الشيخ فقير جالس وأضع رأسه على ركبتيه فانطلقت
اليه فركبته برجلي وقلت له ايها الشاب اما ترى الجماعة يسعون
احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد الرزاق فهلا سمعت منهم
فلم يرفع رأسه الي ولم يكلمني ولئن قال هناك من يسمع من
عبد الرزاق وهاهنا من يسمع من الرزاق لاني عنده قال
لخضر قلت له ان كان ما تقول حقا فاني انا فرفع رأسه الي وقال
ان كانت الفريسة حقا فانت الخضر فقلت ان الله اوليا لا اعرهم
لغير ربيتهم
ولود او اك كل طبيب انيس . بغير كلام ليبي ما شغاك
ولو اصيحت تملك كل شيء . سوي ليبي ما خدتك على فناك
الحديث الثالث والثمانون روي عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايها الناس
ان الرزق مقسوم لي يحدوا امرؤا ما كتب له فاجلوا في الطلب
وان العزم محدود ولن يجاوز احد ما قدر له فبادروا قبل نفاد
الاجل والاعمال حصية لن يمل منها صغيرو ولا كبيرين فالتزوا
من صالح العمل ايها الناس ان في القنوع لسعة وان في الاقتصاد
لبلغة وان في الزهد راحة ولكل عمل جزاء كما هو اقرب
الحكاية الثالثة والثمانون حكى ان رجلا من اعيان
جلاس عا طرقت ام جعفر وكانت موصوفة بالكرم فكان احدهما يقول
اللهم ارزقني من فضلك والاخر يقول اللهم ارزقني من فضل ام

جعفر

جعفر فكانت ترسل الي طالب فضل الله بدريمين والي طالب فضلا
بورعيتين بينهما دجاجة مشوية في جوفها عشرة دنانير فكان طالب
فضلا يقول اعطيني الدرهمين وخذ الخبز والدجاجة لا و لا ذلك
وهو لا يعلم ما في جوف الدجاجة وما ان يعلن ذلك مدة عشرة ايام
فلما كان بعد ذلك قالت ام جعفر قولوا الطالب فضلا اما اننا
عطاونا فقال وما الذي اعطيتوني فقالوا مائة دينار فقال والله
بل اعطيتوني في كل يوم دجاجة ورعيتين وكنت اسعها من رفيقي
لهذا الدرهمين فقالت ام جعفر صدق ذلك طلب فضل الله تعالى
فاغناه الله تعالى من حيث لم يقصد غناه وهذا طلب فضله فغناه الله
من حيث اردنا غناه ليعلم الخلق ان المقادير لا تغالب وان ما شاء الله كان
وما لم يشأ لم يكن
سعر
ان السعادة شيء ليس يدركها . صنف من الناس الا بالمقادير
ممنوعة من اناس طالبت لها . وقد تساق الي قوم بتفسير
الحديث الرابع والثمانون عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من ذكرها دم اللذات
فانكم ان ذكرتموه في ضيق وسعة عليكم فريستم به فاجروتم وان ذكرتموه
في غنا بغضه اليكم فخدمتم فانيتم ان المنايا قاطعات الامال
والليالي مديبات الاجال وان المروءين يومين يوم قد مضى
احصى فيه عمله فحتم عليه ويوم لا يدري لعله لا يصل اليه وان العبد
عند خروج نفسه وحلول ربه يري جوارا ما سلف وقلة غنا
ما خلف ولعله لا يدري من باطل جمعه او من حق منع

الحكاية الرابعة والثمانون حكى عن الرشيد انه لما حضرته
الوفاه امر بالرماد ففرش وبالاكفان فاحضرت وكان يتمرغ على
الرماد ويهديك الى الاكفان ويبكي ويقول ما اغني عني مال
لهلك عني سلطان به ياتي لا يزول ملكه ارحم من قد زال ملكه
بعضهم **شعر**
جعوا فاكلوا الذي جمعوا • ونسوا ساكنهم فاسكنوا
فكانهم كانوا فيها طعنا • لما استراحوا ساعة طعنوا
الحديث الخامس والثمانون عن ابي موسى الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبق الدنيا فتنت مطية الراكب عليها
يبلغ الخيرو بها يتجوز الشراية اذا قال العبد لعن الله الدنيا قالت الدنيا
لعن الله اعصابا لوجه **الحكاية الخامسة والثمانون** حكى ان
شاه الكرماني خرج للصيد وهو في ملك كرمان فامعن في الطلب حتى
وقع في بركة مفضنة وحده فاذا هو شاب راكب على سبع وحوله
سباع فلما رأت شاه ابتدرت اليه فزجرها الشاب عنه فلما دنا
اليه سلم عليه وقال يا شاه ما هذه الغفلة عن الله استغلت بديناك
عن آخرتك وبذلك عن خديرة مولاك انما اعطاك الله الدنيا لتستعين
نهارا على خدمته فجعلتها ذريعة الى الاستغالة عنه فبينا الشاب
يحدث شاه الاظهر عجوز بيدها شربة ميا فناولتها للشاب
فشربهما ثم دفع باقتهما الى شاه فشربه شاه وقال والله ما رايت
شيئا الذمته ولا ارد ولا اعذب ثم غابة العجوز فقلت من هذه
العجوز فقال الشاب هذه الدنيا وكلها الله خديتي فاخترت الي

يحيى

يحيى الاحضرة الي حين خطر بنا لي اما بلغك ان الله تعالى لما خلق
الدنيا قال لها يا دنيا من خديتي فاخدميه ومن خدمك فاستخدميه
فلما راي شاه ذلك تاب وكان منه ما كان **بعضهم**
خدمت لما ان صرت من خدمك • ودام عندي السرور من نعمك
وكانت الحادثات تطرف في • فاحلستني اذ صرت من خدمك
الحديث السادس والثمانون عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد لا يكتب في المسلمين حتى
يسلم الناس من يده ولسانه ولا يزال درجة المؤمنين حتى يامن حارة
بواقعه ولا يعجز عن التيقن حتى يدع ملا باس به خذ رايه الناس ايها
الناس انه من خاف البيات ادخل ومن ادخل في السر وصل وانما
تعمرون عواقب اعمالكم لو طيت صحايف اجالك ايها الناس ان ينه
المؤمن حيروا من علمه وبينه الفاسق شر من علمه **الحكاية السادسة**
والثمانون حكى ان رابعة العدوية رضي الله عنها كانت تصوم الدهر
فاذا جهل الليل سدت عليها الليل كله فقيل لها في ذلك فقالت اني اخاف
ان ياتي الموت وانا غافلة او نائمة فاختم خوف البيات فقيل
لها ان البشرية لا تقوي على ذلك فلما رحت نفسك في بعض زمانك
فقلت اخاف ان اوخذني غفوة في ساعة الراحة ثم قلت الايات او امن
اهل القوي ان ياتتهم باسنا صبي وهم يلعبون **شعر**
لم اسلم النفس للاستقام تلتفها • الا لعلني بان الوصل جيبها
نفس الحب على الاستقام صابرة • لعل مستها يوما يد او يها
الحديث السابع والثمانون عن ابي عباس رضي الله عنهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكل ايمان العبد حتى يكون فيه
حسن حصال التوكل على الله والتقوى الى الله والتسليم لامر الله والرضا
بقضائه والصبر على بلائه انه من احب الله وابغض الله واعطى الله
وسمعه فقد استكمل الايمان **الحكاية السابعة والتماثون**
حكى عن فتح الموصلي رضي الله عنه انه قال رايت في البادية غلاما يبلغ
الحدث عيشي ويجرك راسه وشفتيه فسلمت عليه فراه جواب فقلت له
اين فقال لي بيتا للقدس اله الحرام فقلت له بلوا اخرجك شفتيك قال
بالقران قلت فانه لم يخرج عليك فلم التكليف قال رايت الموت
ياخذني هو اصغر مني سنا فقلت له خطوك قصير وطريقك بعيد
فقال انما في نقل الخطا وعليه البلاغ قلت له فابن الزاد والراحلة
فقال زادي يقيني وراحلتي رحلاي قلت اسيلك عن الخبر والما
فقال يا غلامه رايت لوان مخلوقا قد ناك الى منزله كان يحمل بك ان
يحمل معك زادي رايت منزله فقلت لا فقال ان سيدي دعا عباده الى بيته
واذن لهم في زيارته فخلعهم ضعف يقينهم على ضعف حل ازوادهم
واي استخفيت ذلك فحفظت الادب معه افتراه يصيغني فقلت
كلا وحاشا ثم غاب عن عيني فلم اراه الا بمكة فلما رايت قال يا شيخ انت
بعد على ذلك في ضعف اليقين **شعر**
ملك العالمين ضامن رزقي • فلماذا اكلت الخلق رزقي
قد قضيت لي بما علي وما لي • ما لي في قضائه قيل خلقي
صاحب البذل والندى في بياري • ورزقي في عيني من خلقي
فكلا لا يورثني رزقي • فكذا لا يدرك رزقي في خلقي

٢٧
الحديث الثامن والتماثون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمته
الله على خلقه يا بني قالوا من خلقنا وكذا يا رسول الله قال الذين يحيون سنتي
ويعلمون بها عباد الله ومن حضرهم الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام
فبنيته وبين الانبياء درجة وجلوس ساعة عند عبد عالم احب الي الله
وافضل عنده من عبادة الف سنة لا يعطي الله فيها طرفه عيني **الحكاية**
الثامنة والتماثون حكى ان الرشيد دخل ونعه المهدي وفي كل
ناحية من لوجي الدار جماعة يتذكرون فرما من العلم فقال كيف يزري
هولاء وما هم فيه فقال يا امير المؤمنين استغلنا عنه صفارا واستغلنا
عنه كبارا فقال وما لك لا تتعلم فقال يا امير المؤمنين الحسن في التعلم
الان فقال لا يموت متعلما احب الي الله من ان يعيش جاهلا فقال
يا امير المؤمنين ابي يتي حسن في التعلم فقال ما حست بك الحياة
شعر
العلم زين وتشرى لصاحبه • فاطلب هديت فنون العلم والادبا
العلم كثر ودخل انفاذ له • نعم القرن اذا ما صاحب صحبا
الحديث التاسع والتماثون قال ابو الدرداء رضي الله عنه
كنت امشي امام ابي بكر رضي الله عنه فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال امشي امامي ابو خريص في الدنيا والاخرة والذي نفس محمد
بيده ما طلعت الشمس ولا غابت بعد النبيين والمرسلين على احد افضل
من ابي بكر **الحكاية التاسعة والتماثون** حكى ابو القاسم قال
اجترت يوما بمكة فرايت رجلا يتخطى في الارض كالبحر فسمعت ان
اقر عليه انه في القرآن لعلمه يقين بكونها فسمعت من باطن ذلك الرجل

المصروع صوت قايل يقول دعني اقل هذا القلب فانه مدو لابي
 بكر الصديق رضي الله عنه **شعر**
 حب النبي وحب الصبي مفترضي **شعر** اضحو التاجعهم نور او يربانا
 من كان يعلم ان الله خالق **شعر** فلا يقول في الصديق بهتان
 ولا يب ابا حفص وشيعته **شعر** ولا الخليفة عثمان بن عفان
 ثم الولي فلا تنسب القاتل له **شعر** هم الذين بنوا الدين اركان
 هم عماد الوري في الناس كلهم **شعر** حزانم الله بالاحسان احسانا
الحديث الشعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم
 فليجب فان كان صائما فليصم وان كان مفطرا فليطعم **الحكاية**
الشعون حكى عن معروف الكرخي رحمه الله عليه انه كان يديم الصوم
 فاتفق انه اجتاز بسقا وهو يقول رحم الله من دنا وشرب فدنا وشرب
 وكان بعد صلاة العصر فقال من خض من اصحابي صمت ابي هذا الوقت
 ثم انطوت فلاي سب فقال معروف اغتمت دعوى السقا فرجوت
 ان يرجني الله بها فلما كان بعد وفاة معروف رآه بعض المشايخ في النوم
 فقال له ما فعل الله بك قال غفوي ببركة دعوى السقا **شعر**
 مرجبان رجبا بشهر الصيام **شعر** وبشهر يزورنا كل عام
 ليس في كان صائما على طعام **شعر** انما الصوم عن قبيح الكلام
 صم اذا امت واجتنب عيبة الناس ودع عنك سبوق الانام
الحديث الحادي والشعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم لكل شي متاع ومفتاح الجنة حب المساكين وان الفقرا ليدخلون
 الجنة قبل الاغنياء خمسماية عام يمتنعون فيها وفي الجنة قبة من ياقوتة

حما ينظرون اليها اهل الجنة فينظرون اهل الارض الي الخومة لا يدخلها
 الا بي فقير او مومن فقير او شهيد فقير فان الفقير مشقة في
 الدنيا مسرة في الآخرة **الحكاية الحادية والشعون** حكى ان
 جماعة من الصوفية كانوا في موضع على التوكل قضت عليهم مدة ايام
 لم يفتح عليهم بيتي فبلغ منهم الجهد فاتفق ان احدهم خرج للوضوء فخط
 بيانه احدهم ان في زاوية ذلك الفقير شيئا من الدنيا فنهض وفتشها
 فوجد فيها نصف درهم سوادا فقال لا صحابه كيف يفتح الله علينا
 ومع صاحبنا معلوما كتمه عنا فاشاروا عليه يستن فان كان فلما دخل
 الرجل في الباب جمع زاوية ليصوف فقيل له لم تصوف فقال لانكم
 افسدتم علي حيتي قالوا وكيف ذلك قال لاني ادخرت ذلك النصف
 الدرهم السواد لا مرد ذلك لان الله اذا حضر خلقه الحساب ايت بذلك
 الدرهم السواد فاصعب بين يديه واقول خدا فتحت علي من الدنيا
 واكفني الحساب فاني لم يفتح علي من عمري كله في الدنيا سوى هذا
 فنجت الجماعة من حسن فقره وحيل صبره وقالوا هذا يكون الفقير
 والاقلاد **شعر**

شعر رب ذي طمرين يصونان من العالم سيره **شعر**
شعر لا يرى الاغنياء وهو لا يملك ذرة **شعر**
شعر ثم لو اقسمت في بيتي على الله افسره **شعر**
الحديث الثاني والشعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اهاهل البني احب الي الله من العابد الخيل وان الله يستحي من الكريم
 فاذا عثر اخذ بيده **الحكاية الثانية والشعون** حكى عن الجاهل انه

قال دخل الشبل على ابي يومًا فذبح اليه صرة فيها ريعين دينارًا
 فاحذها وخرج ثم عبر الجسر فواي صوفيا وقف على حجام فقال
 احلق رأسي به فحلق رأسه فذبح الشبل على الحجام الصرة وقال
 خذها اجرة خذ منك هذا الفقير فقال الحجام انا فعلت ذلك به
 ولا احل عند ابني وبعينه باريعين دينارًا فلطم الشبل على
 رأسه وقال كل الناس خير منك حتى الحجام **شعر**
 اذا لم تكن مثل مطاعا فكن عبد المالك مطيعا
 وان لم تكن الدنيا جميعا كما تختار فانوكما جميعا
 بما شيان من ملك ونسك فيملان الفتى شرفا رفيعا
 فان لم تحظ بالدنيا لهذا ولا بهذا فغش عيشا وصيحا
الحديث الثالث والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من في
 قلبه مثقال ذرة من ايمان فقال رجل يا رسول الله ان الرجل يحب
 ان يكون ثوبه حسنا فقال عليه السلام ان الله يحب من يحب الجوار والمك
 من نظر الحق وغش الناس **الحكاية الثالثة والتسعون** حكى ان
 الرشيد رحمه الله لما اراد ان يسمع المواعظ الامام مالك رضي الله عنه اراد
 ان يكون ذلك عنده فقال مالك حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال العلم قوي ولا ياتي فقال الرشيد
 اذا ناتي منزلك فعدت له دابة ليوكبها فقال مالك حدثني نافع
 عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من خطا خطوة في طلب
 العلم كتب الله له بها الف حسنة وان الملايكة لتضع اجنحتها لطالب

العلم

العلم رضا بما يصنع فقال الرشيد اذا اتيتني منزلك ونسي فلما اراد
 الجلوس وضع له كوي فجلس عليه فقال مالك حدثني نافع عن ابن عمر
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من تواضع لله رفعه الله فبذل الرشيد
 عن كرسيه وجلس مع الناس كلهم فلما فرغ قال يا شيخ ما صنعت هذا
 الكتاب قال ما سمعته في الان شيئا ولكن اسميه المواعظ لانك توطأت
 لنا يا امير المؤمنين عجبت من عجب بصورته وكان بالاس نطفة مذكورة

شعر

وفي غد بعد حسن هيبته يصير في المحجفة قدرة
 وتو علي نبيه وخوته ما بين حبيبه محل العذرة
الحديث الرابع والتسعون روي معاذ بن جبل رضي الله
 عنه قال مات لي ابن فكتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله
 الي معاذ بن جبل السلام عليك فاني احب اليك الله الذي لا اله الا هو
 وبعد فاعظم الله لك الاجر والمك الصبر ورزقك الشكر ثم انفسا
 واموالنا واهلينا واولادنا من مواهب الله الفنيه وعواريه المستودعة
 بمنع الله بها الي اجل معلوم ويقبضها الوقت معلوم اقترض علينا الشكر
 اذا اعطي والصبر اذا ابتلي وكان ابنك هذا من مواهب الله الفنيه
 وعواريه المستودعة معك فتعك الله به في غبطة وسرور وقبضه
 باجر كبير ان صبرت واحسنت لا يحيط جوعك فتندم على ثوابه حينئذ
 عرفت ان المصيبة قوت غنك واعلم ان الجوع لا يرد ميتا ولا يدفع
 جونا ليذهب انفسك ما هو نازك بك فكان قد والسلام فكان في فرغ
 على لباس الصبر في قوتي الي قدي فلم اجزع على شي بعدها **الحكاية**
الرابعة والتسعون حكى عن سري السقلي رحمه الله انه سئل عن
 الصبر فتكلم فيه وعقرب تدب على رجليه وتلسمه لسعان كثيرة

يا ربنا وهو ساكت لا يضطرب ففعل له في ذلك فقال لي لاسمحي من الله
 ان انكلم في الصبر ولا اصبر على لسعة العقرب **شعر**
 ان صوت الحب من الله الشوق • وخوف الغرام يورث ضرا
 صابر الصبر فاستغاث بالصبر • وهل للحب في الحب صبرا
الحديث الخامس والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما خرج عبد جوعتين احب الله من جوعتين جوعه مصيبة محزنة
 ردها بصبر وحسن عزاء وجوعه غضب ردها جلم وعفو ومسا
 قطرت من عبد قطرة احب الى الله من قطرتين قطرة دمع في سواد
 الليل وهو جاد وقطرة دم في سبيل الله تعالى وما خطا عبد خطوة
 الى صلاة فريضة يودها خطوة الى ذي رحم والصبر ثلاثة
 صبر على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر على المعصية فمن صبر
 على المعصية حتى يرد لها حسن عزاه كتب الله له ثلثمائة درجة ما بين
 قل درجتين ما بين حوم الارض الى حوم العرش ومن صبر على الطاعة
 كتب الله له سبعمائة درجة ما بين الدرجتين ما بين حوم الارض الى
 منتهى العرش ومن صبر على المعصية كتب الله له درجة ما بين الدرجتين
 والدرجة ما بين حوم الارض الى منتهى العرش **الحكاية والحادثة**
والسعون يحكي عن مالك بن دينار رحمه الله قال كانت امرأة
 تختلف الى مجلسي فقالت ذات يوم ماذا يعطى الله الصابرون من ثوابه
 فعددت لها من ذلك فقالت تعالي معي اريك فادخلتني بيتا فها
 فاذا بولدها اعمى اقبل كالحم على البواري فقالت هذا ولدي فأتوني
 اخذه لا اشكو الي احد فقلت وهل خطر بك عافيت فقالت نعم
 فقلت لها انت من الصابرين فشرفت شهقة ووقفت ميتة فلما ملك
 بعد مدة من دفنها رايتها في المنام جالسة على سرير وعليها من ملابس الجنة

شعر

اذا اراد الله الامور فليكن • في له صبرا • وان صار بين الدنيا والدين • فيوما يوي كسرا ويوما يوي يسرا

الحديث السادس والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اهبط الله جبريل عليه السلام علي في احسن صورة كان يا تبني فيها فقالت
 الحق يقولك السلام ويقول لك اني اوجبت الي الدنيا ان تموت وتكدي
 وتضيي علي اوليائي حتى يموت القاي وتبني وتوسي وتطيبي
 لا عداي حتى يكون القاي واني جعلتها مجالا لولياي وجنة لعداي
الحكاية السادسة والتسعون حكى ان القاضي ابكر كان يبالغ
 في الجمل بالملبوس والمركوب حتى قوبوا ما عليه ودابة وما عليها باللف
 دينار فلقبه يوما يود يارث الثياب يادي الصر وسمي الجلد حافي
 القدم وعلى راسه طبق يدبعه بكسر خبز فتعلق بعنان فرس القاضي
 وقال يا شيخ نسعكم يوف عن نبيكم الدنيا حتى الموت وجنة الكافر
 فكيف تكون الدنيا بحكم وهذا حالك وكيف تكون الدنيا حتى وهذا
 حالي فقال القاضي يا هذا ان الذي انا فيه في الحال بالنظر الي ما اعد
 الله لي في النعيم المقم في الدار الاخرة حتى لي وما انت فيه من سوء الحال
 جنة بالنظر الي ما اعد الله لك من العذاب الاليم في الدار الاخرة فقال
 اليهودي صدقت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
 ان محمدا رسول الله ودينه الحق وانا بوي مما خالفه **شعر**
 سارع الي الخير وبادر به • فانما دونك ما تقلده •
 وقدم الخير فكل امري • على الذي قدمه يقدم •
 فليت شعري بعدنا ما الذي • يفتعن الدنيا والدرهم •
 جنة الكافر دنياه • كذا قال الرسول وبني للموت حزنه فيها طومر •
الحديث السابع والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قال عذمتهم بيمينه عشر مرات حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو

رب العرش العظيم اذهب الله عنه ومن سلم على غيره مرات فكانما اعتق
 رقبته **الحكاية السابعة والتسعون** حكى عن مالك بن
 دينار رحمه الله قال سمعت سعدون المجنون وهو يري بالحجارة وقد
 سحوا وجهه وهو يصيح فقلت له يا هذا يوجعك وتجنون وجمك
 وانت تصيح فقال اليك عني فلعنه اطلع علي فرح القوم فيقف
 لي بهم ثم قال حسبي وانكالي عليه فتواحي عباده بيده **شعر**
 ترك الدنيا لطلبها . ورضي بالدون واقتصدا .
 فارغ منها فليس يري . بالاماني انسا ابدا .
 نقص الاطاع من يده . واستخار الواحد الصمدا .
 وراي ان لا خات له . فغدا يعني النجاة عدا .
الحديث الثامن والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان في الجنة منازل لا ينالها العباد باعمالهم ليس لها علاقة من فوقها ولا
 عماوي تحتها فيل يا رسول الله وكيف يدخلها اهلها قال يدخلون شبه
 الطيور قبل من اهل تلك المنازل قال اصحاب البلايا والهموم والامراض
الحكاية الثامنة والتسعون حكى عن كعب الاحبار رضي
 الله تعالى عنه ان سوسى بن عمران صلوات الله عليه قال الي تدني علي عمل
 اذا علمت نلت به رضا عني فاوتي اليه يا ابن عمران انك لن تطيق
 ذلك ان رضائي في كرهك وانك لن تطيق ذلك فخر ساجدا بابك
 فقال الي حصصتي بالسلام ولم تدني علي عمل اذا علمت نلت به رضاك
 عني فاوتي اليه يا ابن عمران ان رضائي في رضاك بقصاي **شعر**
 رضائي وان رضوانك راضيا . فنيها من بعد ارضا منك مطلب
 اذا ما رضيت المحبوب عني تفضلا . فدع كل من في الكون ان يشا يعقب
عقبه **شعر**

رضيت

ارضيت بما قسم الله لي وفوضت امرى الى خالق **الحديث التاسع والتسعون** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر
 اخاه المسلم في الدنيا ستره الله في الدنيا والاخرة ومن نفس عنه كربة من
 كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة والله تعالى في عون
 العبد ما دام العبد في عون اخيه ولا يرحم الله من لا يرحم ولا يعفو
 عن من لا يعفو ولا يتوب عمن لا يتوب **الحكاية التاسعة**
والتسعون في الاجل يكتب يا ابن ادم كما ترحم لذلك ترحم وكيف
 ترحم ان يرحم الله وانت لا ترحم عباد الله تعالى وقال عمر بن عبد العزيز
 رحمه الله احب الامور الي الله تعالى ثلاثة العفو عمن المقدور والقصد
 في الحق والتوفيق لعباد الله تعالى وما رقي بعباد الله احد الارفق الله به
شعر **لعمري**
 ان كنت تطلب رتبة الاشراف . فعليك بالاحسان ولا تضاف
 واذا اعتدي احد عليك فحمله . والذهرفه قوله مكاف كاف
الحديث الذي كملت به المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا كان اخر الليل يقول الله تعالى هل من تائب فاجبه هل من سائل فاعطيه
 هل من مستغفر فاعف له هل من تائب فاتوب عليه **الحكاية التي**
كملت بها المائة حكى عن الشافعي رحمه الله انه كان يقوم النصف
 الثاني من الليل فاذا كان وقت السجود عد فراي به ويتغير لونه ويحمر
 صغقا فلا يتيق الا مع طلوع الفجر وكان اذا سئل عن ذلك قال لو تسعون
 كما اسع تقطعت قلوبهم وفارقت اجسادها **شعر**
 سمحت بعمرى وصيغته وعدت له اطلب . على كل حال انا المذنب في اليوم ومن
 فيهم هيات هيات كيف السبيل . اليه وقد بعد المطلب
الحديث الاول بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعتب

يقول له تعالى في حديث ولم يتوصا فقد جفاني ومن أحدث وتوصا ولم
يصبر كعنين فقد جفاني ومن صبر ركعتين ولم يدعي بما يشاء لدينه
ودنياه فقد جفاني ومن دعا بي بما شاء ولم اجبه فقد جفوته ولست برب
جاني **الحكاية الاولى بعد المائة** حكى عن النبي صلى الله عليه وسلم
رحمه الله انه كان يوم مريد عند وفاته بثلاثة اشيا الغسل يوم الجمعة
والنوم على طهارة وذو الله على كل حال **شعر**
ولو لا قلوب اقبلت بعد غيبته • البنا واومت خوفا الامسا بح
لقنا جبال الوصل عنهم تقطعت • ولا تنصلي جبل الهوي بمقاطع
الحديث الثاني بعد المائة روي ابن عباس رضي الله عنهما قال
كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا غلام قفقت لبيك يا رسول الله
قال لا اعطك كلمات ينفعك الله بها فقلت بلي يا رسول الله فقال احفظ
الله يحفظك الله يحفظك امامك تعرف اليه في الرخا يعرفك في الشدة واذا
سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله جف القلم بما هو يابن الي
يوم القيمة فلو ان الخلق كلهم ارادوا ان ينفعوك بشي لم يكتب الله لك لم يقدر
عليه اعمل له بالشكر واليقين واعلم ان الصبر على ما تكره خير كثير وان
النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا **الحكاية**
الثانية بعد المائة حكى ان شابا من اهل الصلاح والخير امر بمعرفة
ونبي عن منكر شق فيه على الرشيد فامر به فجعل في بيت وسد بابا وسد
له بلك فيه فلما كان بعد خمسة ايام قال بعضهم للرشيد رايت الرجل
الذي امرت بسد الباب عليه يتفرج في البستان الفلاني فامر الرشيد
باحضاره فلما حضر قال من اخرجك من البيت قال الذي ادخلني البستان
قال ومن ادخلك البستان قال الذي اخرجني من البيت فقال الرشيد
هذا عجيب فقال الشاب وان امور ربك ليست تعجب فبكي الرشيد

داود

ولم ير بالاحسان اليه وان يركب العرس الى من وينادي بين يديه
هذا عبد اعز الله اراد هارون اهانتة فلم يقدر الا على كرامته واحترامه
شعر
حيث مستخفيا وقد عرفوني • انني مذنب فلم يفضحوني
قل من ذا اقبلت عبيد ذليل • يرحمني ليكم فلا تطردوني
انا بالباب قد توقفت ذهرا • فاستمعوا ما اقول كي ترجوني
وصلوني فلا اعاود ذنبنا • وانا ان عدت مذنبا فانهجوني
الحديث الثالث بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
الجليس لصالح وجليس لسوء كالحمل للمسك ونائح الكبير اما ان يحرق تيابك
واما ان تحرقه رجا منته **الحكاية الثالثة بعد المائة** حكى عن ابي
القاسم الجليبي رحمه الله انه قال مائة سبع ضار لا تغل في قطع غم ولا تقسد
في شهر من حال العبد في ساعة واحدة ومائة شيطان معزوه لا تقسد في
شهر من حال العبد ما تقسد قري السوء في ساعة واحدة ومائة قريين سوء
لا يقسد في شهر من حال العبد ما تقسد النفس في ساعة واحدة **شعر**
تجنب قريين السوء واصبرم حباله • فان لم تجد عنه محيضا فداره
واجب حبب الصدق واتركه • تمل منه صفو الود ما لم تماره
وفي الشب ما ينهي الجليم عن الصبا • اذا اشتعلت نيرانه في عذاره
ومن يطلب المعروف في غير اهله • حجه ورا البحر او في قرانه
الحديث الرابع بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فيكم
من يدخل الجنة بعمله قيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتعدني الله
برحمته وان سبعين الف مني يدخلون الجنة بغير حساب فقال عكاشة
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال منهم فقام اخر فقال ادع لي فقال
عليه السلام سبقت بها عكاشة **الحكاية الرابعة بعد المائة** حكى

في الاسرايليات ان رجلا منهم عبد الله سبعين سنة لم يفتر منها ولا استقبل فيها
 بغير الله عز وجل فاجاب الله الي نبي ذلك الزمان ان قل لعبدي انك وقت
 بعدي واقببت عمر في خدمتي فساد ذلك حتى بفضي فاما قال له
 النبي ذلك اطرق الزاهد راسه ثم رفعها وقال اذا كان دخولي الجنة
 بفضلها فافعلت عبادتي سبعين سنة فلم يستتم كلامه حتى يلاه الله
 بوجع ظمير فاستغاث فاجاب الله تعالى الي نبي ذلك الوقت ان قل لانت
 يا دال عبادتك سبعين سنة في مقابلة هذا الالم عنك فقال ومن علك
 ذلك ولا يستطيع صرفة الا الذي خلقتي فقال له النبي قال الله تعالى
 ان بدلت عبادتك سبعين سنة في مقابلة رفع هذا الالم عنك فاني اشفيك
 قال العابد قد فعلت وبدلت ذلك الي لك الحمد الذي انت الله علي نعمه
 ما كنت قط لها اهلا

شعر
 متى اردت تقبيل يدي تفضلا كافي بالتقصير استوجب الفضلا
الحديث الخامس بعد المائة روي ابو امامه رضي الله عنه ان
 رسوله صلى الله عليه وسلم سئل عن رجلين احدهما عالم والاخر عابد فقال
 فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم رجلا والانبيا على العلماء فضل وحيث
 والعلماء على الشهداء فضل درجة وقال علي عليه السلام مثل الذي يتعلم
 في صغره كالنفس في الحر والذي يتعلم في كبره كالذي يكبت على الماء
 وليس في اخلاق المؤمنين التلق الا في طلب العلم **الحكاية الخامسة بعد**
المائة حكى عن الشافعي رحمه الله انه قال من تعلم القرآن عظم قيمته
 ومن تعلم الفقه نيل مقداره ومن كتب الحديث قويت حجته ومن تعلم الحساب
 جزل رايه ومن يصن عرسه ونفسه لم ينفعه علمه ووصي بعض العلماء
 ولله فقال يا بني من لم يحل فل اتعلم ساعة بقي في ذل الجهل دهر فان المتعلم
 في وان تعلمه تدلا وتعلقا ان استعملها غم وان تركها حرم لان التمسك للعلم

يظهر

يظهر تكون علمه والتدليل له سببا لادامة صبره وباطن ان يكون علمه
 تكون الفائد وباستدانة صبره يكون الاكثار وحكي ان اقبلي انقضاء
 الماوردي رحمه الله وصي تليد له فقال عليك بالعلم فانه عوض عن كل
 لذة ومعو عن كل شهوة ومن كان صادقا فيه لم يكن له بمة فيما يحرم منه
 يذاقوه نفسه عن شبه الكاسب واقنع بالميسور عن كل المطالب فان شبه
 الكاسب اثم وكل الطلب ذل والاخراج من بك من الائم والعرضي بك من

شعر
 الذل علم يفيك من الاداب في الصغرة حتى تقربه عيناك في الكبر
 فانما مثل الاداب تحطسا في عنفوان الصبا كالنفس في الح

عبره
 يقولون لي فيك انقباض وانبساط راو رجلا عن توقف الدل اجمعا
 ارا الناس في دانا هم بان عندهم ومن كرمته عزه النفس اكروما
 ولم اقبض حق العلم ان كنت كائنا بداع صبرته في سلسا
 وكل يربق لاح لي يستغزني ولا كل من في الارض ارضا منعنا
 اذا قيل هذا منهل قلت قد اري ولكن نفس الحر تحتمل الصما
 المقنعا عن بعض ما يشينها مخافة اقوال العدا فيمدا ولسا
 ولم ابدل في خدمة العلم محبتي لا اخدم من لا قيت لكن لاحدا
 اسقي به غرسا واجنيه دلة اذا فاتباع الجهل قد كان اسما
 ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموا في النفوس تقطعا
 ولكن اهانهم فهان ودينوا محياه بالاطاع حتى تاحدا
الحديث السادس بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اهلبوا العزوف عند الرحمان متى تعلشوا في انفسهم فالحق كلهم
 عيال الله وان احب خلقه اليه احسنهم صنعا الي عياله واخبر كثير وفا عليه

قليل **الحكاية السادسة بعد المائة** حكى ان الفقيه الحاملي رآه
 الله عليه اصبغ يوم عيد وليس عنده الا نصف رغيف يابس فاطلع على
 ذلك بعض اصدقائه فحمل اليه ثلثمائة دينار وطعاما فلم يفتح له
 الباب فاقسم صديقه لياخذن ما حله اليه فاقسم الحاملي انه لا يأخذه
 فقال صديقه لا تفعل فاني قد حلفت فقال الحاملي ما اصنع به
 يكفيني كل يوم نصف رغيف فقال كيف احنت في عيني فقال الحاملي
 انت اذا احنت تجد ما تكفوه عن عينيك وانا اذا حلفت لا اجد عن ذلك
 فقال يابغ ما استحي من صدقائي تودها على قال لان استحي من صدقائي
 لاجل الرد حين ان استحي من الله ان اخذ ما لا حاجة بي اليه **شعر**
 نصف رغيف شبع لمن اكله فالزول من اي طريق يحتمل
 بون على نفسك فالدهر دوله فانيك يا هذا وان طال الامل
الحديث السابع بعد المائة قال رجل لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم اوصني فقال عليك بالياس فاني ابي الناس واباك والطع فانه
 فقر حاصروا اذا صليت صلاة فصل صلاة مودع واباك وما تقدر منه
الحكاية السابعة بعد المائة حكى ان عبدالله بن المهدي رضي
 الله عنه وهي ولد فقال يا بني لا تطلب الخواج في غير اهلها ولا
 تطلب ما لست مستحقا له فانك ان فعلت ذلك لنت بالحرمان حقيقا
 وبالرد خلتا **شعر**
 للخير اهل الاتوال وجوبهم تدعوا اليه طوبى لمن جرت الامور الصالحا على يديه
الحديث الثامن بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 اصبغ ولم يفكر في ظلم احد غفوله ما جترم وان شر الناس اتقا لسانه
الحكاية الثامنة بعد المائة حكى عن الرشيد رضي الله عنه
 انه جلس رجلا فتي من في الحبس ثم استخض فقال كيف اريت موصلك

نقل

فقال ربيع القدر عنده تعالي الرشيد كيف ذلك قال لاني ظلمت
 فصبرت وان الله مع الصابرين قال وما خبان افعل معك قالت
 لست ارجو اخيرا من لا يصلح لنفسه فقال وكيف ذلك فقال لا بك
 اختوت لها اللعبة بظلمك والعقوبة من الله عز وجل بحورك فانه
 تعالي يقول لا لعنة الله على الظالمين فيبي الرشيد واسر باطلا ولا انا
 اليه واستحل منه **شعر**

كم من مظلوم تزول دولته وليس ماسن من ادي زابل
 كحبة خوق سمرها قتلت وسمها بعد قتلها قاتل
الحديث التاسع بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نعم المال الصالح مع الرجل الصالح ونعم الولد الصالح للرجل الصالح **الحكاية**
التاسعة بعد المائة حكى ان سري السقطي كان خال الجنييد
 رحمه الله فاستصحبه الي مكة وهو ابن سبع سنين فحضر مع ارباعه
 شيخ في الموصية فتكلموا في الشكر فذكر كل واحد منهم شيئا فقال احد
 للجنييد يا صبي اذكرت شيئا فاطرق خطه ثم قال الشكر ان لا يعصي الله
 تعالي نعمته فاستحسن الجماعة ذلك منه وقالوا احنت يا قرة عين الصديقي

شعر
 فاحسن وجه في الوري وجه حسن واين كيف منهم كف منعم
 واشرفهم من كان استوفى همه واكثر اقدا ما على كل معظم
 لمن يطلب الدنيا اذ لم تودعه سرور صديق او مواساة محرم
الحديث العاشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 طاب لا تزوج فقلت بلي يا رسول الله فقال عليك بذات الدين تربت
 يدك واباك والرغبة في ذات اليسار وانما تطلب المرأة لمالها وجمالها
 وحسنها وجمالها **الحكاية العاشرة بعد المائة** حكى ان مكث

كروان خطب بنت شاه الكرمان فاستمر له ثلاثة ايام ثم اقبل شاه يطلب
 المساجد فرأى غلاما حسن صلاته فلما فرغ قال يا غلام انك زوجة قال
 لا قال فهل لك في زوجة تقرأ القرآن وتطيع وتقوم وتصوم وتبذل
 نصفه فقال وبي زوجيني وليس ملكي غير اربع دراهم فقال شاه
 انا ان زوجك ابنتي فخذ بدرهم خيرا ويدرهم ادمما ويدرهم طيبا والامر
 مفروغ منه فعقد عليه عقد النكاح فلما دخلت الي بيت الغلام
 رأت رغيها يا بني على نصف جنة فلما رآته قالت ما هذا فقال هذا رغي
 بقي بالاس فتزكته لا فطر عليه فلما سمعت ذلك ولت فقال الشاب
 قد علمت ان بنت شاه لا تزني بغيري ولا تزني في لهايلا فقالت ان
 ان بنت شاه ليس خروجها من منزلك لغيرك بل لضعف يمينك
 ولست اعجب في ابي قال زوجتك من شاب عفيف كيف وصف
 بالعفة من لا يعتمد على الله تعالى الامع او خاير عفيف اما عن هذا
 معتذر فقالت اما العذر فانت وشانك واما انا فلا اقيم في بيت
 فيه معلوم فاما ان اخبر واما ان يخرج الرغيف من البيت فتصدق
 الشاب بالرغيف

شعر
 سلام الله خالقنا حنوط علي الوجه المكفن بالجمال
 فلو ان النساء كن فقدنا لعرضت النساء على الرجال
الحديث الحادي عشر بعد المائة روت عائشة رضي الله عنها ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم استوصاه رجل فقال عليه السلام لا تعقب فقال
 زدي فقال لا تعقب وما كان ابغض الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الكذب ان كان الرجل يكذب عنده الكذبة الواحدة فلا يزال يرا ذلك
 في وجهه حتى يعلم ان الله سبحانه وتعالى قد احدث له توبة **الحكاية**
الحادية عشر بعد المائة حكى ان رجلا سب الشيخ ابا سعيد وبألف

في ربه

سبه فقال له يا شيخ لقد اذنت نفسك والتبعتها في ايقاف عيوني
 فتركك الخير فاجعلني في حل ثم اخذ بلحيته وقال ويحك يا نفس
 قد قلت لك عيوس ايني لا قدراك وانك محشوق من العيوب
 فانكوت ذلك ولم تبغى الشيعي لان صفاتك من هذا الاخ المسلم

شعر
 فالناس الا واحد من ثلاثة شريف وشروف ومثل مقاوم
 فاما الذي قوتي فاعرف حقه واقضي فيه الحق والحق لازم
 واما الذي قوتي فان زلا او بها تفصلت ان الحوب بالنصل حاكم
 واما الذي دوتي فان قال صحت مقالته عرضي وان لام لا يمد
 سالزم نفسي الصبح على كل مذهب وان كوثت منه على الجرايم
الحديث الثاني عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لما خلق الله تعالى ادم اشكك الارض لما اخذ منها فوعدها
 ان يرد فيها ما اخذ منها فما احدث موت الا ويدفن في التربة التي خلق
 منها **الحكاية الثانية عشر بعد المائة** حكى عن الصحابي
 انه قال اذا تقايى احد من ملوك الدنيا وتجرى خدمه وحشمه نارا
 شاديا ياتي خلق من التراب ويرجعه الي التراب لا تعجب بنفسك
 وتدل بملكك فانك وما انت فيه ابي فناد **شعر**
 تنام ولم تنم عنك المنايا تنبيه للنميمة يا ظلموم
 سل الايام ما فعلت بك سري ستخبرك المعالم والرسوم
 مرسوم الخلد في دار الرزايا ولم قدرام عيونك ما تروم
الحديث الثالث عشر بعد المائة روي ابو هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملوك الجنة كل اشعث اغبر اذا
 استدنوا في الدنيا لم يودن لهم وان خطبوا الناس لم ينكحوا واذا قالوا

لم يسمت لقولهم ولو قسم نور احدكم على اهل الارض لو سحهم **الحكاية**
الثالثة عشر بعد المائة حكى عن ابي عبد الحري رحمه الله
انه قال حصل لي بارا اشهب فلم اصده وفي اربعين سنة انصب حبابي
عسي اظفريه او بامثاله فاطفوت قبل فاما كان ذلك البارز قال
دخل علينا الرباط بعد صلاة العصر شباب مصفوا اللون اشعث
الشعر خابرجاني القدم جدد الوضوء وقيل ثم جلس ووضع راسه
على ركبتيه الى الغرب فلما قيع معيا المغرب جلس كذلك واذا رسولك
الخليفة يستدعينا في دعوة فقمنا الى الشاب فقلت له هل لك
ان توافقنا الى دار الخليفة فرفع راسه وقال ليس لي قلب الى
الخليفة ولكني اشتي عصيدته جاره فاطرت قوله حيث لم يوافق
الجماعة والنفس شهوة فقلت في نفسي هذا قريب عهد بالطريق
فلم يتأدب بعد فترلته ومضيت الى دار الخليفة فاكلنا وشبعنا
وتفرقتا اخر الليل فلما دخلت الرباط رايت الشاب على تلك الحالة
فجلست على سجادي ساعة فاجعت عيني فقلت فاذا جماعة وقابل
يقول هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم والانبيا صلوات الله عليهم اجمعين
كلهم معه فدنوت منه وسلمت عليه فولي وجهه عني معرضا فكررت
ذلك وهو يعرض عني فحفت في ذلك وقلت يا رسول الله ما الذي
اذنبت حتى تعرض عني فقال فقير امي اشتهي عليك شهوة
فتمناوت به فاستيقظت مرعوبا ثم فمت نحو الفقير فلم اجد له
فسمعت صرير الباب فخرجت الى طلبه فاذا هو قد خرج فناديته
يا فتى اصبر فخر شهوتك الذي طلبتها فالتفت لي وقال ادا
اشتهي عليك فقير شهوة فلا توصلها اليه حتى يستتفع اليك
بحاية الفارقة وعشرون الف بني فلا حاجة له بها ثم تولي وذهب

٥٦
وفي قلبي من فرقة طهيب **شعر**
تفكرت في المال وفي جمعه • فكان ما بقي هو الفاني •
وما تصدقت به يا فتيا • وكلما بعدته داني •
فاشكر لا اوليت من نعمة • بفضل معروف واصاني •
الحديث الرابع عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدا امتي اربعون اثنان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق
كلما مات واحد بدله مكانه اخر فاذا جاء الامر فقبضوا **الحكاية**
الرابعة عشر بعد المائة حكى عن الجنيد رحمه الله انه قال كنت مرة
بالسجد واسارني فلما جئته قال يا ابا القاسم قد حان لقاء الله ولقاء
الاصحاب فاذا انت اخذت في امري وفرغت مني فسيدخل عليك
شاب معني فادفع اليه مرقعتي وسجادي وعصاتي وركوتي
فقلت الي معني فقال انه بلغ رتبة القيام بحومة الله تعالى
في مقامي قال الجنيد رحمه الله فلما قضى الرجل حبه وفرغنا من
موارثه اذا نحن بشاب مصري قد دخل علينا وسلم علينا فقال
ابني الامانة يا ابا القاسم قلت له كيف ذلك اخبرنا بحالك قال
كنت في بني فلان فنهت في هاتك ان اقم الي الجنيد وتسلم
ماعنده وهو كيت وكيت فقلت قد جعلت موضع فلان الفلاني
من الابدال قال الجنيد فدفع اليه ذلك فنزع ثيابه واعتزل
ولبس المرقعة وخرج على وجهه نحو بلاد الشام **شعر**
اخض لناس بالايان حادي • خفيف السير مسكنه القفار •
له في الليل حظ من صلاة • ومن صوم اذا طلع النهار •
وقوت النفس ياتي في كفان • وكان له على ذاك اصطار •
وفيه عفوه وبه خول • اليه بالاصابع لا يسار •

وَقَالَ الْبَاكِيَاتُ عَلَيْهِ: مَا قَضَيْتُ حُبًّا وَلَيْسَ لِي نَسَارٌ
 فَذَلِكَ قَدْ جَاءَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَلَمْ يَسْأَلْهُ يَوْمَ الْبُعْثِ بَنَاتُ
الْحَدِيثِ الثَّامِنِ وَالْثَلَاثُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا
 أَحْبَبَ اللَّهُ عَبْدًا أَنْصَبَ فِي قَلْبِهِ نَاحِيَةً مِنَ الْحُزْنِ وَإِذَا بَغَضَ اللَّهُ عَبْدًا
 جَعَلَ فِي قَلْبِهِ مِنْ مَارِئِ الضُّلْكِ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَجِبُ كُلَّ قَلْبٍ حَزِينٍ
الْحِكَايَةُ الثَّامِنَةُ وَالْثَلَاثُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ حَكَى بَعْضُ الشَّيْخِ أَنَّهُ كَانَ
 إِذَا سَافَرَ مُرِيدًا لِيَقُولَ لَهُ ابْنُ مَارِئٍ تَحْزُونًا فَاقْوَهُ عَنِ السَّلَامِ
 وَكَانَ إِذَا غَوَيْتِ الشَّمْسُ يَقُولُ لَهَا ابْتِمَا الشَّمْسُ لِمِنْهُ هَلْ طَلَعَتْ
 الْيَوْمَ عَلَى بَنِي قَلْبٍ حَزِينٍ هَلْ اسْتَرْقَيْتِ الْيَوْمَ عَلَى عَرِصَةٍ فِيهَا
 تَحْزُونَ ثُمَّ يَبْكِي بَكَاءً شَدِيدًا فَلَمَّا مَاتَ رَأَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْخُدَّادِيُّ فِي
 مَنَامِهِ وَهُوَ سَجِدٌ أَذْنَاهُ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَيَقْعُهُ
 وَيَقُولُ بَدَلِي اللَّهُ تَعَالَى مِنْ حَوْثِي أَمَا نَا وَنِي حَزِينٍ فَرَحًا **شَعْر**
 ١٠ عَجِبْتُ مِنْكَ وَمَنِي ٠ اسْتَعْلَنِي بِكَ عَيْنِي ٠
 ٢٠ أَدْنَيْتَنِي مِنْكَ حَتَّى ٠ ظَنَنْتُ أَنَّكَ إِنِّي ٠
 ٣٠ يَا تَرْمِيْتِي فِي حَيَاتِي ٠ وَرَاحَتِي بَعْدَ دَقِيقَتِي ٠
 ٤٠ مَا لِي بِغَيْرِكَ انْسِي ٠ أَذْكَتَ حَوْثِي وَأَمْنِي ٠
الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالْثَلَاثُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ النَّيَابُ مِنَ الذَّنْبِ كَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ وَإِذَا أَحْبَبَ اللَّهُ عَبْدًا لَمْ
 يَضَعْهُ ذَنْبٌ ثُمَّ تَلَا أَنَّ اللَّهَ يَجِبُ التَّوَابِينَ وَيَجِبُ الْمُنْتَظَرِينَ
 قَبْلَ يَأْسِ الْوَالِدِ وَمَا التَّوْبَةُ قَالَ التَّدَامَةُ وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ
 تَعَالَى مِنْ تَابٍ شَابٍ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسَاهِي بِمِ الْمَلَائِكَةِ بِالنَّاسِ
الْحِكَايَةُ السَّادِسَةُ وَالْثَلَاثُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ حَكَى أَنَّ عُمَيْسِي الْوَزِيرَ
 رَكِبَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي مَوْكَبٍ عَظِيمٍ فَجَعَلَ الْعَرَبُ يَقُولُونَ مَنْ هَذَا

هَذَا

هَذَا عَبْدٌ سَقَطَ مِنْ عَيْنِ اللَّهِ تَعَالَى فَاسْتَلَّاهُ اللَّهُ بِمَاتَرُونَ فَسَمِعَ عَلَيَّ
 ذَلِكَ فَرَجَعَ إِلَى مَتَرِهِ وَاسْتَعْفَى مِنَ الْوُزَارَةِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى مَلِكَةٍ وَجَاءَ
 فِيهَا حَتَّى ذَهَبَتْ مَدْحِيَّتُهُ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ بَكَى فَسَمِعَ مِنْ
 حَوْلِهِ هَاتِفًا يَا عَلِيُّ لِمَ تَبْكِي تَرَكْنَاكَ فَا مَمْلُوكًا وَغَدَتْ إِلَيْنَا
 قَبِيلُكَ ثُمَّ الْهَفْنَا فَتَكْرَنَاكَ فَالْبُشْرَى لَكَ إِذَا قَدِمْتَ عَلَيْنَا هَلْ
 رَأَيْتَ أَحَدًا بِكُلِّ مَاحَانَ قَدُومِهِمْ مِنْ حَيْثُ إِلَيْهِ **شَعْر**
 مَنِي الْخَطَا وَسُكَّ الصَّغِي يَا إِلَهِي ٠ فَأَمْسِنَ عَلَى عَبْدِكَ الْجَانِي فَلَمْ يَبْدُ
 أَنْ كَانَ فَرَطَ يَوْمًا فِي قَبَايِحِهِ ٠ فَعَدَّه شَافِعِي فِي يَوْمِهِ وَغَدَّ
الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالْثَلَاثُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ رَوَى أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَوْتٍ أَعْرَابِي فَسَأَلَهُ
 فَقَالَ يَا أَحْمَدُ مَا الْإِيَانُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ تَوَسَّنِي بِلَاهِ وَمَلَائِكَتِهِ
 وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْقُدْرَ حَبْرَهُ وَشَيْءٌ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ صَدَقْتَ فَتَجِبُ
 مِنْهُ بِمُقَدِّقَةٍ ثُمَّ قَالَ فَأَخْبَرَنِي مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ
 أَنْ تَقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتُحِجَّ الْبَيْتَ وَتَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ
 قَالَ صَدَقْتَ ثُمَّ قَالَ فَأَخْبَرَنِي مَا الْإِحْسَانُ قَالَ لَعْبُدَ اللَّهَ فَانْكَرَ
 تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَانْكَرْ فَقَالَ صَدَقْتَ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ بِالْأَعْرَابِيِّ فَخَرَجَ فِي طَلَبِهِ فَلَمْ يَجِدْهُ فَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا ذَلِكُ جَبْرِيلُ أَتَاكُمْ لِيُعَلِّمَكُمْ مَعَالِمَ دِينِكُمْ **الْحِكَايَةُ**
السَّابِعَةُ وَالْثَلَاثُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ حَكَى بَعْضُ الشَّيْخِ أَنَّهُ كَانَ
 يَحْضُرُ بَعْضَ مُرِيدِيهِ بِزِيَادَةِ تَخَضُّعٍ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَعَدَّ
 الشَّيْخَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَدَفَعَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ طَيْرًا ثُمَّ قَالَ لَهُمْ إِذَا جِئْتُمْ
 حَيْثُ لَا يَرَاكُمْ أَحَدٌ فَذَهَبُوا وَارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَقَدْ فُجَّ وَرَجَّ
 الْمُرِيدُ وَلَمْ يَزِجْ طَيْرَهُ فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ لِمَ لَا تَحْتَهُ فَقَالَ الرِّبْدُ امْرُئِي

ان اذ حجت لم يراني احد فارت مكانا الا والحق تعالى يراني فيه فلاجل
 ذلك لم اذجه فقال الحج للجماعة لهذا خصصته وكنتم باخصه **شعر**
 اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب
 ولا تخش الله يفعل ساعة • ولا يماخفي عليه يغيب
 فهو باعني الايام حتى تنابت • عليا ذنوب بعد من ذنوب
 فيا ليت ان الله يغفر ما مضى • وياذن في نوباتنا فننوب
 اقول اذا ضاقت علي مذاهبي • وحل بقلبي للهموم وذوب
 لطول حياتي وعظم خطيئتي • هلك وما لي في الماب نصيب
 واعزقتني في بحر الخافة ايسا • وروح نفسي تارة وياوب
 ويذكرني عفو الكريم عن الوري • فاحيا وارجو عفو فانيب
 واخضع في قلبي وارغب سايلا • عسي كما شف البلوي علي يتوب
الحديث الثامن عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دعامة البيت اسامته وان دعامة الدين المعرفة بالله تعالى واليقين
 والعقل القانع قالت عائشة رضي الله عنها يا ايها رسول الله
 وما العقل القانع قال عليه السلام الكف عن معاصي الله والحرص على
 طاعة الله **الحكاية الثامنة عشر بعد المائة** يحيى عن ابي
 العباس قال كنا في مجلس سوفي الحب في جامع بغداد فتكلم
 في المحبة والمعرفة فحنا نفهم ما يقول ثم دق الكلام حتى خرج عن
 الاقدام فاذا القناديل قد صوب بعضها بعضا وتكسرت قال
 الواسطي والله ما اعجب من القناديل ولكن اعجب من الاصوار كيف
 ثبتت لسماع هذا الكلام • **شعر**
 والله ما طلعت شمس ولا غربت • الا وذكرك مقرون بانفاسي
 ولا شرب لذيد المامن عطش • الا ريت خيالا منك في الكافي

ولا خلوت ابي قوم احد منهم الا وكنت حديثي بين خلاسي
الحديث التاسع عشر بعد المائة عن ابي هريرة رضي الله تعالى
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة كن ورعا تكن اعبدا للناس
 تكن قنعا تكن اشكرا للناس وجب للناس ما يحب لنفسك تكن مومنا
الحكاية التاسعة عشر بعد المائة يحيى عن ابي القضا القضا الماوردي
 رحمه الله انه قال الشهوة خادعة للعقول غارة للالباب محسنة
 للقباح ليس عطب الا وهي له سب وقهرها عن هذه الحالة يكون ثلاثة
 امور احدها غرض الطرف عن آثارها وكفها عن مساعدتها والثاني ان
 ترغبها بالحلل عوضا عن الحرام ويتنعمها بالمباح بدلا فان الله ما حرم
 شيئا الا واغني عنه شيئا في جنسه لما يعلم من نوازع الشهوة وتركيب
 الفطرة ليكون ذلك عون على طاعته وخارجا عن مخالفة والتالت
 اشعار النفس بتقوي الله تعالى به واسره ونواهيها والزها ما الزم
 من طاعته وتخيرها ما حذر من معصيته واعلامها ان الله تعالى
 لا يخفي عليه ضمير ولا يعزب عنه ظهير والله يجازي المحسن ويكافي
 المسي واذا شعر بها الي ذلك انقادت الي الكف وسلمت وادعت
 بالانقياد فسلم دينه وظهر مرواته • **شعر**
 دنيا خادعني كاني لست اعرف حالها • خطو الاله خواها وانا اجبت طلالها
 بسطت الي منها فكفتها وشالها • وايتمها محتاجة فوميت حملتها لها
الحديث المئوي عشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم يلني نبي طالب كرم الله وجهه لاتباع النظرة النظرة فان الاول لك
 والثانيه عليك وان احب العفاف الي الله تعالى عفاف البطن والفرج
 ومن في شرد بربه ونطقه وقبحه فقد وقى معني الخمر لا تتبع
 نظره اخوي قلبك نظره عينك وقيل لا تتبع النظرة التي صدرت

عن غير قصد النظرة بنظرة أخرى تقصد لها والدبدب الفرج
والثلق اللسان والقبب البطن **الحكاية العشرون بعد المائة**
حكى عن معاوية رضي الله عنه قال عمر بن العاصي عن المروة فقال
لقوي الله عز وجل وصلة الرحم وسأل المغيرة فقال العفة عا
حرم الله والخرفه فيما احله الله وسأل يزيد ابنه فقال بي الصبر
عن البلوي والكسر على النعم والعفو عند المقدرة فقال معاوية
انت ابني وقال علي كرم الله وجهه من لم يملك عينه فليس لقلبه
عنده قيمه ومدار الدين والدنيا على القلب وخطر القلب وخلة
وفساده في الاكثر من العين **شعر**
نفس اذا مضى داع تلتزمتي واوجاعي كيف احتاسي من غيري
ودعني اعواني لانسان فقال كتب الله كل عدو لك الانفس
فاجمها لجام التقوى والورع والكسرها بجمع الشهوات وجر اتقال
العبادات والاستعانة بالله والتضرع الي الله ان يعينك عليها
فالنفس مارة بالسوء واعلم ان التقوى كثر عظيم فان طفوت به فلم تجد
من جوار شريف وعقد نفيس وخير كثير وعم جسيم ومن اراد ان
يتقي الله فاليراع اعضاؤه الخمسة فانهن الاصول وبهي العين والاذن
واللسان والفرج والبطن فيصونها عما تخاف منه ضرر **الحديث**
الحادي والعشرون بعد المائة روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من عامل الناس فلم ينظروا له وحدهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم
يخلفهم فهم مني فقلت مرواته وظهرت عند الله ووجبت اخوته
الحكاية الحادي والعشرون بعد المائة حكى عن بعض العلماء
انه قال من شاولد الفضل ودلائل الكرم والمروة التي هي حيلة
المقوس وزينة المهر مراعات الاحوال التي تكون على افضلها

حي

حي لا يظهر فيها قبح عن قصد ولا يتوجه اليها دم باستحقاق **شعر**
انا اناس اذا افعالنا مدحت اعراضنا فحينئذ لم تحف عارا
وان يكوننا بسوء الفعل انفسنا فليس ينفعنا مدح وان سارا
الحديث والثاني العشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعينوا على الحاجات بالكمات فان لكل ذي نعمة محسود وايامك والنج
فانه استدراج من الشيطان واخذاع من النبي واني لا مزح ولا اقول
الا حقا **الحكاية الثانية والعشرون بعد المائة** حكى عن بعض الحكماء
انه وصي ولد فقال له عليه وصيته يا بني خذ الى الاتفاق في وجه البر واجل
احواله الخلل بمكرم السر من كرم سره فان الحكم والخيال اليه ومن افساه
صار الحكم عليه وكلما تبغى الاصابع فهو منكشف ضايع وايامك والمزاج
فان كثير المزاج مفسد وخارج سكر ولكن مزاجك بقدر الملح من الطعام
شعر
اياك اياك المزاج فانه يطعم فيك الطفل والدنس النذلا
ويذهب ما الوجد بعد بهيه وبورت بعد العز صاحبه الذلا
الحديث الثالثة والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالصبر يتوقع الفرج ومن يدين قرع الباب يلج وان استطعت ان تقبل
بالرضا واليقين فافعل وان لم تستطع في الوقت فاصبر فان الصبر على
ما تكره خير كثير **الحكاية الثالثة والعشرون بعد المائة** حكى عن
الرشيد انه حبس رجلا ثم سأل عنه بعد زمان فقال المحبوس للرسول قل لا ابر
الومنين كل يوم يمضي في نعتك يمضي في بوسي والابور قريب والحكم لله
فما بلغ الرشيد ذلك بكاء وعنى عنه واحسن اليه وادافوا العبد امره
الى استغاثي وسأله ان يختار له ما فيه صلاحه لم يلق الا خيرا فان الامور
بالعواقب مبهمة ولم تكن شري صوره خير ولم من صري صوره فنع

وانت الجاهل بالعواقب والاسرار والله عالم بذلك **شعر**
 ما قد يعني سيكون فاصبر له • ولك الامان من الذي لم يقدر
 ثم اعلم ان القدر كاي • صبرا وفيك وحذرت ام لم تحذري
الحديث الرابع والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المستشار يوتي والمشاور حصن في الندامة وامان في الملامة فاستشروا
 العاقل ترشدوا ولا تعصوا فتدبروا **الحكاية الرابعة والعشرون**
بعد المائة حكى عن ابي هبيرة انه رضى ولد فقال يا بني لا تكن اول
 شبر ذاك والراي العطين يريد الثاني في الراي وقد امرته سبحانه
 وتعالى بحبه صلوات الله وسلامه عليه بالمشاورة مع من يودونه في الراي
 والحزم فقال وشاورهم في الامر وقال تعالى وامرهم شورى بينهم الراي
 كالليل سودجوانه والليل لا يخجل الا بالصبح **شعر**
 فاضنهم مصباح اراي الرجال ابي مصباح رايتك تزود من مصباح
الحديث الخامس والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من كان لاجنه عتله مظلمة في عرض او مال فليحتل منه اليوم قبل
 ان يوحى يوم لا درهم ولا دينار فان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته
 وان لم يكن له عمل صالح اخذ من سيئاته وحلت عليه **الحكاية الخامسة**
والعشرون بعد المائة حكى عن يمين انه قال ان الرجل
 ليقرأ القرآن ويولي عن نفسه قيل له وكيف ذلك قال لا يدري الا لغة
 الله على الظالمين فاذا اراد الرجل يحتل من مظلمة انسان ففاته ولم يقدر
 عليه فليستغفر الله ويكمل صلاة فانه يخرج من مظلمته **شعر**
 الظلم على الطماع ما اعليه • والعدل على النفوس ما اصعبه •
 والواثق بالزمان ما اعجبه • والطالب للغرور ما اتعبه •
الحديث السادس والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لقوم من اصحابه قد تم من الجهاد ترجيا لكم حياكم الله قد تم من الجهاد
 الاصفوا في الجهاد الاكبر قالوا وما الجهاد الاكبر يا رسول الله قال جهاد
 النفس **الحكاية السادسة والعشرون بعد المائة** حكى عن عباد
 الرازي رحمه الله عليه قال جاهدوا انفسكم باسياق الرياضة قبل وليك
 الرياضة قال يا اربع اقسام اقلك الطعام والعرض عن المنام والحاجة
 من الكلام وحلادي من جميع الانام فيولدني قلة الطعام موت الشهوات
 ومن قلة المنام صفو الارادات ومن قلة الكلام السلامة في الافات ومن
 احتمال الذي البلوغ الي الغايات وقال عليه الصلاة والسلام
 ايما امرئ استمى شهوة وراد شهوته غفوله **شعر**
 ما ان دعاني الهوى لعصية • الا هاني الحياة والكريم
 وما لي محرم مددت يدي • ولا سعت في زلة قدي •
الحديث السابع والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ركعتان يركعهما العبد في جوف الليل خير من الدنيا وما فيها
 ولولا اشق عا امتي لوضعتها عليهم **الحكاية السابعة والعشرون**
بعد المائة حكى عن رابعة العدوية رضي الله عنها كانت اذا صلت
 العشا قامت على سطح لها وسدت عليها درعها وخارجها ثم قالت
 الاله غارت النجوم ونات العيون وغلقت الملوك ابوابها وفات
 عليها حراسها وخلا كل حبيب حبيبه وهذا مقام بين يدك ثم
 تقبل على صلاتها فاذا كان وقت السحر وطلع الفجر قالت الاله
 هذا الليل قد ابدى وهذا النهار قد اسفر فليت شعري اقبلت مني
 ليلتي فامني ام رددتها فاعزني هذا داني ما احببتني وعزتك
 وجلالك لو طردتني لي بابك ما برحت منه لما وقع في نفسي من
 جودك وكرمك **شعر**

افسدوا نظري علي . فلم تري عيني سواكم .
 ممدودة عيني الي . طرقاكم حتي اراكم .
 يا راحلين بتمنحي . اوصوا حمالي حداكم .
 لا تتموني بالسوا . غدت قلبي ان سلاكم .
الحديث الثامن والعشرون بعد المائة عن عائشة رضي الله عنها
 قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ارتقى رضى الناس سحق
 الله تعالى وكله الله الي الناس ومن اتقى رضى الله سحق الله كفاه
 الله موته الناس **الحكاية الثامنة والعشرون بعد المائة** حكى عن
 معاوية رضي الله عنه انه كتب الي عائشة رضي الله عنها يستدعي ان
 تقطيه موعظة وخيرة فكتبت اليه اما بعد فاتق الله فانك اذا
 اتقيت الله كفاك الناس واذا اتقيت الناس لن يغفوا عنك من الله
 شيئا واحذر ما حذر الله منه وخف مما خوف الله منه وخدم ما
 في يدك فعند الموت يأتيك الخبر اليقين . **شعر**
 يريد المرء ان يعطي مائة . ويأبى الله الا ما ارادا .
 يقول المرء فايدني وما لي . وتقوى الله افضل ما استفادا .
الحديث التاسع والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من زار قبري فعاذاني في حياتي ومن مات في احد الحرمين
 بعث يوم القيمة من الامنين وان بين قبري وبين منبري
 روضة من رياض الجنة **الحكاية التاسعة والعشرون بعد المائة**
 حكى عن ابي جعفر الحداد رضي الله تعالى عنه انه قال جعت يوما
 بالمدينة فلم اجد طعاما منذ خمسة عشر يوما فالصفت بطني لحاية
 القبر وقلت يا رسول الله اشبع صيفك فقد اضعف الجوع قواه
 عن خدمته الله تعالى قال فغلبني النوم فزيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

دقر

وقد دفع الي رغبنا وانا اكله فاستيقظت شعبانا وبدي
 نصف رغبنا وقال العتي كنت عند قبر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فزيت اعرابا قد اقل على بعيره قبل
 عنه ثم اتى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول السلام
 عليك يا من اصطفاه الله تعالى انت الذي انزل الله عليه ولو
 انهم اظلموا انفسهم جاوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
 لوجدوا الله توابا رحيما وهانا قد اتيتك استغفرون ذنبي
 فاستمع لي يا ربى ثم انتد يقول . **شعر**
 يا خير من دقت في القاع اعطه . قطاب من طير من لفاع والام
 نفسي لقد القيرانت ساكنه . فيه العفاف وفيه الجود والكرم
 انت النبي الذي ترجى شفاعته . عند الصراط اذا كنت بنا القدم
 قال العتي فغلبني النوم فزيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا عتي ادرك الاعرابي وعرف ان الله تعالى قد غفله **شعر**
 سلام على قبر النبي محمد . بني الهدي والمصطفى والموبد
 وكان رسول الله افضل مرثى . على الارض الا انه لم يخلد
 شهدت على ان لا نبوه بعذه . وان ليس حي بعذه مخلص
الحديث الثلاثون بعد المائة روى عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه خرج ذات يوم الى صحابه والبتري تزي في
 وجهه فقال جاني خير صل عليه السلام فقال اما ترى يا محمد
 انه لا يصح احدا من امتك عليك صلاة الا صلى الله عليه عشرا وان
 اول الناس شفاعته الترمم عليك صلاة ومن صلى عليك صلت
 عليه الملائكة ما صلا فليقل او يكثر وني صلى عليك في كتاب
 لم تزل الملائكة يستغفرون له ما دام اسمك في ذلك الكتاب

الحكاية الثلاثون بعد المائة حكى عن عبد الله بن يزيد رضي الله عنه أنه قال كان لنا خادم يخدم الشيطان وهو معروف بالفساد والعنادة عن الله تعالى فزأنته ليلة في المنام ويده في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن هذا العبد من المعرضين عن الله تعالى فكيف وضعت يدك في يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عرفت ذلك وهما أنا ما نحن لاسمع فيه عند الله فقلت يا رسول الله بأي وسيلة بلغ ذلك منك قال بكثرة الصلاة على الله في كل ليلة حتى يأتى إلى فراشه يصلي على ألف مرة واني لأرجو أن يقبل الله شفاعة في قبي قال عبد الله فلمّا أصحبت إذا أنا بذلك الرجل قد دخل المسجد باكيا وكنا في ذكر ما رأيت له أقصيه على أصحابي فلما دخل جلس بين يدي وقال يا عبد الله عدي يدك فقد أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتوب على يدك وأذكرني ما جري بينك وبينه البارحة في شأني فلما تاب سألت عن رواية فقال اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وقال لم لا تسع لك إلى ربي لأجل صلاتك على قال فابتلغت معه فسمعني وقال إذا أصبحت فات عبد الله وتب على يديه واستغفره **سورة** يدخل بزناخ القلوب وتطرب ويليد قول المادعين ويعذب وذكرك بين الناس في الأضي شاعرا وذكرك عبد الله أني وأطبت **الحديث الحادي والثلاثون بعد المائة** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت ولم يرفث ولم يفتق خروجه من ذنوبه كيوم ولدته أمه والعبرة إلى العبرة لما بينهما وأجح المبرور ليس له جزاء إلا الجنة **الحكاية الحادية والثلاثون بعد المائة** قال نالك بن دينار

رحم الله خرجت إلى مكة فزأنت في الطريق شأبا إذا ضي عليه الليل رفع رأسه نحو السماء وقال يا من سره الطاعات ولا تقضه العقاب تصب لي ما يسرك وأعز لي ما لا يصرك فلما أحرم الثاب سمعته يقول مقالته الأولى فقلت له لم لا تبكي فقال يا شيخ وما تعني الثلثية عن الذنوب المقدمه والمعاصي السالفة وأنت إن أقول ليكن فيقول لا ليكن ولا تسعدك ولا اسع ولا يمكن ولا ينظر اليك ثم مضى فأرأسه الأبناء وهو يقول اللهم إن الناس قد ذجوا وتفرقوا إليك وليس معي شيء اقرب به سوى نفسي فعبها بي ثم شق شراقة وسقط ميتة **سورة** صبحي أحبيب بنفسه يوم عيدهم والناس ضحوا بمثل الساة والعجم الناس حج وفي حج إلى سكتي في الأضاحي وأضحى مهجتي ودم بالأيام لا ميني في هواه فلو عابيت منه الذي عابيت لم تاتم والله لو علمت روعي من علقبت قامت على رأسها فصلا عن القدم قال أبو القاسم بسن رأيت في الطريق كذا قد أجمدته العباد وبيد عصاه وهو يطوف معمد اعلمها فصا لثمة على بلع فقال خراسان فقلت له لم لك في الطريق فقال شمر بن أو تلاته فقلت كم بين بلدكم وبين هذا البيت قال مسيرة خمس سنين فقلت والله هذا هو أحمد المنير والمحبة الصادقة فصحك وأشد يقول **سورة** زر من يهوى وإن شئت بك الدار وجلان دونه حج ولسان لا يمنعك بعد الدار زورته أن الحب لمن يهواه زوار **الحديث الثاني والثلاثون بعد المائة** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تروا في الصدقة فإن البلاء لا يخطأها والدعايمود البلاء

والصدقة تود البلاء قالته ومن سقاها من على ظمائه سقاها الله تعالى
 من الوجع المحتوم ومن سقاها من سقاها الله تعالى من خلل الجنة
 ومن سقاها من موضع يقدر عليه المافله كل شربة يشربها برء وفاجر
 عشرينات وترفع له عشر درجات وتخط عنه عشرين سيئة وإن
 شربة العسلان الذي قد يحمر عليه الموت فكانا اعتق سبي
 نسبه ومن سقاها من موضع الذي يقدر عليه فيه فكانا أحيا
 الناس جميعا وإن الصدقة وصلة الروح تزيد في العمر ويدفع الله
 بها ميتة السوء **الحكاية الثانية والثلاثون بعد المائة** حكى
 ابن شهاب وشابه دخلا على سليمان بن داود عليهما السلام فالتصا
 أن يقدر عليهما عقدا لنكاح ففعل وخرجتا من عنده مسرورين
 فحضر ملك الموت وقال يا بني الله لا تحب من سرورهما فقد أمرت
 أن أقبض روح هذا الشاب بعد خمسة أيام فجعل سليمان يراعي
 حال الشاب حتى ذهب خمسة أيام فأتبع ثم خمسة أشهر فتبع
 من ذلك فدخل عليه ملك الموت يوما فساله سليمان عليه السلام
 عن ذلك فقال يا بني أقبض روحه بعد خمسة أيام كما ذكرت
 لك فلما خرج من عنده سأل فيه سائل فدفعه له شيئا فدعا له بالبقا
 فأمرت بناحير النفاقية ببركة صدقته **شعر**
 لما نهضت إلى المكارم حاملا ألقاها خفت بك الأثقال
 والله أكرم أن يضيع واحدا والناس كلهم عليه عيال
الحديث الثالث والثلاثون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الصيام حبة فإذا كان أحدهم صائما فلا يوف ولا يجهل فإن
 أبوء قاتله أو شاتم فليقل إلى صيام **الحكاية الثالثة والثلاثون**
بعد المائة حكى عن الحسن البصري رحمه الله أنه اشتري رطبا

فلا

فلما كان بعد سنين كثير اشتري رطبا ودخل المسجد ليأكله فإذا
 رجلان تنازعا في أمر فقال أحدهما لصاحبه وحق الصائمين
 ما كان كذا فلما سمع الحسن ذلك قال لنفسه ويحك أنت تقسمون
 على الله بحقل وأنت تطرون لا كان ذلك أبدا **شعر**
 لقد صمت عن أكل لذي شهية • وبوم لفاكم يوم فطر صيائي
 ولست أبالي بأحجيم ولا تقى • إذا كان في تلك الديار مقايي
الحديث الرابع والثلاثون بعد المائة

الحكاية الرابعة والثلاثون بعد المائة

وقالت الشافعي رحمه الله أظلم الظالمين لنفسه من تواضع لمن لا يلزمه
 وقيل مدح من لا يعرف ورغب في مودته من لا ينفعه **شعر**
 لا تكونك ما ناحت مطوقة • وإن عجبت عن الشكر الذي وجبا
 وما نظرت إلى نعا سابقة • إلا وجدت في الأصل والسببا
الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما وقي به المؤمن غرضه صدقه واليد العليا خير من اليد السفلى

وانكم ان لم تشعوا الناس بآبائكم فليسهم بكم بسط الوجه من الخلق
الحكاية الخامسة والثلاثون بعد المائة يحكي عن العنابي
كان يبلغ الناس بالبشر والسياسة ففعل له في ذلك فقال دفع
صعوبة بآيسر مونة والكتاب اخوان بآيسر مبدول وقال الحكيم
كل لغة محدودة عليها الا التواضع وقيل تمام العمل التواضع والرفع
في السرف شرف والتواضع سلم لما تواضع الثواب ظهر **شعر**
تواضع لآخوانك المومنين اذا ما لقيت خفض الجناح
ولين الكلام وطيب السلام ولفظ المسا وحسن الضمان
وكي واحدا في الخشوع لربك وادع لهم بالصالح
وعاشروهم في جميع الامور بعد الوفا وبذل السماع
فتولا تصوموا سبعا حليما امينا سموحا قليل الصياح
كثير التحمل بابي التحمل في الانقياض وفي الانشراح
لاخوانك السادة المومنين تفور بالكرامة يوم الفلاح
الحديث السادس والثلاثون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للنصارى يوما من بيدهم فقالوا الجدي قيس على ما جئ فيه
فقال له ولاي داودا ومن الجمل فقال رجل يا رسول الله اخبرني
بعمل يحبني الله عليه ويحبني الناس فقال له ارهد فيما في
ايدي الناس يحبك الناس وارهد في الدنيا يحبك الله **الحكاية**
السادسة والثلاثون بعد المائة يحكي عن الحسن البصري رحمه الله
انه قال ما انصفك من كل فك احلاله ومنفك ماله واقد
احسن من يحك من غير مسألة واعتقد ان لك المنه عليه في
قولك منه ولقد بالغ في الاساءة لنفسه من يجد عليها بالتزود
لها مما هو زائل عنه فطوبى لبعث الله رسوله وحاد لدنياه

لما توقع من اخراه وقال بشرني بالحادث رحمه الله النظر
الي الخيل يقضي القلب واشد بقصم **شعر**
فتي لا يراه الدهر الا شمرا ليدرك الحدا وليرغم لوما
تفتت الامال من طيب دره وان كان يدكيها اذا ما تبسما
الحديث السابع والثلاثون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انضوي ثيابا مني لكم على الجنة اصدقوا اذا اخدموا وافرأ
اذا اؤدعتم وادوا الامانة اذا اؤتمتم وغضوا ابصاركم واخفوا
فروجكم وكفوا ايديكم **الحكاية السابعة والثلاثون بعد**
المائة يحكي عن الشقيق السخي رحمه الله انه كان يوما يعاتب
نفسه وتوصيها ويقول يا شقيق لا تقص الله الا على حسب
ما يطيق من عذابه واعمل لا تحزن على قدر حوائجك اليه وطالبه
في الرزق على قدر مقامك في الدنيا واعمل لدار فانها شحوف
توي اذا اجملي الغبار فمن تحل ام حار وقال ابو حامد خصلتان من
من عمل بها فقد جمع الخير كله ترك ما تحبه اذا علم ان الله تعالى يكره
وعمل ما يكره اذا علم ان الله يحب **شعر**
كم قد ظفرت من امواه فميتعي منه الحبا وخوف الله والحدز
وكم خلوت من امواه فميتعي منه الفهاهة والتقييل والنظر
ابوي الملاح واموي ان اجالسهم وليس لي في حرام منهم وطور
فذلك الحب لا يمان بعصية لا خير في لذة من بعد هاسق
الحديث الثامن والثلاثون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمعت جبريل عليه السلام يقول سمعت رب العالمين جل جلاله
يقول يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرما
بينكم فلا تظالموا يا عبادي انتم الذين تحيطون بالليل والنهار

وأنا الذي اغفر لكم الذنوب فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي كلكم
 عداي الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي كلكم جامع الامم
 اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي لو ان اولكم واخركم جنكم
 وانكم صغيركم وكبيركم واناسكم وقفوا في صعيد واحد فطلب
 كل واحد منهم حاجة لا عطيته فلما طلب ولم ينقص ذلك من ملكي
 شيئا الا ما ينقص العباد اغني في الخيط يا عبادي انما هي
 اعمالكم مكتوبة عليكم محفوظة لكم في وجد جبرافا ليحديني ومن
 وجد سرا فلا يلوم الا نفسه **الحكاية الثامنة والثلثون بعد**
المائة حكى عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت عند زيد بن هارون
 وقد نعدت نعتي في بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابي
 من يومك لما نزل بك فقلت يزيد بن هارون فقال لي ادا لا يتفق
 حاجتك ولا يتفق طلبك فقلت وما عليك بذلك فقال لاني
 قوت في بعض الكتب ان الله تعالى يقول وعزني وجبراني ومجدي
 وكريمي وارثي في علمي كما في لا قطعن اسل من اسل عزي بالباس
 ولا لبس الذل بين الناس ويومل عزي في الشدايد والشداد
 بيدي وانا الحجي ويزجي عزي ويقزع باب عيوي بالفتك وياي
 لي دعائي مفتوح من ذا اسلني لنوابه فقطعت به دوني
 ومن ذا الذي فرع باي فلم ينفع له قال سعيد بن عبد الرحمن
 فلما انصرفت الى ابي استقبلني فاقله فسلم علي رجل منهم
 ودفع لي صرة فيها مائة دينار وقال اني هديت عليك نفسك
 فقلت له كيف وقع لك فقال لا ادري ولكن في حيث وقع
 بصري عليك البقي الله في نفسي هذا خيرة ولا تشكر الا الله تعالى
 فاخذتها وانصرفت لاير المؤمنين علي كرم الله وجهه **شعر**

انظروا

انظروا في الله من عند غيره • وتصبح من دون الحوادث امنا
 وترضي بسواي وان كان مشوكا • ضحينا ولا ترضى بربك ضامنا
الحديث التاسع والثلثون بعد المائة قال الحسن رضي الله
 تعالى عنه روي ثلاثون في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 من صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة بفتح الكتاب وقل
 هو الله احد عشر مرات نظر الله اليه سبعين نظرة وقضى الله له بكل
 نظرة سبعين حاجة اداهاها المغفرة وتسمى ليلة الخير وكذلك
 ليلة النصف من رمضان لمن صلى هذه الصلاة فيها **الحكاية**
الباثعة والثلثون بعد المائة حكى عن سري السقطي رحمه الله قال
 خرجت يوما الى السوق لاستري جارية للخدمة فوجدت جارية
 فاستريتها فكانت تحديني دهر طويلا وتكلم امرها ولها محراب
 تنبح فيه فلما كان في بعض الليالي وجدتها وهي تبكي تارة وتضح
 تارة فتسبحها تقول بحك لي الا فقلت لها وكذا فادبتها عند
 ذلك با هذه لا تقول هذا ولكني قولي بحبي اياك فقالت يا سيدي
 لو لاحبه لي ما اتعدك واقامني ثم قالت **شعر**
 كن عن العذل والسلام • واسلك بها مسلك الكواهد
 ان كنت عدا قلني مطيعا • وناج سولاك في الظلادر
 ولا تكن كالذين ناموا • بل اقطع الليل بالقيام
 قال سري السقطي فلما اصيحت دعوتها وقلت انك لا تصلي
 الا لخدمة سولاك الا كبر اذ بي فانت حرة لوجهه تعالى ووصلتها
 بشي من مالي وسرحتها وندمت على مفارقتها **الحديث الاربعون**
بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال قبل غروب
 الشمس يوم عرفة باسم الله ماشا الله لاقوه الا بالله ماشا الله كل نعمة من الله

ما شاء الله الخبر كله بيد الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله عظم الله
 وحرسه من الشيطان وناداه في فوق عرشه قد ارضيتني وعلى
 رضاك سبني تاشت اعطيك **الحكاية الاربعون بعد المائة**
 حكى ان بعض المراتبين بعثت ان مكث ليلة يريد التوجه على السطح
 فاذا هو بانق من البحر يقول يا معاش العباد فتمت العبادة ثلاثة
 اخر اولها قيام الليل وثانيها صيام النهار وثالثها الدعاء والاعتقاد
 والتسبيح وهذا خير القسمة فخذ وامنه بالخط الا وفرقطة العابد
 على وجهه لما دخله من الصوت **شعر**
 يا طبيب بالانسون يدوي ليس ما بي يزول بالانسوني
 داوي يا معدي يا سر قوم اي وقت ذكرتهم انسوني
الحديث الحادي والاربعون بعد المائة جازل الى ابي الدرداء رضي
 عنه فقال له اخبرني دارك فقال له ابو الدرداء ما كان الله ليفعل
 ذلك فاته اخر وقال ان النار حيث دنت من دارك طفت وجمدت
 فقال قد علمت فبئس له ما ذلك لا تالادي اي قولك الخبي فقال
 اي سمعت رسولا يصلي عليه ولم يتول من قال هؤلاء الكلمات في ليل
 او نهار لم يضره شي وقد قلتم قيل وما بين قال بلى اللهم انت
 ربي لا اله الا انت عليم توكلت وانت رب العرش العظيم ولا حول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان
 الله على كل شي قدير وان الله قد احاط بكل شي علما اللهم اني اعوذ بك
 من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط
 مستقيم وفي لفظ اخر وان الله قد احاط بكل شي علما واشهد ان
 لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اعوذ بالله
 الذي عبيك السموات والارض ان تزولا مني شر نفسي ومن شر كل دابة

انشر

انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم **الحكاية الحادية والاربعون**
بعد المائة حكى انه كان ببلد طرسان امير ظالم يفيض الابرار
 سناحا فلما كان في بعض الايام جات عجوز باكبة الي الشيخ ابي عبد
 القصاب فقالت له يا شيخ فلي يفت عايني جميلة وقد ارسل هذا
 الظالم لاصحح حالها في منزلي لينصيها وقد جئت عسى ان تدعوا
 لي دعوة بكف شر عنا فاطرق الشيخ ورفع راسه وقال يا عجوز ان
 الاحياء بيني فيهم من يستجاب له دعوة ولكن اذهبي الي مقابر
 المسلمين فتخذي من في هؤلاء يقضي حاجتك قد هبت الي
 المقابر فلقيتها شاب من الوجه جميل الثياب طيب الرائحة فقلت
 عليه في دعي السلام وقالت ما حاجتك فاخبرته بما جري فقال ارجي
 الي الشيخ اي سعيد وقولي له يدعوك فانه يستجاب فبكت
 وقالت الاحياء يدلونني على الموتى والموتى يدلونني على الاحياء وليس
 لي احد يعيطني فالي ابي اذهب فقال انصري في الليلة وقد قضيت
 حاجتك بدعاياه فرجعت اليه واخبرته بالخال فاطرق مغكرا
 حتى استغرق وصباح صبحه وسقط بوجهه فاذا الصوت قد وقع
 في المدينة ان الملك قد ركب وتوجه الي دار العجوز لاقتضاها بينهما
 فسقط عن فرسه وانفذت عنقه وفرج الله عنها وعن الشيخ والناس
 بدعوه الشيخ فلما افاق قيل له لم احلها على الموتى ولم تقض حاجتها
 في اول مرة قال كرهت ان يسفل دمه بدعوتي فاحلها علي
 اخي الخضر عليه السلام فردها الي يفر في جوار الدعوه عليه **شعر**
 اما والمان الظلمة شوم وما زال السيو هو الظلوم
 الي ديان يوم الدين يضي **وعند الجمع الحضور**
الحديث الثاني والاربعون بعد المائة روي عن رسول الله صلى الله عليه

وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَلَيْكَ بِالْجَوَامِعِ الْكَوَامِلِ قَوْلِي
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ مَا عَلِمْتُ
 مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنَ التَّوَكُّلِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ
 مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْخَيْرَ وَمَا قَرُبَ إِلَيْهِمَا مِنْ قَوْلٍ
 وَمِنْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَمَا قَرُبَ إِلَيْهِمَا مِنْ قَوْلٍ وَمِنْ عَمَلٍ وَأَسْأَلُكَ
 مِنَ الْخَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْتَغِيثُكَ
 بِمَا اسْتَغَاثَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ
 لِي مِنْ خَيْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشِيدًا **الحكاية الثانية والأربعون بعد**
المائة يحكي عن يحيى بن يعاذ قال قال رجل الموتى أكثر من خورده ولولا ذلك
 كان قلنا وذلك أن مسيحي الخوف من بحر العصب وسبي الرجا من بحر
 الرحمة وقد سبق في قصايه أن رحمته سبقت غضبه **شعر**
 إذا اشتعلت على الناس القلوب • فضاق لما به الصدر الرحيب
 وأوطئت الكاره وأطاعت • وأرسلت في أماكنها الخطوب
 أناك على قنوط منك عوثًا • بين به اللطيف المستحيب
 فكل الحادث ثابت إذا ساهت • تفرون بها الفرح القريب
الحديث الثالث والأربعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم إذا مات ولد العبد يقول الله تعالى ملائكة اقتضتم شئ فواد
 عبدي فيقول نعم فيقول الله تعالى ابنو العبد يبنوا في الجنة ومو
 بيت الحمد **الحكاية الرابعة والأربعون بعد المائة** يحكي
 عن بعض المشايخ رأي سيبان التوري رضي الله عنه في المنام فقال
 يا عبد الله كيف رأيت الموت فقال أما الموت فلا أشال على عظمته
 وشدة فقال وأي الأعمال وجدته أنفع فقال كل عمل صالح فهو
 نافع ولكني خوت من الحساب باسترجاعي وصبري عند صدمة

مصيبتي

مصيبتي في ولدي مات فقال الحق سبحانه وتعالى عبدي أنسيت
 وقد قبضت نومة فوادك فاسترجعت وحمدتني أذهب فقد
 غفرت لك سيئاتك وصاعقتك حسناتك ورافقتك ذنوبك **شعر**
 أحاطت يد البين أنوارك من يدي • ولم يطق الموت أنوارك من صدري
 ولم يك تحوُّك المحاسن في البيني • فأنك مشبوت وأنت لفي فكري
الحديث الرابع والأربعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم إن حسن خلق يديب الخطأ كما يديب الشمس الجليد وإن سوء
 الخلق ينسب العمل كما ينسب الخلل العسل وإن أهل المؤمنين أيمانًا
 أحسنهم خلقًا **الحكاية الرابعة والأربعون بعد المائة** يحكي
 عن عمار رضي الله تعالى عنه أنه قال أوحى الله إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم أي وأخذك بمدارات الناس كما وأخذك بمدارات الغزاة
 فانك الله تعالى خذ العفو وأمر بالعرف والإية فقال جبريل عليه السلام
 يا محمد جئت بك أكرم الأخلاق من ربك ثم تلا عليه الآية فقال أعف
 عن من ظلمك وأعط من حرمك وأحسن إلي من أسى عليك **شعر**
 لما عفوت ولم أحقد على أحد • أرحمت قلبي من هم العداوات
 إني أجب عدوي حين أصره • لأصرف ألهمني بالتحبات
 وأظهر البشر للإنسان أفضله • كأنه قد ملئ قلبي مسرات
 الناس دأدوا الناس توكرمهم • وفي الجفاء لهم قطع الأخوات
 ولست أسلم من لست أعرفه • فكيف أسلم من أهل الموات
 تخالف الناس وأصبر ما بقيت لهم • أصم أكم أعي ذابقت
الحديث الخامس والأربعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إن أشرف الناس في الجنة رجل دغته نفسه إلى بعصته أو أمر من أمور
 الدنيا فكانت عقوبة نفسه الجوع والعري فان ذلك يقال له

يوم القيمة تن علي الله ما شئت **الحكاية الخامسة والأربعون بعد**
المائة حكى أن بعض الصالحين رآته أمه قد أخذت كوراً يشر به
 فوجده بارداً فغصه ثم نزل إلى الدار فأخذ ما حاراً فشر به
 وصعد فقالت له أمه حين رآته يا ولدي قد رأيت ما صنعت
 فأخبرني عن السب فقال اني كنت نظرت مرة إلى امرأة قالت
 عني نفسي ان لا أتوب لما الباردي حتى يعي الله تعالى اني اريد ان
 اتقى عليها ما دامها كما نقتض على ديني **شعر**
 اجتمع نفسه شوائها • والتدل عبد البطن والفرج
 فتراه طول زمانه متعباً • مستخدماً في الرجل والفرج
الحديث السادس والأربعون بعد المائة روي عن معاذ بن جبل رضي
 الله تعالى عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 وما صنعت يا معاذ فقال ربه له يا رسول الله فقال له والذي
 نفسي بيده ما من عبد مسلم يقم اليه يدنياً فيحسن ولايته وير
 بيده عيارسه الا جعل الله تعالى بكل شعرة عشرين حسنة وعشرين
 له عشرينيات ورفع له بها عترة درجات **الحكاية السادسة والأربعون**
بعد المائة قال بعض الساج كان سب تو بتي وقد كنت
 مغرماً بالشراب ومعاشرة البطالين الى طغوت بيتي من ايتام
 المسلمين عريانا فلسوته وغسلته فلما كان في ذلك الليلة
 رأيت في منامي كأن القمعة قد قامت واحضرت مع الخلايق
 ونوقشت الحساب وامرني في النار فيبينها اني الطريق
 رأيت ذلك اليقيم فقال للزانية يا ملايكه اني ان هذا الرجل
 قد احسن الي في الدنيا فاهلوه حتى اشفع فيه اني ربي فقالوا
 لن نؤمر في حقه بهلة فاذا النوا اطلقوا سبيله فقد وهبنا

ما كان

ما كان منه بشاعة اليقيم الذي كان قد احسن اليه فلما انتهت
 ثبت ما كنت فيه وبذلت جهدي في ايعال الراحة الي ايتام
 المسلمين **شعر**
 ما اليقيم نصير ولا معين مجير • حيوان ينني دليلاً وقلبه مستطير
 ود معه فوق خديه ميل مطير • يبكي لفقد ابيه ويعتبه زفير
الحديث السابع والأربعون بعد المائة قال عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دعا ثياباً جديداً فلبسها
 ثم قال الحمد لله الذي كفاني ما اوي به عوري واخجل به في حياتي
 ثم قال والذي نفسي بيده ما من عبد لبس جديداً فقال مثل ما قلت
 ثم دعا الي خلقا به فكساها مسلماً الا كان من حزب الله تعالى او في
 امان الله وفي جوار الله تعالى ما دام سلك واحد حيا كان او ميتاً
 قالها ثلاثاً **الحكاية السابعة والأربعون بعد المائة** حكى عن
 محمد بن داود الشري رحمه الله عليه قال فتح علي بدرام فخرجتها
 الاثلاثة درام شدة تهامني في خرقه فلما كنت رأيت في منامي
 كأن القمعة قد قامت والخلق بين يدي الله تعالى فنوديت
 فحضرني وفي وسطى زناير سود فقلت ما كسر المس زناير قط
 فاهذه فقيل لي بل غمت وهدمت معك فانتهت فأخذتها من
 وسطى وتصدقت بها وكان اذا ذكر هذا الحال قال الامان الامان
شعر
 انتق حورا واسترق العدا • ولا تخف خشية املاق
 الناس انك اذا قو بلوا • ان فاق شخص فبا نفاق
الحديث الثامن والأربعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خير اصحابك المعين لك على دهرك فقيل يا رسول الله اي

الأخوان خير قال الذي إذا ذكرتكم أعانكم وإذا نسيت ذكركم فاجب
 حبيكم يوما عني أن يكون بغيضكم يوما وما بغيضكم بغيضكم يوما
 يوما عني أن يكون حبيكم يوما **الحكاية الثامنة والأربعون بعد**
المائة حكى أن كسري قال تولده الصبي من الأخوان ذا القدي والحب
 والوأي والأدب فانه غيرون كل عند حاجتك ويدع يدك بأسك
 والس عند وحشك وكرني عند غافيتك **شعر**
 خير أخوانك الشارك في **الرواين الشريك في المراسية**
 الذي حضرت رايك في **الحج** وإن غبت كان أدنا وعينا
 أنت في معشر أدغت عنهم **يد لوكا يزورك شيبا**
 فإذا ماروك قالوا جميعا أنت من أكرم الرجال عليا
الحديث التاسع والأربعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يبروه الأسلمي إلا غلبت كلمات من أراد الله به خيرا علمه
 أباهن ثم لم ينسهن أبدا قال بلي يا رسول الله قال قل اللهم إني
 ضعيف فقوي في رصناك ضعيفي وخذاي الخبير بنا صيغتي
 وأجعل الإسلام مني رضا اللهم إني ضعيف فقوي وإني
 دليل فأعزني وإني فقير فأغنني **الحكاية التاسعة والأربعون**
بعد المائة حكى عن عبد الرحمن الشامي رحمه الله أنه قال رأي في عمر
 الليل خل نهر فتبعوه إلى مكان فارب فاحذوه وإذا هتاك
 قتيل فقالوا له أنت قتلت وأحضره للقتل فقال أصبر واجتي
 أمير لعينين فلما فرغ من صلته قال إني أنت ميتا عن كتمان
 الشهادة وما يي شاهد عيوك فانظروا لي ضعيف ومجزي فخرج رجل
 من بين الجماعة وقال خلوا الرجل فانا القاتل فقالوا فإ الذي
 حلك على الأقرار بالقتل فقال فوديت في سري يا هذا أنه قد

طبر

طلب منا الشهادة فإن أقروا ولا تسفنا عن حالك فما يمكنني إلا
 الأقرار بالقتل فقال ولد المقتول قد عفون عن القاتل **شعر**
 سأصبر حتى يجلي كل عمة • ويأتي بما تنواه نفس المقادير
 وإني ليس العبد أن كنت أيسا • من الله أن دارت على الدواوير
الحديث الحسون بعد المائة روي أن فاطمة رضي الله
 عنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا أباها عليك السلام
 فقال وعليك السلام يا بنيته فقالت يا رسول الله ما أصبح في بيت
 حبيبي طعام ولا دخل بي شفته منذ حنت أيام طعام فقال
 عليه السلام ادني بي فدنيت منه فقال ادخلي يدك إلى ظهري وبطني
 فإذا بي فخرجت يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوطا بعمامة إلى صدره
 فصاحت فاطمة صيحة شديدة وقالت يا بنيته ما أوقدني بيت
 محمد ناز منذ شهر **الحكاية الحسون بعد المائة** حكى
 أن امرأة من المقعدات موتت بوجع من المقعد في فوات صلاته واجتهاده
 فرفقت حتى فرغ من صلاته فقالت له هل لك في التزوج فإني قد ملت
 اليك في صلاتك واجتهادك فقال الرجل خذي الفتاح وانظري في
 البيت ثم ما تري فافعل فتاحت الباب وإذا بي نصف رغي
 شجر وعليه ملح حريش ونصف حرة مكسورة فخرجت وهرت الفتاح
 وقالت يا بطاك لو كان ودك صحيا لما أخذت رغي **شعر**
 إذا شئت أن تسفوز المال منفقاه • على شهوات النسي في زمن العسر
 فقل نفسك الإنفاق في كثر صبرنا • عليك وأرقا في زمن اليسر
 فإن فعلت كنت الغني وإن أبت • فكل نوع بعدهما واسع القدر
الحديث الحادي والحسون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما من مسلم أطعم أخاه حتى يشبعه وسقاه في مائه حتى يرويه



الا بعد من النار وجعل بينه وبينها سبع ضائق ما بين كل ضائق
 سبع حساية عام وان الله لم يدخل الرجل الجنة بلغة خير وكلما شبع به
 الفقير السكين يدخل به الجنة ثلاثة رب والزوجة والحادم الي
 تناول السكين ومن اطعم اخاه لله حلوة لم يذق مرارة يوم القيمة
الحكاية الحادية والخمسون بعد المائة حكى ان امرأة تصدقت
 برقيق على سائل ثم خرجت حمل غدا زوجها وان جسد رقة ثم مات
 بروضه وبما بين لها فاذا سبع قد انقضا بينها واذا يد ليد لظمت
 السبع قد نقي الطفل في فيه واذا ما ديسع صوته ولا يري تحضه
 يقول خدي ولدك فقد جازى به لله بقله **سبعون**
 اذا هبت رياحك فاعتمها فان لكل خافقة سكوت
 وباده باصطناع الخريفها فان تدري السكون متى يكون
الحديث الثاني والخمسون بعد المائة قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صدقة السر تطفى غضب الرب
 وضلة الرحم تزيد في العمر وصنايع المعروف تطفى مصارع
 السوء وان قول لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم تدفع عن قائلها سبعة وسبعين بئانا من البلاء
 اذا بها اتكلم ومن اهان مسلما فقيرا استخفاه به ولم
 يزل في غضبه حتى يري **الحكاية الثانية والخمسون بعد المائة**
 حكى ان عيسى عليه السلام قال الي اربي اهل صفوتك فاوحى الله تعالى
 اليه ان اقصدر جنة كذا فانك تجد فيها اهل صفوتي في عيسى عليه
 السلام الي تلك الحربة فواي عظاما مبدده وخرقا مخرقة فاوحى اليه
 اليه هذا اهل صفوتي مرض في هذه الحربة فلم يعده احدا ومات فلم
 يحضر ولم يغسل ولم يكفن ولم يدفن وقد امته جوعا وماذا كان

في
 النبي

لا

الاكرامة على **سبعون**
 صيرت على بعض الادا حق عملة ودافعت عن نفسي لنفسي فقوت
 وجوعها الكون حتى تدرجت ولولم اجوعها اذا لا شأ رت
 الارب دل ساق للنفس عوة وبارب نفس بالتدليل عزوت
 اذا ما مددت الكف النفس العني الى غير من قالك اسلو في فنت
 سا اصر جهدي ان في الصبر عوة وارضابديا وان باي قلت
الحديث الثالث والخمسون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من بنا فوق عشرة اذاع ناداه مناد في السماء يا عبد الله ابن ترميد
الحكاية الثالثة والخمسون بعد المائة حكى ان عيسى عليه السلام
 خرج يوما على اصحابه وعليه مذرعة صوف خافي القدم خاسي الواس شفا
 متغير اللون في تلك الجوع يا بني السنتين في العيش فقال يا بني اسرائيل
 انا الذي اتولت الدنيا منزلة لها باذن الله ولا خرا اذ ان ابن يتي
 قالوا الا فقال يتي الساجد وطيب الذكر وادي الجوع وفايتي
 رجلاي وسراجي بالليل القم وطعاني ما ليس وما كنتي ورجان قتل
 الارض ما ياكل الوجوش والايام ولباسي الصوف وشعاري الخوف
 وجلساي المساكين لم اصنع محلا علي حجر ولم اخذ لي عقدة عقار ولا
 شجر اصبح وليس لي شي وايسي وليس لي شي وانا طيب النفس عفيف
 ليس احدا عني شي ولا اروح **سبعون**
 ومن تكن منه الدنيا يجمعها صوف يوما على رعمة خيلها
 لا شبع النفس في دنيا له جوعها وبلغه في قوام العيش يكفها
 لا دار للمر بعد الموت يسكنها الا الذي كان قبل الموت بانها
 فان بناها حجر كان مقنطرا وان بناها بيت خاب بانها
 النفس تزجوا انور ليس تدر كها والموت دون الذي تزجوا سياتها

وأغربى أصول النبي ما عشت مجتهدا وأعلم بأنك بعد الموت جانبها
الحديث الرابع والخمسون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم إن الله تعالى ليبياني ملائكة بالثواب والتأنيب وينادي به في
 كل وقت غروب الشمس حينئذ تدعوت لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
الحكاية الرابعة والخمسون بعد المائة حكى أن بعض الشيخ قال
 أسوف رجل على نفسه بالعاصي ثم أنه تفكر في نفسه فارعوى وأزجر
 فخرج على وجهها بما في الصعرا فلقية ملك في صورة آدمي فقال
 إني إن تذهب فقال أهيم على وجهي وأطلب وليا لله تعالى أشع
 به إلي زني ليقبل توبتي فقال له الملك وما الذي جوجك إلي الولي
 ابتل إلي ربك وله قول توبتك فقال الرجل في قد سددت الطريق
 بيني وبينه بكنى العاصي ولا مسد وجهي عن طلب ذي حاجة
 عنده فأوحى الله تعالى إلي الملك أن دله على فلان الولي فقد صدق
 عدي فدلته الملك على رجل في رأس جبل منقطع إلى الله عز وجل
 فلما رآه الولي قال له مرحبا بحبيب الله أهلا بالتأنيب إلي الله الفار
 من ذنوبه إلي الله تعالى النادم على ذنبه بين يدي الله تعالى ابشر
 بقبول توبتك واستأنف العمل فقال الرجل للتأنيب أيها الولي
 وما علامة قبول توبتي قال إن تدعوا ذلك الرجل إليك فبانتك
 فقال الرجل أيها الجبل إن كان الله قد قبل توبتي وعفرت ذنوبي
 فاقبل إلي فاضطرب الجبل نحوه فقال أرجع عرفت فضل الله ثم
 انتقام وعبد الله عز وجل في ذلك المكان إلى أن مات رحمه الله **سعد**
 لم تدع لي الذنوب عندك قدر بعد ما قبلت عذري دأبرا
 قاعف عني ولا تأخذ فاني بالخطايا أقوسرا وجسرا
 بين ذنبي وبين عزك بون فيقتضي لي من التجاوز سطر

في

قس عذابي إلى اعتقارك وانظروا أي هذا وذلك بالقصد آخر
 ثم إن لم تفصل فغاب ما شئت ولا تجعل العقوبة جزرا
الحديث الخامس والخمسون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خمسة عصب الله عليهم أن شأني غصبه عليهم في الدنيا
 والآخرة هم في الآخرة إلى النار أمير قوم يأخذ حقه من رعيته
 ولا ينصفهم من نفسه ولا يدفع الظلم عنهم ورعيهم قوم يطيعون
 ولا يبايئون بين الضعيف والقوي ويسكنهم بالهوى ورجل يامر
 أهله وولده بطاعة الله تعالى ولا يعلمهم مريدتهم ورجل
 استأجر أجرا ولم يوفه أجره ورجل ظلم امرأة مبرها **الحكاية**
الخامسة والخمسون بعد المائة حكى أن سليمان عليه السلام نام مرة فدفن
 عمه على صدره فأخذهها يمينه فربهاها فوقعت رأسها وقالت
 يا سليمان ما هذه السطوة يا سليمان أما علمت إني عيدين أنت
 عمده وأني رقيقته الجلد وهنئة العظم فسوق تقف في الموقف
 بين يدي قاهر قادر يأخذ المظلوم من الظالم خير سليمان فغشا
 عليه فلما أفاق قال علي بالعملة فلما حضرته قال أيتها
 المثلة أرحمني من لم يرحمك ويحاورني عن ظلمك فقالت يا سليمان
 لو رأيت النار تهوي إليك بحرها لوقيتك بضعف جسمي فكيف
 ألون سبلا للانتقام منك ولكن لا أحالك حتى تقضي لي ثلاث
 خصال قال وما هي قالت إن لا تصحك مرحا في الدنيا ولا ترد سبلا
 ولا تمنع جاهك من استغاره فأجابها إلى جميع ذلك **شعر**
 إذا ظالم استحسنى لظلم مذهباً ولج عتواني قبيح التشابه
 فكله إلى صرف الرمان فانه سيد له نالم يكن في حسابه
 فكم رأيت ظالما مستحيرا يوي الخمر شهما منه تحت ركابه

قدم

فاوثق ما قد كان يوماً بنفسه. **الحديث السادس والخمسون بعد المائة** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب احداً مني ولا حزناً فقال اللهم اني عبدك وابن امك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدوك في قضاؤك اسئلك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احداً من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عنده ان تجعل القرآن العزيز ربيع قلبي ونور صدري وجلا حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وابده مكانه فها فليل يا رسول الله لا تتعلمها فقال بلي ينبغي لكل من سمعها ان يتعلمها **الحكاية السادسة والخمسون بعد المائة** حكى عن بعض الساج انه قال اذا اصاب المؤمن غم بلا مصيبة ولا اذية فذلك يسمى الغم المتخلف وهو ما دبه الله تعالى لقلب عبده المؤمن ورما كان قد عقل عن ذكر الله تعالى وطاعته فاذا قد الله تعالى ذلك العبد **بسم الله الرحمن الرحيم** لعرك ما هويت كفى لربيته ولا حملتني خوف حاشته رجلي ولا قادني سمع ولا بصرى لها ولا دلتني راي عليها ولا عقلي واعلم اني لم تضني مصيبتها من الدهور الا قد اصاب قمتي **الحديث السابع والخمسون بعد المائة** قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليس في خشية الله تعالى فتبطل جنونه من دموع عينيه فما يشفق الا وقد اوجب الله تعالى له الجنة فان الدمعة تجري في عين العبد يعلم الله عزاسمه صدقه فيعطيه الله بها انواع الثواب **الحكاية السابعة والخمسون بعد المائة** حكى انه لما مات ثابت البناني رحمه الله ودفن وسوت عليه اللبن انكرت لبنه قال جعفر بن الحسين

دور

مددت يدي لاجدهما من الجهد فلم احده في حله فحيرت ولم احبر بذلك احداً وبقيت افكر في ذلك حتى اتيت منزله وعزيت ابنته وسالتهما عما كان يكتر من القول والدعا فقالت كت اراه يكي كيتا ويقول رب لا تدري في هذا واستخير الوارثين فقلت قد استجاب له دعا الشيخ وقيل لما مات ودفن وقيل له من ركب وما ديتك سمعوا هاتفا من قبره وهو **شعر** ولوناد تقيي ميتا لبيك من قوري ولوفيت في نوري وحدث امركي **الحديث الثامن والخمسون بعد المائة** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ احدم مصيبتة نزلت باخيه فاتاه وعزاه خاض في الرحمة ذاهبا وحاضرا وكتب له بكل خطوة عشر حسنة ورفع عنه عشر سيئات **الحكاية الثامنة والخمسون بعد المائة** حكى ان سليمان عليه السلام لما ولي الملك قدم عليه جميع الحيوانات ليمسوه بالملك الا غلة فالحفا اقبلت تقريه فلامها الغمل وقالوا ما لي تقويه ولا تمسيه بالملك فقالت كيت اهنيه وقد علمت ان الله تعالى اذا اوجب عبداً روي عنه الدنيا بما فيها وجب اليه الآخرة بما فيها وقد فعل سليمان وابني بامر لا يعلم عاقبته فيه فهو بالتقوية او في من التهمية **شعر** ان الولاية لا تدوم لصاحب ان كنت تنكر ذافين الاول فاعز من الغمل الجليل غرايبا فاذا عولت فالحفا لا تغرك **الحديث التاسع والخمسون بعد المائة** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابته مصيبة فخرق جيبا اولطم وجهه حرم الله عليه النظراي وجهه ولا ينظر اليه في المرحومين فان اقام عليها ثلاثا كان حقا على الله تعالى ان يسوقه مع الناجية الى النار **الحكاية**

صدري

التاسعة والخمسون بعد المائة يحكي انه قيل لبشر الحافي أي شيء
جرك وخبر هلك فقال اما جري هذا الليل والنهار يمتدنان
عمرى واما خبراهي فالماضي منهم لا يرجع والباقي لآخرهم فقال
له السائل عظمي فقال الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما
وياك واجزع على النوايب فافها محيطه للاجر مكسبه للوزير **شعر**
الليل يعمل والنهار كلاهما يا ذا النفاق فيك فاعمل فيهما
وبما جيبا فيسارك فاجتهد يصنابع الخيرات ان تقنيهما
الحديث الستون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي عرضة اصبح بها امرؤ جانيح فقد برئت ذمة الله تعالى منهم ومن
احب الاعمال الي الله تعالى ثلاث اثنى اشبع جوعه ومن نفس كربته
مومن وقضى دينه وان زلزل العالم كالسفينه اذا انكرت تغرق
وتغرق ومن قرأ اياه اقبل له في العمر ومن قرأه تساقطت عنه
اثامه ومن كف لسانه عن اعراض الناس اقال الله عثرته وعبوبه
يوم القيمة واجب العفاف الي الله تعالى عفاف البطن والعروج
ومن اطعم شهوة حرمه الله تعالى على النار **الحكاية الستون بعد**
المائة يحكي ان سائلا سأل الحسن البصري رحمه الله شيئا فنهض
وتزع بعض ثيابه ودفعها الي السائل فقال له ضراري غير
ولو صبرت حتى تاتي منزلك لكان احسن فقال الحسن اعلم انه
جاءنا الي مسجدنا هذا السائل فشكى الجوع ففعلنا عنه وانصرفنا
ونزلناه في المسجد فاصبح ميتا فكنتاه ودفناه فلما كان من
الغد وجدنا الكفن مطروحا في المحراب وعليه مكتوب خذوا
كفنكم هذا فان الله تعالى لم يقبله قال الحسن فالتيت على نفسي
ان لا اخرج عطا سائل ولا ارده خائبا قط **شعر**

سألناه

سألنا الخليل فماتت ابا . واعطافوق بعيننا وزادا .
مزارا ما اتيت اليه . لا . تبسم صاحبا وثني الوساذا .
الحديث الحادي والستون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله سبحانه وتعالى عبادا في الارض قلوبهم انور من الشمس وفضلهم
فضل الانبياء وهم عند الله تعالى افضل من الشهداء وليس لهم من الدنيا قليل
ولا كثير ارضون بقسم الله تعالى والله تعالى ارضى عنهم راضون بما هم
فيه قال عمر رضي الله تعالى عنه من هم يا رسول الله صفهم لنا قال هم
الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة الراضون بقضاء الله
وقدر **الحكاية الحادية والستون بعد المائة** يحكي ان رياح القيس
استوي غلاما سودا باربعة دنانير فكان لا ينال ولا يدع مولاه ينال
اذا جن عليه الليل فقال رياح مالك يا غلام لا تنال ولا تدع غلاما فقال
يا مولاي اذا جن الظلام ذكرت ظلمة جهنم فيطير نومي واذا ذكرت
الجواز على الصراط استدعيني واذا ذكرت الوقوف بين يدي ربي عظم
عني واذا ذكرت الجنة ونعيمها تصاعف شوقي فكيف لي بالنوم يا مولاي
فلما سمع رياح ذلك خرم غشا عليه فلما افاق قال يا غلام مثلي لا يملك
مثلك اذهب فانت حر لوجه الله تعالى **شعر**
من اراد العز والواحدة في دهر طويل . فليكن فردا في الناس ورضي الجول
وبري ان قليلا كافيا غير قليل . اي عيش لا موي يصبح في حال ذليل
ينقص لعدو ومعادات جهول . واعتذار من صديق وخفي من طول
ان من عرفه الناس على كل سبيل . وتام الامر لا تعرف سمحا من جليل
الحديث الثاني والستون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يوما لصحابه يجوز احدكم ان يتخذ عند الله عهدا قلنا يا رسول الله وما
ذاك قال يقول احدكم اللهم فاهو السموات والارض عالم الغيب والشهادة

الرقيم الرحيم اللهم في عهدك في هذه أنك أنت الله الذي لا اله الا انت وحده
 لا شريك لك وان محمد عبدك ورسولك فلا تخليني الى نفسي انك ان
 تخليني الى نفسي لتؤتيني في الشر وتباعدني من الخير فاني لا اتق الا
 برحمتك فاجعلني عندك عهدا يود به الي يوم القيمة انك لا تخلف
 الميعاد في قاطها كتبت في رق ابين ثم طبع عليه بالحناء من مسك ثم
 توضع تحت فائمة العرش فاذا كان يوم القيمة قال له سبحانه وتعالى
 انا حق من اوتي بهدي ان عهدي عهدا في دار الدنيا **الحكاية الثانية**
والسورة بعد المائة حكى عن الاصمعي رحمه الله انه قال رايت في الموقف
 اعزايبا مسنعة يقول اليك خرجت وانت اخرجتني وعلبك قدمت
 وانت اقدمتني وبمك اطفك وانت وقعني وبعلك عصيتك
 ولا عذري في بالدي انت جئتني على الاعفوت لي ذنبي قال الاصمعي
 صنعت هاتفا يقول لو ان ذنوبك كقطر المطر ووجه الشجر وعدد
 الرمل والحصى لغفر تلك بهذا العهد الي والاقبال منك علي
 ودعائك اياي **شعر**
 مالي جلد اليك اشكوا **٢٠** ارحم ذلي فانت قادر **٢٠**
 الباطن بالجفا خراب **٢٠** والظاهر للوشاة غاموس **٢٠**
الحديث الثالث والسون بعد المائة روي ابو ابريق رضي الله
 عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بينا رجل من كان قبلكم
 لم يعمل قط خيرا الا التوحيد فقال اذا نامت فاجروني ثم احموني
 ثم دهر وانصعب في البر ونصعب في البحر يوم ربح ففعلوا ذلك فقال الله
 سبحانه وتعالى للروح ادي ما اخذت فاذا ما قيام بين يديه فقال
 له كن فكان ثم قال له ما حملك على ما صنعت فقال استغيا منك
 فقال له تعالى اليس انك قد لقيتني موحدا قال بلي يا رب

فلما

فقال له سبحانه وتعالى اذهب فقد عفوت لك **الحكاية الثالثة**
والسورة بعد المائة حكى عن مشاد الدينوري انه قال دخل
 علينا فقير فقال يا عمشاد هل في رباطك موضع نظيف يموت
 فيه الفقير فقلت له كالمستحف بشانه ادخل ومث حيثيت
 من الرباط فهو نظيف فدخل وتذمت لهاله فاذا هو قد اغسل
 وصير ركعتين واستلقى مستقبل القبلة فنهضت اليه فاذا هو
 يعالج سكرات الموت ودموعه يجري على خديه فدنوت منه
 وسحت بطرف ردا دموعه ففتح عينيه وقال يا عمشاد
 دعني الي ربي ودموع الحسنة على خدي فقلت يا حي بل من
 حاجه فقال ان تعطيني بهتك لعلني اقنع على التوحيد ثم
 قال يا عمشاد في طرفي رداي دينار تحذ فاذا امت على التوحيد
 فاستري به لوزا وسكرا وفرقه على اطفال المسلمين وقل هذا
 نثار عرس ذلك الفقير فقلت يا حي ان التوحيد في القلب
 واللسان ترجان من اين اعلم عقد قلبك اذا اعتقل لسانك فقال
 يا عمشاد صدقت ولكن اذا اخذت في امري ودفتني فانتظر
 فاني سوف اتيك ثم قضى حبه قال فلما دفتته جلست ليلتي
 انتظره فاذا هو قد اقبل وقت السحر متغير اللون فقال السلام
 عليك يا عمشاد فقلت وعليك السلام ابطات على فقال نعم كان
 الحق جل جلاله يعاتبني وما كان للعتاف فقال انه قال لي اما
 استحييت مني ان تسكنوني الي مشاد فتقول دعني القاه ودموع
 الحسنة على خدي اي حسن ابييت عليك بعد ان خلعتك موحدا
 فاطرت حجلا فلما كان وقت السحر قلت الي عمشاد ليظنني وقد
 سر ليلته فقال اذهب اليه واقم عني السلام وقل له اي مشاق ليك

فهل انت متاق الى الاطال شوقي الابوار الى لقاي واني لم
لاشد شوقا واكثر توقا **شعر**
متى تعطفون على مدني **شعر** بعد يسير رضاكم كثيرا
انكم بلا شافع يدعي **شعر** واضح بعزكم مستجيرا
ينادىكم ويهوى اسركم **شعر** جفكم لا تفكوا اليه سيرا
ليب حزين لا عراضكم **شعر** ابي وصلكم ورضاكم فقيرا
واصبح ملقا على بابكم **شعر** بسايتكم اليكم مشيرا
الحديث الرابع والسون بعد المائة روي عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه انه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوا
به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور
الرحيم **الحكاية الرابعة والسون بعد المائة** حكى عن يحيى
ابن معاذ الرازي انه كان يقول في مناجاته يا بني الرضا طاعة حاج
به اليها لاخرنا مغفرة لا غنا بنا عنه ما قيل ما فتح الله لسان عبد
بالعذر الا ليفتح له باب المغفرة على ما قيل وذكر **شعر**
لوم نريد نيل ما رجاوا والطلبه **شعر** من جود كفيك ناعلمتي الطلب
الحديث الخامس والسون بعد المائة روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من اسدي اليكم معروفا فكافوه فان لم تفدوا وافادوا
له **الحكاية الخامسة والسون بعد المائة** حكى عن عبد الإعلى
ابن حماد الزبي قال دخل على المتوكل فقال يا يحيى بممنا ان
نصلك بعروفا او خير فتدافت الامور فقلت يا امير المؤمنين
سمعت مسلما بن خالد المكي يقول سمعت جعفر بن محمد الصادق يقول
من لم يشكر الله لم يشكر النعم ثم قلت افلا تشد بيتين فقال وما

هكما **شعر**
لا تشكرتك معروفا فممت به **شعر** ان اهتمك بالعروفا معروف
ولا الومل ان لم تحضه قدر **شعر** فالتش بالقدرا المحتوم مصروف
الحديث السادس والسون بعد المائة روي حمران مولي عثمان
رضي الله عنه قال رايت عثمان ترضا ثلاثا ثلاثا ثم قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترضا نحو وضوي هذا ثم قال من ترضا وضوي
هذا ثم يصير رعتين لاحدث نفسه فيهما يشي عفر الله ما تقدم
من ذنبه وما نأخر **الحكاية السادسة والسون بعد المائة** حكى
عن الاسود بن يزيد رحمه الله ان كان يجهد في العبادة ويصوم في الحر
حتى يخر جسده ويصفر لونه فيقول له لم تعذب هذا الجسد
فقال كرامته اريد ان الامجد اجدوا **شعر**
اغتم رعتين زلني الى الله **شعر** اذا كنت فارغا مسترجيا
واذا ما ممت بالنطق في **شعر** الباطل فاجعل مكانه تسبيحا
فاغتم السكوت افضل من **شعر** حوض وان كنت بالحديث فصحا
الحديث السابع والسون بعد المائة عن ابي عبيدة بن الجراح
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الناس متدعذا بايوم القيمة
قال رجل قتل نبيا او رجلا امرا بالكر وبي عن العروف **الحكاية**
السابعة والسون بعد المائة قال ابو جعفر البغدادي رحمه الله
ست خصال لا تحسن لست رجال لا تحسن الطمع في العلم ولا العجلة
في الامور ولا الشج في الاغنيا ولا الكبر في الفقرا ولا السفه في
المتايخ ولا اللوم في ذوي الاحساب **شعر**
تمسك بحبل الله واتبع الهدي **شعر** ولا تك بدعيا لعلك تفلح
ولذ بكتاب الله والسنة التي **شعر** انت عن رسوله تجوا وتنبج

ودع عنك اراي الرجال وقولهم **فقول رسول الله اركي واشهر**
ولا تك في قوم تلهو بدينهم فقطع في اهل العلوم وتقدم
 اذا ما عتقدت الدهر يا صاح **هذه** فانت على خير نصيب وتصبح
الحديث الثامن والتون بعد المائة عن ابي عباس رضي الله عنهما
 انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في عشر
 رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان يلقاه في كل ليلة من
 رمضان فيدارسه القرآن **الحكاية الثامنة والتون بعد المائة**
 قال ابي مسعود رضي الله عنه يبيع حامل القرآن ان يعرف بليته اذا
 الناس يامون وبنياره اذا الناس مفطرون وحزبه اذا الناس
 يفرحون وبكايه اذا الناس يضحكون وبضئته اذا الناس يخوضون
 ويخشونه اذا الناس يخالون **قال ابو العلاء الغري**
 استغفر الله قلبي خائف فراق وطرق اجدادي الماضون اطرق
 والنك افضل ما قدمت من دخر **هذه** اذا اجنك في هذا التري طبق
 اهل الدين في الدنيا ذوق **هذه** عبيد ربك ما كفوا ولا ابق
 وما عرفت لعري منهم احد **هذه** لكن جعلت في الجفن يستبق
 الوقت كالنار في الاعمال في عضا **هذه** فبادر الخيران العي جتوت
الحديث التاسع والتون بعد المائة روى عن ابي رضي الله عنهما
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما حق امري سلم بيت ليلتين
 وله شي الا يوفي فيه ووصيته مكتوبة عنده **الحكاية التاسعة**
والتون بعد المائة روى عن ابي رضي الله عنهما انه قال ما سرت
 ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك والا وعندي
 وصيتي **هذه**
 اذا انت لم تنظر لنفسك لم تجد **هذه** لها احد اني بعدها خسر النظر

قال

غيره لبعض

غيره **هذه** **بعضهم**
 مالك للمحادثات فقب **هذه** اولذي حازه ورأته
 اولك ان تحذه دحرا **هذه** فلا تكن اعجز الثلاث
هذه **غيره**
 يا عامر الدنيا على حبله **هذه** فكل أعاجيب لمن يعجب
 ما عذر من يغرب نبياته **هذه** وحسنه مستهدم خرب
 ابق على نفسك شيا ولا **هذه** تلعب فان الشيا لا يلعب
 واشكر يد الهل فلولاه ما **هذه** لذلك الطعام والمشرب
 يا سايدي على الذاهب من ماله **هذه** وانما ينبغي الذي يذهب
الحديث السبعون بعد المائة عن جبريل رضي الله عنه
 انه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون ربكم
 عز وجل لا تضامون في رؤيته كما تنظرون الى القمر ليلة البدر
 فمن استطاع منكم ان لا يغلب على صلاته عمدى وب الشمس وعند
 طلوعها فاليفعل **الحكاية السبعون بعد المائة** قال الشافعي
 رحمه الله كلما ريت رجلا من اصحاب الحديث فكأنما ريت رجلا من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابي النخعي رحمه الله ان الرجل من
 اهل السنة ليموت فكأنما مات بعض اعضاءي ابشروا يا اهل السنة
 بروحة الله تعالى ورضوانه اليوم على السنة وعدا في الحبة **شعر**
 اهلا وسهلا بالذي اودى بهم **هذه** واجهم في الله ذي الالاء
 اهلا بقوم صالحين ذوي تقى **هذه** خير الرجال وزين كل ملا
 يسعون في طلب الحديث بعفة **هذه** وتوقروا وسكينة وحياء
 لم المهابة والجلالة واليتى **هذه** وفضائل جلبت عن الاخصاء
 ومداد ما يجري به اقلامهم **هذه** اركي وافضل من دم الشهداء

يا اباي علم النبي محمد **١٠** ما انتم وسواكم يسوا
الحديث الحادي والسبعون بعد المائة روي ابو موسى الاشعري
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيمة
 دفع الى كل مؤمن رجل من اهل الملك قيل له هذا فداؤك من النار
الحكاية الحادية والسبعون بعد المائة حكى عن الفضيل بن عياض
 رحمه الله انه قال من احب صاحب بدعة احبط الله عمله واخرج نور
 الاسلام من قلبه ومن روج كرميته في مبتدع فقد قطع رحمها ونظر
 المؤمن الى المؤمن جلا القلب والنظر الى صاحب بدعة يورث العيا
شعر
 افق واطلب لنفسك منهاها **١٠** ودع عصبا قد اتعت هواها
 وسنة احمد المختار فالزم **١٠** وعظما وعظم من رواها
 وان رغبت اتوق من اناس **١٠** فقل يارب لا ترغم سواها
الحديث الثاني والسبعون بعد المائة روي ابو الدرداء رضي الله
 عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دعي الرجل لاجنه يظهر
 الغيب قالت الملائكة امين ولك مثلها **الحكاية الثانية والسبعون**
بعد المائة حكى عن بعضهم انه قال عود والسننكم الكلام الطيب الحسن
 وادعوا المؤمنين والمؤمنات تناولوا بذلك ما استلونه لهم وتزودونه
 لهم فان الخير عادة والشر حاجة ومن علم ان كلامه من عمله قل كلامه
 الا فيما يعنيه **وقال** ذا النون اربع خلال لها ثمن العجلة
 والعجب والحاجة والشر فمن العجلة الندامة ومن العجبة الثعب
 البقصة ومن الحاجة الحيق ومن الشر الشن الفاقة **شعر**
 عود لسانك فعل الخير خطبه **١٠** ان اللسان لما عودت يعنا د
 موكل يتقاي ما سنت له **١٠** في الخير والشر فانظر كيف تزياد

الحديث

الحديث الثالث والسبعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يذرني الله عنده اذا طبخت فاكثر الرقة وتعاهد خير انك **١٠**
الحكاية الثالثة والسبعون بعد المائة حكى ان عبد الله بن جعفر
 خرج الى ضيعة له فترك على خيل قوم وفيه غلام اسود يعمل فيها
 فدخل الحايطة كلب فرمى اليه الغلام بقرص فاكله ثم رمى اليه
 باخر فاكله ثم رمى اليه ثالثة فاكله وعبد الله ينظر الله فقال يا غلام
 كم قوتك كل يوم قال ما ريت قال فلم اثرت القلب على نفسك
 قال ما بي بارض كلاب وانما جاني مسافة بعيدة جايغا فكرهت
 قوة قال فانت صانع اليوم قال اجوع يوي هذا تعالي فقال
 عبد الله الام على السخا ان هذا لا يسي مني فاشري الغلام والحايطة
 وما فيه من الاشجار والخل ووهبه للغلام وعنته **شعر**
 عم بالمعروف حتى لم يدع **١٠** احدا ينك من منته **١٠**
 صدقت نيته في فعله **١٠** فاهدي بالصدق من نيته **١٠**
الحديث الرابع والسبعون بعد المائة عن عدي بن حاتم رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تموة
 فمن لم يجد فبجلمه طيبة **الحكاية الرابعة والسبعون بعد المائة**
 حكى ان اخت عدي لما سبت مع فركبير قالت لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم ذهب الوالد وغاب الوافد فلا تشتبني احيا العرب فاني
 ابنة من كان يعزى الضيف ويك العاني ويطلق الاسير ويطي
 السيل فقال من كان ابوك قالت حاتم الطائي فقال خلوا عنكم
 فان ابائكم ان يحب مكارم الاخلاق فقالت ومن يعي قال ومن معها
 وكانوا سبعاية **شعر**
 احب مكارم الاخلاق حمدي **١٠** وابغض ان اعيب وان اعابا **١٠**

وَأَصْنَعُ عَنْ سَبَابِ النَّاسِ حَبْلًا ۝ وَشَرُّ النَّاسِ مَنْ بَحَثَ السَّبَابَ
 وَمَنْ هَابَ الرَّجَالَ يَسْبُوهُ ۝ وَمَنْ حَقَرَ الرَّجَالَ فَلَنْ يُهَابَا
الحديث الخامس والسبعون بعد المائة ۝ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرَيْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ أَنْتَوَاعًا يَتْرَعُ
 مِنَ الْعِلْمِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعَالِمَ بَعْلَهُ فَإِذَا أَلِمَ بِنَيْبِ فِي الْأَرْضِ عَالِمًا
 اخْتَدَ النَّاسُ رُوسًا جَمَالًا فَأَتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَاضْطَلُّوا **الحكاية**
الخامسة والسبعون بعد المائة ۝ حِكْمِي عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
 قَالَ مَنْ سَوَّدَهُ قَوْمُهُ عَلَى الْفَقْهِ كَانَ حَيَاةً لَهُ وَلَهُمْ وَمَنْ سَوَّدَهُ قَوْمُهُ
 عَلَى غَيْرِ فَقْهِ كَانَ ذَلِكَ هَلَاكًا لَهُ وَلَهُمْ ۝ **تفسير** ۝
 إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى عَمْرًا وَتَقْتُلَهُ حَرْبًا وَتَحْرِقَهُ عَمَّا
 فَنَامَ الْعَلَاءُ وَارْدَمَ الْفَضِيلُ إِنَّهُ ۝ مَنْ أَرَادَ عِلْمًا زَادَ حَاسِدٌ مِمَّا
عسير ۝
 كُلُّ الْعُلُومِ سَوِي الْقُرْآنُ زَيْنَةٌ ۝ الْإِسْلَامُ الْحَدِيثُ وَالْفَقْهُ فِي الدِّينِ
 وَالْعِلْمُ مَتَاعٌ مَا قَالَ حَدَّثَنَا ۝ وَمَا سَوِيَ ذَلِكَ وَسَوِيَ الشَّيَاطِينِ
الحديث السادس والسبعون بعد المائة ۝ قَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ يَزِيدَ
 نَزَلَتْ مَعِي وَادِيَا فَرَأَيْتُ رَاهِبًا قَدْ حَبَسَهُ نَفْسُهُ فِي بَعْضِ عِيْرَاتِهِ
 فَرَأَيْتُ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَجْنَبِي أَمْ أَسْبِي قَالَ وَفِيمَا الْخَوْفُ مِنْ عِيْرَاتِهِ
 يَقَالِي أَنَا أَسْبِي قَالَتْ وَمَدَّ أَيْتُ هُنَا فَعَالَ مِنْ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً
 قُلْتُ تَنْيِ أَيْسُكَ قَالَ الْوَجُوشُ قُلْتُ لِمَا لَعَامُكَ قَالَ التَّمَارُ
 وَبَنَاتُ الْأَرْضِ قَالَ قُلْتُ تَمَاشَتَا قَالِ النَّاسُ قَالَ مِنْهُمْ مَرِيَّةٌ
 فَقُلْتُ أَفْعَلِي الْإِسْلَامَ أَنْتَ قَالَ وَمَا أَعْرِفُ عَنْهُ إِلَّا أَنَّ الْمَسِيحَ
 أَمَرَنِي بِالْكِتَابِ بِالْعَزَلَةِ وَالْإِنْفِرَادِ عَنِ النَّاسِ وَقَتِيلَ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى
 الْعَبَّاسِ تَعَلَّبَ وَهُوَ يَنْتَظِرُنِي الْكِتَابَ فَقَالَ إِلَيَّ هَذَا فَانْشُدْ

إِنْ

إِنْ صَحَبْنَا الْمُلُوكَ تَأَمَّلُوا وَعَقُّوا ۝ وَاسْتَقْفُوا جَمْلًا حَقَّ الْجَلِيسِ
 أَوْ صَحَبْنَا التَّجَارَ صَبْرًا إِلَى الْبُيُوتِ ۝ وَصَبْرًا إِلَى عِدَادِ الْفُلُوسِ
 فَلَمَّا الْبُيُوتُ نَسْتَكْتِرُ الْخَيْرَ ۝ وَمَعْلَا بِهِ بَطُونُ الطُّرُوسِ
 لَوْ نَزَكْنَا وَدَادَكُ كُنَّا طَفَرْنَا ۝ مِنْ أَمَا يَنْبَا بِعَلَقِ نَفْسِ
 عَمِيرَانَ الزَّمَانِ أَعْنِي بَنِيهِ ۝ حَسَدُونَا عَلَى حَيَاةِ النَّفُوسِ
الحديث السابع والسبعون بعد المائة ۝ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ اطَّاعَ اللَّهَ فَقَدْ ذَكَرَهُ وَإِنْ قَلَّتْ صَلَاتُهُ وَصِيَامُهُ وَتَلَاوُثُهُ الْقُرْآنَ
 وَمَنْ عَصَى اللَّهَ فَقَدْ نَسِيَهُ وَإِنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ وَصِيَامُهُ وَتَلَاوُثُهُ الْقُرْآنَ
الحكاية السابعة والسبعون بعد المائة ۝ حِكْمِي عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعْدَانَ أَنَّهُ كَانَ
 يَقُولُ إِذَا ارَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا جَبَّ إِلَيْهِ ذِكْرُهُ وَكَانَ الشَّيْءُ يَنْشُدُ فِي مَجْلَسِهِ
 ذِكْرُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لِحُجَّةٍ ۝ وَأَسْرَمًا فِي الذِّكْرِ ذِكْرُ لِسَانِي
 وَكُنْتُ بَلَا وَجَدَامُوتٍ مِنَ الْهَوِيِّ ۝ وَهَامَ عَلَى الْقَلْبِ بِالْخَفَقَانِ
 فَلَمَّا رَأَيْتُ الْوَجْدَ أَنْكَ حَاضِرِي ۝ شَهِدْتُكَ مَوْجُودًا بِجَلِّ مَكَانِي
 فَخَاطَبْتُ مَوْجُودًا بِغَيْرِ تَكْلَمٍ ۝ وَاحْظَيْتُ مَعْلُومًا بِغَيْرِ عِيَانِي
الحديث الثامن والسبعون بعد المائة ۝ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْعِدَّةُ عَطِيَّةٌ وَمَنْ وَعَدَ وَعْدًا فَكُلَّمَا عَدَّ عِدَّةً **الحكاية الثامنة والثمانون**
والسبعون بعد المائة ۝ حِكْمِي أَنَّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَدَ أَنَّ سَانًا أَنْ يَنْتَظِرَهُ
 فِي مَكَانٍ فَنَضِيَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَنَسِيَ وَعَدَ فَعَادَ إِلَيْهِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ
 أَيَّامٍ أَوَّكْتُ وَإِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْتَظِرُهُ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ فَتَجَبَّ
 الرَّجُلُ وَمَدَّ إِلَهُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّ صَادِقَ الْوَعْدِ وَقِيلَ
 لِبَعْضِ الصَّالِحِينَ وَقَدْ أَصْبَحَ صَابِرًا تَطَوُّعًا أَظْفَرًا الْمَتَطَوُّعُ
 أَمِيرُ نَفْسِهِ فَقَالَ إِنْ لَاسِيخِي مِنْ رَبِّي غُرُوجِلَ أَنْ أَعِدَّ وَعْدًا وَهُوَ
 أَنْ أَصُومَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا لِي بِهِ وَعِدِي وَبِقَائِ أَحْسَنُ لِمَا عِدَّ مَاصِدَقُهُ

الاجاز واهنا الانعام ما قصرت فيه مدة الانتظار وينال
 الوعد سبحانه والاجاز مطرة **سعر**
 حت الجواد على الندي وتقاضيه بالوعد واجله على الاجاز
 ودع الوثوق بطبعه فلوعا نشط الجواد بشوكة الممان
غيره **ايضا**
 كل جود وان تعظم قدره قل من فرط كثرة التردد
 انما الجود كالحياة ولكن يعثر بها السقام بالمعادي
 ويقال الخلل احسن من المثل لان الياس يقطع الامل والمطل يكدره
الحديث التاسع والبعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الامانة غنا والحياة خير الفقر **الحكاية التاسعة والبعون بعد**
المائة حكى عن لقمان عليه السلام انه لما قيل له بما نلت هذه الحكمة
 فقال بصدق الحديث واداء الامانة وترك ما لا يعنيني وقال الحق
 رحمه الله انما كان اداء الامانة سبب الغنا لان التاجر اذا عرف بالامانة
 لمزعة الناس له فيصير ذلك سبب الغنا **سعر**
 اما الوفا فشيئ سمعت به وما ريت له عيبا ولا اثره
 ولا اطالب في الدنيا به احدا ولا اليوم اخاعد اذا عذرا
 ومن يقول في الدنيا على بشر فانه بشرا يعرف البشر
الحديث الثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الخير عاده والشر حاجه **الحكاية الثمانون بعد المائة** يحكى
 ان عيسى عليه السلام راي طبا في طريقه فقال له اذهب عافاك الله
 فقيل له تخاطب كلنا بهذا فقال لسان عودته الخير فتعود وقال
 على كرم الله وجهه ان للنكبات اوقاتا تنتهي اليها فسيل العاقل ان
 ينأى عنها فمكابدته في زوالها وزيادة في تكاليفها **سعر**

اذا ضاقت عليك فم قليل **سعر** ولا تتكلمن لها انفراجا
 فلن ترداد بالحركات فيها **سعر** اذا حركتها الا بالاجاز
الحديث الحادي والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحزم سوء الظن **الحكاية الحادية والثمانون بعد المائة** حكى عن
 الاعشى انه قال اذا اساء الرجل ظنه من الشيء اخذ حذره منه وعن عمر
 ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه قال اعتزل عدوك واحذر صديقك
 ولا تشاورني امرك الا الامين والامين الامن بحشي الله تعالى ويقال
 لا خير في عزم بلا حزم ويقال اذا كان العذر في الناس طبعنا
 فالثقة الي كل احد رخصة **سعر**
 لا تترك الحزم في شيء تخاذر فان سلمت فابا الحزم من باس
 العجز ذل وما بالحزم من ضرر واحزم الناس سوء الظن بالناس
 اسات اذا حسنت ظني لحفهم واحزم سوء الظن بالناس
بعضهم **سعر**
 من احسن الظن باعداياه تجرع الموت بلا كاس
 ليكن ظنك ظنا سبيا **سعر** ان سوء الظن من اوفى الحسن
 ما رما الانسان في مهلكة **سعر** سبب اقوي من الظن الحسن
الحديث الثاني والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الساحيل الشيطان **الحكاية الثانية والثمانون بعد المائة**
 حكى عن بعضهم انه قال استضعف الله كيد الشيطان فقال له
 تعالى ان كيد الشيطان كان ضعيفا واستعظم كيد النساء فقال
 تعالى ان كيد بن عظيم وراي ابوا الغنا امرأة بيد هانرا فقال
 ناراً تحل ناراً **سعر**
 ماي الضلع العوجا ليت تقيمها الا ان تقوم الضلع انكسارها

الجمع ضعفا واقتدارا على البقي. **البس عجبيا صنعها واقتدارها**
لعمري **شعر**
 ان النساء شياطين خلقن لنا. **نفوذ بالله من شر الشياطين**
الحديث الثالث والمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المخرج الائم **الحكاية الثالثة والمانون بعد المائة** حكى ان
 امرأة دعاها رجل فقالت لا امك من نفسي الا باحدى ثلاث اما
 ان تلصق برك او تقتل نفسا او تشرب الخمر ففكر في نفسه فزاي ان
 شرب الخمر لا يبرئها فلما شرب قتل النفس ولغزاه عن رجل
 وقيل لبعضهم لم لا تشرب الخمر فقال انا لا ارضى عقلي ليما فكيف ادخل
 عليه ما يفسده. **شعر**
 ما وهب الله لامرئ هبة. **احسن من عقله ومن ادبه**
 بما جال الفتي فان فقداه. **ففقده للحياة اجملا به**
لعمري **شعر**
 ما تركت الشراب الا لاني. **انف ان يفضل بالعقل عني**
 اي خير يبق لي جسم وروح. **خاليا من حال عقل وذو هبة**
 افراق عقلي اعدسورا. **ام فراق العقول اولى بحربي**
الحديث الرابع والمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 القناعة مال لا ينفد **الحكاية الرابعة والمانون بعد المائة** حكى
 عن علي بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فلم يجبه حياة طيبة
 فلا يبي القناعة وحكي عن عبد الرحمن الايج انه بعث له بعض
 الامرا شيئا فردده فقال له رددت عطانا وانت فقير فقال كلا
 كيف اكون فقيرا ولي مالان انفقهما قال وما هما فقال احدهما
 رضاي بما قسم الله لي والثاني لباس مما في ايدي الناس **شعر**

شعر

استعرجه الله. **شعر**
 للناس مال ولي مالان ما لهما. **اذا خرس اهل المال حراس**
 مالي الرضا بالذي اصبحت املكه. **ومالي الياس مما يملك الناس**
 وقال علي كرم الله وجهه الطمع فقر والاياس غنا. **وليس من سي استغني عنه شعر**
 قنعت بالقوت في زياتي. **وصنت نفسي عن الهواني**
 لا ينبغي ان اري بعيني. **مكان من لا يري مكاني**
 ولي اي ان اموت رزق. **لوجه الخلق ما عداي**
 فاستغن بالله عن فلان. **وعن فلان وعن فلان**
الحديث الخامس والمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المسجد بيت كل تقى **الحكاية الخامسة والمانون بعد المائة** حكى عن
 بعضهم انه قال قل كلام دخله الكذب اعرض عنه واسو حش منه ولم
 يقبل ويعط عن يقع يحصل منه والكذب مذموم مردود لصاحبه في كتاب
 الله تعالى ومنه رسوله عليه السلام واجماع المسلمين وعرف الناس وهو
 بجانب للايان وقد ورد في دم الكذب امور كثيرة في الاخبار والآثار
 بطول شرحها. **شعر**
 فالك تسع زور الكلام. **وقدر الشهادة قدر الشهود**
 فلا تسمن من الكاذبين. **ولا تقبل من محك اليهود**
لعمري **شعر**
 لي حيلة فيمن يبتد. **وليس في الكتاب حيلة**
 من كان خلق ما يقول. **فحيتي فيه قليله**
الحديث السابع والتفون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الساربع الموم طال ليله فقامه وقصر نهاره فصامه **الحكاية السابعة**
والمانون بعد المائة حكى عن بعض الصالحين انه قال احب الاشياء اني

ليلة بعيد طر فيها أحبيها القيام ويوم طويل شديد حره اقطعه بالصبا

شعر

لم يكن التناهي المصيف • وربع يقني وبات حريف
وانتقال من الحزن إلى • الظل وسيف الردي عليك منيف
يا قليل الحيا يا سي الراي • الي كم يغرك التسويف
عجباً للذي يبدل لدي • الدنيا ويكفيه كل يوم رفيف

الحديث الثامن والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الارواح اجناد مجنده فالتعارف منها ايتلف وماتنا كرمها اختكف

الحكاية السابعة والثمانون بعد المائة حكى ان ابن مسعود رضي

رضي الله عنه قال الارواح جنود مجنده فلو ان المؤمن تجالي مسجد

فيه مائة ليس فيهم الامم واحد جلس الي ذلك المؤمن وكذلك المناق

ووي ان امرأة كانت بالمدينة تفعل النساء امرأة بكة تفعل

الرجال فقدمت اليها المدينة فدخلت على عايشة رضي الله عنها فقالت

لها اني نزلت فقالت عند فانه للمرأة الصالحة للنساء بالمدينة فقالت

عايشة صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجنده فالتعارف

منها ايتلف وقال ابو تمام •

ذوالوديني وذوالقربان قوله • واخوتي اسوه عندي واخواني

عصابة جاورت ادا بهم اذني • فهم وان فرقوا في الارض جيران

ارواحنا في كل مكان واحد • وغدت اجسامنا بشام واخراساني

ورب ياتي المباني روح ابد • لصيق روي ودان ليس بالذاني

الحديث التاسع والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الايمان بالقدر يذهب الهم والحزن **الحكاية التاسعة والثمانون بعد**

المائة حكى عن بعض السلف انه كان يقول كيف تاسا على مفقود

لا بد

لا بد عليك الموت ام كيف تفزع بولود لا يتوكل في يدك الموت

ودخل رجل على ابي حنبل رضي الله عنه فقال له اعطني فقال

له اهد ان كان الله قد تكلف بالرزق فاهتمك لماذا وان كانت

الوزق مقسوما فالحرص لماذا وان كان الخلف على الله حقا فالجمل

لماذا وان كانت الجنة حقا فالراحة لماذا وان كانت النار حقا •

فالعصية لماذا وان كان سوال منكرو نكير احقا فلاش لماذا

وان كانت الدنيا فانية فالظلمة لماذا وان كان الحساب حقا

فالجمع لماذا وان كل شي بقضائه وقدره فالخون لماذا **شعر**

لا تجزعن اذا ما الامرضت به • درغا ونم وتوسد خالي البالي

ما بين رقدة عين وانفاسهما • يقبل الدهر مني حال الى حال

الحديث التسعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اهل العروف في الدنيا هم اهل العروف في الآخرة **الحكاية التسعون**

بعد المائة قال الخطابي رحمه الله مني بذلك معروفه في الدنيا انا

الله جرم معروفه في الآخرة وحكي عن ابن عباس انه قال ياتي العروف

يوم القيمة اهل في الدنيا فيغفر لهم به وتبقى حسنة فيعطونها

لن زادت حياتهم على حسنة حتى يغفر لهم **شعر**

ومعبر في يوم كل كريمة • وجي ومجدي ما علاه عيار

انكحت بعض الهندس رقابهم • فروسهم عوض التناثر شار

ان الغلا لا يتسبح بكأ حنا • الا حيث تطلق الاعمار

نعاك في عنق الزمان قلادة • وعلى يميني الملك منك سوار

رحم امتداحك في ثوبي الكبادنا • فكان مدحك بيننا استغفار

الب شام استطعت فانه • لا بد ان تحدث السرا

الحديث الحادي والتسعون **بعد المائة** قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه عز وجل بشئ
الحكاية الحادية والتسعون بعد المائة حكى عن بعضهم انه قال
 مضيتان للعبد في ماله لم يصيب بشئ ما عدا موته يؤخذ ماله كله
 ونسب عنه كله **شعر**
 لما اسويت وقيل قد حمل الفتي **عقد القناص** له بجبال
 ولقد رايت عمري النون تقرت **ولقد تصدى الوارثون** ليالي
 الحديث الثاني والتسعون **بعد المائة** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اقرب من السلاطين اثنان وروي عنه عليه السلام انه قال
 ما زاد عبد من السلطان في بال الارزاد من الله عز وجل بعد **الحكاية**
الثاني والتسعون بعد المائة حكى عن عمر رضي الله عنه انه قيل له انما دخل
 على هؤلاء الامراء فقولوا لشيء اذا خرجنا قلنا بخلافها قال كنا بعد
 ذلك نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل من شارك الملوك
 في عز الدنيا شاركهم في ذل الآخرة وقد روي اياكم وبوت الاعنيا
 فالحق من خطه للقلوب ولا سيما ان كان عالما يعطي ابي ابوابهم
 فقد روي عليه السلام انه قال انفق الخلق الى الله تعالى عا لهم
 يزور ذال العال **شعر**
 اري الملوك بادنا الدين قد تنعوا **وما ارام رضوا في العيش بالدين**
 فاستغن بالدين عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدينهم عن الدين
عبارة **ايضا**
 معاشر السلطان في محبة **في عاجل الدهر وفي حبيبه**
 ان ساه خاف على ما لم يسه **اوسره خاف على دينه**
 الحديث الثالث والتسعون **بعد المائة** قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم من استاق الى الجنة سارع الى الجنات ومن استق من النار
 لحي عن الشبوات ومن رقب الموت هانت عليه الصيبات **الحكاية**
الثالثة والتسعون بعد المائة حكى عن معاذ بن جبل انه قال لما
 اصاب الطاعون اهله وولده ثم وقع به مرقبا بجيب جامع فاقه
 لا افلح في ظلم وروي ان عجوزا متعبد وكضما دابة فكسرت
 ركبتهما فحاشوة يعزونها فقالت استكنوا والوا هذا البلا حينما
 يوم القيمة مفاليسي واخري تسمى العابدة عثرت فسقطت
 ظفورها من ايهامها فضجكت فقيل لها القحكي مع هذا الالم
 فقالت ان حلاوة ثوابه قد شغلني عن مرارة عذابه وروي عن
 عمران بن الحصين وقد بقي ثلاثين سنة مريضاً على فراشه وهو
 مستجاب الدعاء يستقي بدعايه فقيل له ادع لنفسك فقال كلا
 احبه اليه احبه الي **شعر**
 والله لو قطعت في حبكم **ما زدت الا لكم حبا**
 ولو فعلتم كل ما سارني **ما كان لي عندي لكم دنيا**
 الحديث الرابع والتسعون **بعد المائة** قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من اعترى بالعبادة له الله تعالى **الحكاية الرابعة والتسعون**
بعد المائة حكى عن علي كرم الله وجهه انه قال الناس الذل
 مخافة الدل وفي الحديث من اراد عود الدارين فليطع الغرب **شعر**
 واذا تذلل الرقاب تخضعت **منا اليك فعرها في ذلها**
 الحديث الخامس والتسعون **بعد المائة** روي عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال من سمع ان يسلم فليسلم الصمت **الحكاية**
الخامسة والتسعون بعد المائة حكى عن بعضهم انه قال الصمت زين
 للعالم وسر لجاهل **شعر**

الصمت اولى بالنبي . من منطلق في غير حينه .
 والصدق اولى بالنبي . في القول عندي من بينه .
 ايها المرء لا تقولن قولا . لست تدي ما ذا اخلاصكم فيه .
 والزم الصمت ان في الفت حكماء . واذا انت قلت قولا فزرنه .
 واذا الناس امرحوا في حديث . ليس عما يورثهم فانه عنده .
الحديث السادس والتسعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم من خاف الله خوفاً فيه كل شيء ومن لم يخف الله خوفاً من كل شيء
الحكاية السادسة والتسعون بعد المائة حكى عن بعض خيار السلف
 الصالحين انه اشترى يوماً غسلاً بثلاثين الف درهم فلما كان في الغد
 اصنف ثمنه بخ ثلاثين الف درهم اخري فضع بذلك البائع قدم علي
 يبعه وتحسر فقال له بعض اخوانه اتخبت ان يرجع اليك غسلك ولا
 يفيوتك رجح فقال اي والله فقال له تبكر عدا ويقطع مع الشيخ
 صلاة الصبح فاذا سلم من صلاته ورفع من دعائه سلم عليه وقل
 له اي ندمت على بيعك الغسل بالامس ولا ترد علي هذا شي فقال
 نعم وبكر وصلى معني في المسجد فلما فرغ قال له اي قد ندمت على بيعك
 الغسل فقال لعلامه ثم واعطه جميع غسله فقال له بعض الحاضرين
 قد صار ثمنه ضيعني ما وزنت اترده عليه فقال نعم اليك عني سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقال ياد ما بيعته اقاله الله
 من عثرته يوم القيمة اقله اشترى عثرتي يوم القيمة بثلاثين الف
 درهم واخذ منه ثلاثين الف واد الغسل اليه ولم يتغير **شعره**
 ان لم يعبده الكفو اعنه القناعا . هل رايتم احد اعامل مولاه فضاغاً
 سوف اسعكم حديثاً قد سمعناه سماعاً . من دنائتي ربه شواذنا منه ذراعاً
الحديث السابع والتسعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من كف لسانه عن اعراض المسلمين اقاله الله عثرته يوم القيمة **الحكاية**
السابعة والتسعون بعد المائة حكى عن بعض السلف انه قال
 لان الف لساني عن عيسى اخي المسلم احب الي من حجة مبرورة **شعره**
 النعم من رخصه في الناس بحان . والفعل غال لان يبيع اثمان
 والعدل زين واهل الخير قد كثروا . وللظلم على المظلوم اعوان
 تناسل الناس والبغضا ظاهرة . والناس في غير ذات الله اخوان
الحديث الثامن والتسعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم من اصاب معافاً في بدنه امناً في سربه عنده قوت يومه فاما
 ملك الدنيا يجذابه **الحكاية الثامنة والتسعون بعد المائة**
 حكى عن بعضهم انه قال من حج الله له بين نعه وعافية البدن وامن
 القلب ايما توجه وكفاه العيش بقوت يومه وسلامه امله وجماعته
 فقد حصل له النعم التي تزد الدنيا لها والنعم التي ملك الدنيا كلها
 لم يحصل من ملك جميعها الا عليها فيدبني لهذا العبد ان يشغل في ذلك
 اليوم بذكر هذه النعم بان لا يفرها الا في طاعة النعم بها ولا يصيها
 الي غيره . **شعره**
 اذا التوت تاتي لك والصحة والامن . واصبحت اخا من فلاقك كل الخن
الحديث الذي حكى به الاحاديث مائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اي انسان يزرع عبد المومن الامني حيث لا يجنب **الحكاية التي حكى**
فيها الحكايات مائتين حكى عن بعضهم انه قال لما صان المومن
 قلبه عن السكون الي غير الله تعالي وسع سعي في الاعتماد الا على الله
 تعالي وحسب جوارحه على عبادة الله تعالي حوازه الله تعالي في نقد
 الدنيا بان صار قلبه عن كلقة الامتاع لوزقه بوقعه وتديريه
 واشطار له في اي جهات الاسباب فبعث الله رزقه في غير تعيين

جهة يسكن اليها وقاما في سجانا للمعتقين الاصاب وفي قوله
 تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال
 بعضهم كن لما ترجوا ارجائكم لما ترجوا فان يوفي عليه السلام طلب
 النار فوجد الجار حل خلا له **شعر**
 كن لما لا ترجوا لنفسك ارجي **شعر** منك يوما لما انت له را جي
 ان يوفي اني ليقبض منارا **شعر** في ضياء اتاه والليل دا جي
 فانا قومته وقد كلم الله **شعر** وناجاه وهو حير مناجي
 وكذا الامر كلما استدصيقا **شعر** قريب منه ساعة الانفراجي
الحديث الحادي بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوما لاصحابه هل منكم من يريد ان يذهب الله عنه العما ويجعل له بصيرا
 هل منكم من يريد ان يعطيه هدي بغير هداية الا انه من من زهد
 في الدنيا وقصر فيها امله اعطاه الله على بغير تعليم وهذا بغير هداية
 الا انه من رغب في الدنيا وطال فيها امله اعطاه الله قلبه على قدر رغبته
 فيها وما من عبد يوفي شيئا في الدنيا الا نقص من حظه في الآخرة وان
 كان عند الله كريا **الحكاية الحادية بعد المائتين** حكي عن
 زكريا النبي ان سليمان بن عبد الملك اتي بحجر منقور وهو في المسجد الحرام
 فطلب من يقرأ ما فيه فاتي بوهب بن منبه فقرأ ما في الحجر واذ فيه
 ابن ادم لو رايت قريب ما بقي من اجلك لزهدت في طول املك ولرغب
 في الزيادة في غلك ولا قصرت عن جملك وحيلك وانما يلتفت
 عند ادمك لو زلت بك قدمك فاسلك املك وحشمتك وبات
 عنك الزاير القريب ورفضك الابل والاسب فلا ابي دنياك
 انت غايب ولا في حسانتك زائد فاعمل اليوم القيمة قبل الحسرة
 والندامة فبكي سليمان حتى غشي عليه وقال الحسن البصري

رحمه الله ان بقيت الدنيا لم يبق لها فاي في طلبها وانفاق العثر
 فيها ولقد احسن القائل حيث قال **شعر**
 هب الدنيا تساق اليك عنوا **شعر** اليس مصير ذاك الي زوال
 وما دنيالك الا مثل ظلم **شعر** اظلم ثم اذن بارتحال
الحديث الثاني بعد المائتين روي عن جعفر بن محمد عن
 ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن يدخل
 على مؤمن سرورا الا خلق الله تعالى في ذلك السرور ملكا يعبد الله تعالى
 فاذا مات وصار في جنة اياه الملك فقال اما تعرفني فيقول لا من
 انت فيقول انا السرور الذي ادخلتني على فلان بن فلان فاني
 اليوم اوتيت وحشتك والملك جنتك وانعتك بالقول الثابت ولم يدرك
 شهاد القيمة واسمع لك في ذنبك واريدك منزلتك في الجنة **الحكاية**
الثانية بعد المائتين روي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج عمر رضي الله عنه في سواد الليل
 فراه طلحة فذهب عمر فدخل بيتا ثم بيتا اخر فلما اصبح طلحة
 ذهب الي ذلك البيت فاذا عمر عيا مقعد فقال لها ما بال هذا
 الرجل يا نيتك فقالت له انه يتعاهدني منذ كذا وكذا يا نيتي يا
 يصلحني ويخرج الاذي عني فقال طلحة تكلتك امك يا طلحة
 اعترأت عن تتبع **شعر**
 وزيرا ضا الدت نور خلا له **شعر** واخرده للمجد زهر خلا له
 مواعيد متلوة بنفا له **شعر** واقواله مشغوة بنفا له
 له بمة تروي العداة بباسه **شعر** ومكرمة تغني العناء به
 فعدواه للعادي بعد نذيره **شعر** وجديواه للعافني قبل سؤاله
 وقدخل بالاراد من رب العلاء **شعر** محلا مناك الشمس دون مثاله

واحرز بالا عطا مجد اموثلا • وذكر ان يوزل الدهر قبل زواله
الحديث الثالث بعد المائتين روي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخلصوا عند كل عالم
الاعلم يدعوكم من حسن الى حسن من الشك الى اليقين ومن الرياء الى
الاخلاص ومن الرغبة الى الرهبة ومن الكبر الى التواضع ومن
العداوة الى النصيحة **الحكاية الثالثة بعد المائتين** حكى
ان ادم عليه السلام وصي ولده شيت واسره ان يوصي بذلك اولاده
فقال لا تطيعوا من الدنيا الثانية فاني اطاعتني الى الجنة الباقية
فلم يرضي بذلك فخرجني الثانية لا تعلموا برأيي نسايم فاني
علمت برأيي حوي واكملت من الشجرة فندمت والتلثه كل عمل
اردتموه فانظروا عاقبته فاني لو نظرت في عاقبة الامور ما اصابني
الذي تزون الرابعة استشروا بالاخيار فاني لو شاورت الملائكة
ما اصابني الذي اصابني الخامسة اذا اضطربت قلوبكم من شئ
فارجعوا فاني لما سمت باللائل من الشجرة اضطرب قلبي فلم ارجع
بل اكلت فندمت • **شعر**
اذا افادك انسان بفايدة • من العلوم فاكثر شكره ابدا
وقل فلان جزاه الله صلاحه • افادنيها والحق الكبر والحسد
فالحر يظن شكر المفيد له • خيرا ويشكره ان قام او قعدا
الحديث الرابع بعد المائتين روي معاذ بن جبل رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من فتنه المرء ان يكون
الكلام احب اليه من الاستماع وفي الكلام تميق وزيادة ولا يؤمن
على صاحب الخطا وفي الفت سلامة وعليك بالهت فيه تغلب التيقن
واياك ان تصنعك من غير عيب او تفتش من غير ادب **الحكاية الرابعة**

بعد المائتين حكى ان رجلا كان يخدم موسى عليه السلام فانقطع عنه
مدة كان يحدث الناس فيها فيقول حدثني موسى عليه السلام بحكي الله
حدثني موسى صلى الله عليه وسلم في حديثي موسى عليه السلام حتى اري وكثر ما له وقعه
موسى عليه السلام فجعل يسار عنه ولا يبرأ له اثر فلما كان ذات يوم
جاءه رجل وفي يده خنزير وفي عنقه جبل اسود فقال له انقرف
فلانا فقال الرجل نعم هو هذا الخنزير فضاقت صدر موسى عليه السلام
وقال يا رب اني اسالك ان توده الي حاله لاساله بماذا اصابه
هذا فاوحى الله تعالى اليه لودعوني بما دعاني به ادم ومن دونه
ما اجبتك ولكي اجرك بماذا صنعت به هذا انما صنعت به هذا
لانه كان يطلب الدنيا بالدين وقال زين العابدين علي بن الحسن عليه السلام

شعر

وقد تقدم في هذا ابو حسن • الي الحسين واوصا قبله الحسن
اني لا كنتم من علمي جواهره • كليل الحق ذو جبل فيفتكنا
يارب جوهر علم لم ابوح به • ليقل لي انت ممن يعبد الوشا
ولا استحل رجال مسلمون دي • يرون افع ما ياتونه حسنا
الحديث الخامس بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سته لا ينظر الله اليهم يوم القيمة الفاعل بيد يعني الناع كفه
والفاعل والفعول يعني اللابط والمطوطة والصارب والديه
حتى يستغشا والفاعل جليلة جاره وشارب الخمر المقيم عليها
الا ان يتوب الا ان يتوب **الحكاية الخامسة بعد المائتين**
حكى عن معروف الكرخي انه راي سكران فقال له اصحابه يا شيخ توي
هذا الناسق فقال اريد منكم مروحتين فعد يروح • فاجاب
واخبر يروح من الجاب الاخر فلما اتى راي الشيخ ضحا وتاب

ويحكى عن رجل انه رأى امرأة فوقع في قلبه فقال له ما تريد فقال
 انا احبك فقال له اعلم اني محوسب فقال انا ادخل في دينك فبصمت
 في وجهه وقالت يا بطل اتبع دينك شهوة ساعة **شعر**
 اذا طالتك النفس يوما بحاجة • وكان عليها للدواء طريق
 فخالف هواها ما استطعت فائما • هواها عدو والخلاف صديق
الحديث السادس بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اياكم والتماح فانه الذبح ان كان احدهم مادحا اخاه لاجل حاله فليل
 احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه ولا ازالى عياله احد وان المؤمن
 مروءة المؤمن اذا راي فيه عيبا اصلحه **الحكاية السادسة بعد**
المائتين حكى الاصمعي ان ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه كان اذا
 مدح قال اللهم انت اعلم لي من نفسي وانا اعلم بنفسي منهم اللهم اجعلني
 خير مما يحسون واغفر لي عما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون **شعر**
 قد استوامدنا ووعدهم • هذا جهدا ما بيننا ذهبوا
 ان لم يخبروا عليه ما ظلموا • كما كذبنا في مدحهم كذبوا
الحديث السابع بعد المائتين عن قيس بن عاصم الميموني
 رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم
 فقال لي يا قيس اغسل يداك وابدع ففعلت ثم عمدت اليه فقلت
 يا رسول الله عظمنا غطة نلتع بها فقال يا قيس ان مع العبد ذلا
 وان مع الحياة موتا وان مع الدنيا آخرة ولكل شي حسيبا وعلى كل
 شي رقيب وان لكل حسنة ثواب ولكل سيئة عقاب وان لكل اجل
 كتابا انه لا يدري قيس من قرني يدفن معك وبوحي وانت ميت
 فان كان كريما اكرمك وان كان لهما اسلمك ثم لا تحتر الا معك ولا
 تبعث الامعة ولا تسال الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان كان صالحا

لم تأس الا به وان كان فاحشاً لم تستوحش الا منه وهو فعلك
 والسلام **الحكاية السابعة بعد المائتين** قال احمد بن ابي
 الحواري حضرت عند رهاب قد حفرته الوفاة فقلت له كيف
 تراك قال يا احمد كيف تري حال من اصبح يجمع سكرات الموت
 ويومس في حله وحيدا في يد امرئنا بعلمه لا يأس الا به ولا يستوحش
 الا منه وان جعل عمله هبا مشورا فشر المنازل منزله وشر الساكن
 مسكنه ثم بيحيى بل لحيته بدموعه فقلت له اسلم فانك تسلم
 وتجد عاقبة امرك ولا تندم فقال انا على دين المسيح وهل كان
 المسيح الا سلما بشروا له محمد صلى الله عليه وسلم وانا اسلم بما شهد
 به المسيح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسوله **شعر**
 ما في الدنيا تتوكل بمك فيها • حذار حذار من بطشي وفكي
 ولا يغدر كواحسن ابتساي • فقولني مضحك والفعل مبكي
 دعي يا نفس فكري في ملوك • مضوا ببل لا تفرصك ويك فاركي
 ما في الدنيا اشبهها بمسك • لستم وجيفة ظلمت بمسك
 ما في الدنيا كمثل الطفل بيننا • يعرفه اذ بكى من بعد ضحك
 الا يا قومنا انتبهوا فاننا • نحاسب في القيامة من عشت
الحديث الثامن بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثلاث خصال من كن فيه استكمل الايمان من اذارني لم
 يدخله رضاه الى باطل واذا غضب لم يخرج غضبه من حق
 واذا قدر عفا **الحكاية الثامنة بعد المائتين** حكى عن
 عابثه رضي الله عنها انها غطت على خادم لها حتى فادان يبلغ
 الغضب منها ثم راجعت نفسها فقالت له ذر النقي ما ترك
 لدي غيظي شاوله ذر الحيا ما ترك لدي غضب سطوه **شعر**

لا تخزها النقا • عدا اذا صمتهم المحشر •
 ليعلم الناس بان النقا • والبر كانا خير ما يدخر •
الحديث التاسع بعد المائتين روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه اخبر عن امرأتين صائمتين وجعلتا نيتا بان الناس فقال عليه السلام
 صامتا عن ما احل لهما وافطرتا على ما حرم عليهما ملعون ذو الوجهين
 ملعون ذو اللسانين ملعون كل شفار ملعون كل قتات ملعون
 كل منان وان من دبت عن لحم اخيه فظا هو الغيب كان حقا على الله ان
 يحرق لحمه على النار فالسفار المحرش بين الناس يلقي بينهم لعداوة
 والفتات الغمام وهو ان يكون مع القوم يتحدثون فيهم حديثهم
 والفتات هو الذي لا يكون معهم لكن يسمع عليهم من حيث
 لا يشعرون فيهم حديثهم والمنان هو الذي يعطي الخبر ويمن به
الحكاية التاسعة بعد المائتين حتى ان رجلا مات اخته
 فلما دفنت سقط في حبه في قبرها ذهب كان معه فرجع ليلا ونبتش
 القبر فوجده مملينا نارا فرجع الي امه فقال لها اخبريني ما كانت
 تفعل اخي في المنكر فقالت لا اعرف لها منكر الا انها كانت تخرج
 ليلا فتسمع على ابواب الجيران ما يقولون وتتم به فيقع بذلك
 بينهم فقال هو ذاك واخبرها بالحال • **شعر**
 ما كنت يكتب الله صدق الموده والمحبه •
 والقدر يستدعي لصاحبه المذمة والمسيه •
 وشا اليك الواشي فلم توف • اهلا للتكذيب ما القابني الخبر
 ولو شئ بك عندي في لذيذ كوني • طيف الخيال منعت النوم بالسهر
الحديث العاشر بعد المائتين قال انس بن مالك قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته ايها الناس كان الموت على غيرنا

كبر

كتب وكان الحق فيها على غيرنا وجبا وكان الذي يشيع من الاموات
 سقوا قليل النيار اجعون نبوهم اجسادهم وناكل تراثم كانا مخلدوا
 بعدهم نسيانا كل واعظة وامنا كل جا حجة طوي لي انفق ما لا اكسبه
 من غير مصيبة طوي لي شغل عبيه عن عيوب الناس وجالس اهل
 اهل العنة والحكمة وقال اهل الذلة والمسكنة طوي لي ذلت
 نفسي وحسنت خليقة وطابت سريرته وعزل عن الناس شره
 طوي لي انفق في ماله وامسك الفضل من قوله ووسعة السنة
 ولم يشبهه البدعة **الحكاية العاشرة بعد المائتين** يحكي انه راي
 على قبر مكتوب يا بني ابصره الغني واسكرته شوات الدنيا جنت والرحلة
 العظما فقد دنا منك فوذلك على اهلك في البلا ولو ذكوت اموال الموت
 وما بعد لم تحف دموعك ولم يفارق الحزن قلبك واصفا عليك
 الارض بارحبت ولخت على نفسك ايام حياتك واياك ورهرة
 الدنيا واتباع الهوى فانها صرعت في كان قبلك واوردتهم الهالك
 لا يستطيعون توصيته ولا الي اهلهم يرجعون اوصي بعضهم ان
 يكتب على قبره • **شعر**
 رحلت وكنت ما قدمت زادا • ولا قصرت في زاد المقية •
 وها انا قد رحلت بغير زاد • ولكي تزلت على كريمة •
عشرون
 ارواح مصبح ام بكور • كيت شعري لاي حال نصير
 ليت شعري وكيف انت اذا • ما در في حر وجهك الكافور
 رحم الله من بك الخطايا • كل باك لذنبه مغفور
الحديث الحادي عشر بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم لسان العاقل من وراء قلبه فاذا اراد الكلام رجع الى قلبه

فان كان له تعلم وان كان عليه اسك وقلب الجاهل من وراء السانه
يتكلم بعلمه عرض له فحمد الله في قال خير والافاسك **الحكاية**
الحادية عشر بعد المائتين حكى عن الماوردي رحمه الله قال الكلام
تربحان يعبر عن مستودعات الضماير ومكنونات السراير لا يملك
استرجاع بوادع ولا يقدر على رد شوارده حتى على العاقل ان يجترأ
من زلله بالاساك عنه والبالاقلال منه وفيقال جوع السنان
يندمل وجوع اللسان لا يندمل **شعر**
استرالي ما استطعت بصمت ان في الصمت راحة للصموت
واجعل الصمت ان عييت جوابا رب قول جوابه في السكوت
لبعضهم شعر
الصمت زين والسكوت سلامة فاد انطقت فلا تك مكثارا
وان بدت على سكوت مرة الاندمت على الكلام سرارا
الحديث الثاني عشر بعد المائتين عن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حجة فقال ايها الناس توبوا
قبل ان تموتوا وبادوا بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا
الذي بينكم وبين ربكم تسعدوا والثروا للصدقة تزيقوا وامروا
بالعروف وتحضنوا وانهم عن المنكر تنصروا ايها الناس ان اليكم
الكثرم ذكروا وحرصكم احسنكم له استعدادا الا وان من علامات
الموت النجاس في عن دار الفروع والاناثة الى دار الخلود والتزود
لسكنى القبور والتأهب ليوم البشور **الحكاية الثانية عشر بعد**
المائتين حكى ان الحسن البصري رحمه الله كان يقيم على مقام ابراهيم
عليه السلام ويهتف بعلومه ويقول ايها الناس ماذا تقيمون
وماذا تستظنون قد اسرتم باعداد الزاد ونودي بالرحيل وقد سبق

وكم

اولكم اخركم واستمر قيام تلعبون **شعر**
اذا ما رايت المولى ملك الهوى فقد شكته عند ذاك فواكله
وقد اشتت الاعداء جلا بنفسه واهلكه الذ الذي هو قاتله
لبعضهم شعر
وتفحك دايا طيرا ليطن وتعلم ما جيت فلا تنوب
الحديث الثالث عشر بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ربكم كرم يستحي ان يورد العبد صنوا ليس فيها شئ
فاد ادع احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليغفر
المسئلة وان العبد لا يخطئه في الدعاء احدا ثلاث اما ذنب فيغفر
له واما خير فيعجل له واما خير فيدخر له فادع الله واتم موقوفات
بالاجابة واعلموا ان الله تعالى لا يستجيب دعائي فله غافل **الحكاية**
الرابعة عشر بعد المائتين عن ابي سليمان الداراني انه قال من اراد
ان يسال الله تعالى حاجة فليد بال صلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم يسال حاجته ويختم بالصلاة ايضا عليه فان الله تعالى يقبل الصلوات
وبها كرم ان يدع ما بينهما وقيل لبعض الصالحين وكان موقفا سل
الله فقل فقال ان عالمنا جميع الوجوه يقول لجاهل جميع الوجوه سل
يعط اي شئ عمل ما الذي اسئل فيضلع ولكن اخترت **شعر**
لست مستطيا بذاك ولكن عاجلتي رفاع اهل الديوت
عالموا انني بوعدك اصبحت مليسا فاصبحوا طالوت
الحديث الرابع عشر بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما جلس قوم يذكرون الله عز وجل الا حفت بهم الملائكة وعشيهم
الرحمة وذكروا الله تعالى في من عند ناداهم مناد من السما فموا
مغفورا لهم قد بدلت سياكم حسنا وما فقد قوم مقعدا لم يذكروا

يذكروا الله فيه ولم يعملوا بما فيه صلى الله عليه وسلم الا كانت عليهم حسرة
يوم القيمة وان مجلس الصالح يكفر عن الموتى التي الف مجلس من مجاليس
السوء **الحكاية الواحدة عشر بعد المائتين** حكى عن عيان بن عيينه
رحم الله انه قال ما جمع قوم يذكرون الله تعالى الا اعتزل الشيطان والدنيا
عنهم فيقول الشيطان للدنيا اما ترى ما صنعوا فتقول الدنيا
دعهم فلو قدر والاخذت باعتنائهم **سعر**
ان كنت لست بمعبي والدرك مني **سعر** يراك قلبي وان غبت من بصري
فالعين تنظر من توي وتفقده **سعر** وباطن القلب لا يخلو من النظرة
كيف انساه وانسي

الحديث الخامس عشر بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من شيء عند الله تعالى افضل من القرآن لا نبي ولا ملك ولا غيره من
قر القرآن وراي ان احدا اولى افضل مما اوتي فقد استصغر
ما عظم الله وان افضل عبادة اتي قراءة القرآن ولو كان القرآن
في اهاب لم يمت النار وان خيركم من تعلم القرآن وعلمه **الحكاية الخامسة**
عشر بعد المائتين حكى عن علي كرم الله وجهه انه قال من قرأ القرآن
وهو قائم في صلاة كتب الله له بكل حرف حسنة ومن قرأ وهو
جالس في الصلاة كانت له بكل حرف حسنة ومن قرأ في غير
الصلاة وكان على وضوء كان له بكل حرف حسنة وعشرون حسنة ومن
قرأ القرآن على غير وضوء كان له بكل حرف بيرة عشر حسنة **سعر**
سعر قد كنت مفتوحا لحجابك الزمان علي افتراحي **سعر**
سعر ذكري لكم سمري وشوقي مطربي والدمع راقي **سعر**
سعر يا صبح ليلة وصلكم اكرم بذلك من صباحي **سعر**
سعر رجع الصبح مقفرا لما راى جندا اصطباحي **سعر**

الحديث

الحديث السادس عشر بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويلهمه رشد وان فضل العالم على
العابد كفضل النمل ليلة البدر على جميع الكواكب ومن سلك طريقا
يطلب فيه رشدا سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع
اجحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وانه يشفع يوم القيمة ثلاثة
الانبياء العلماء الشهداء وانه يستغفره للعالم من في الارض ومن
في السموات وما عبد الله بشي افضل من فقهه في الدين **الحكاية السادسة**
عشر بعد المائتين قال علي كرم الله وجهه لكل عليك
يا ائيل بالعلم العلم خير لك من المال العلم يحرسك والمال يحرسه العلم
حاكم والمال محكوم عليه المال ينقص بالانفاق والعلم يزكو بالانفاق
وليس العلم بكنز الواية انما هو نور يجعله الله تعالى في القلوب
والعالم والمتعلم شريكان في الاجر وسائر الناس هم لغيرهم **سعر**
ما النحر الا لاهل العلم انهم **سعر** على المهدي لن استهدي اولا
وقدر كل امرئ ما كان يحسنه **سعر** والجاهلون لاهل العلم اعداء
فقر بعلم تقش حيا به ابدا **سعر** فالناس موتى واهل العلم احياء
الحديث السابع عشر بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اقوامكم طرق القرآن فطيبوها بالسواك وان صدقة على ارسواك
خير من خمس وسبعين صلاة بغير سواك **الحكاية السابعة عشر بعد**
المائتين حكى عن علي كرم الله وجهه انه قال السواك يريد في الحفظ
ويذهب البلغم ويحفظ الانسان ويطيب رائحة الفم ويقوي اللثة
ويرضي الرحمن **سعر**
هناك تلاف العيني هنا كي **سعر** ويهنيه ان كان ذا من رضائي
وحسني بذاك ومن لي به **سعر** وان كان في صفيحته هلاكي

وتحمديني على القرب منك ٥ سمط اللالي وغود الاراكي
 فهذا يصالح منك الوريد ٥ وهذا يقبل بالامني فاك
 مؤيكة القلب من ذا الذي ٥ الي قتل شتي ظلمادعاكي
 فابي قوة تحمل الرايسات ٥ ونجوعني ذرة من جفاكي
الحديث السابع عشر بعد المائتين قال رسول الله عليه وسلم
 من صلوات كنهن النبي اليوم والليله من جابهن لم يقصع منهن
 شيئا كان له عند الله عند ان يدخله الجنة ومن لم يات بشئ استغفارا
 جت من فليس له عند الله عهد ان لا يذبه وان شادخله الجنة
 وانما مثل الصلوة الحسن كل برعدن بباب احدكم يقصم فيه في كل
 يوم خسارة فماتون بل سقي من درن قالوا الا شي قال لان الصلوة
 تذهب بالذنوب كما يذهب الماء الدرن وان مثل الصلوة المكتوبة
 كالميزان من اوتي استوفي **الحكاية السابعة عشر بعد المائتين**
 حكى ان داود عليه السلام قال الي من تسكن بيتك وصلاته من تسيل
 فاجي اليه تعالى اليه انما اسكن بيتي واقبل صلته من تواضع لعظمي
 وقطع لها نذكري وكف نفسه عن الشهوات من اجلي يطعم الجائع
 وباوي الغريب ويرحم المصاب نون في السما كالشمس اذا دعت
 لبيته واذا سالني اعطيته اجعل له في الجبل حلا وفي العفة ذكر
 وفي الظلمة نورا انما مثله في الناس كالفر دوس في الجنة ليس
 انفارها ولا تحف ثارها ٥ **شعر** ٥
 اتراي عن حكم التسلا ٥ لاقيني ذاكر حاشا وكلا
 كيف صبري عنكم وقد ٥ اصبح القلب لكم منزلا واضحي محلا
 ان وصلتم فعدن الجود انتم ٥ واخذتم بحقكم كان عندا
 نظرت عيني الملاك فتاكت ٥ مدنف انت ام تغللت جملا

فكرت

قلت مالا في حديث عجيب ٥ صار جدا من بعد ان كان هرا
 كان لي سيد ايمود زماي ٥ اخذ القلب والنواد ورا لا
الحديث السابع عشر بعد المائتين قال رسول الله عليه وسلم خير يوم
 طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم عليه السلام وفيه اسطر من
 الجنة وفيه تاب عليه وفيه تقوم الساعة وفيها ساعة لا يوافقها
 عبد مسلم ويوقايم يصلي الله تعالى شيئا الا اعطاه والجمعة الي الجمعة
 كفارة لما بينهما ما لم يغش الكبار وان الله عز وجل فرض عليكم الجمعة
 فمن تركها في حياي او بعد ما بي وله امام عادل او جابر فلا جمع الله
 شمله ولا يبارك في امره **الحكاية السابعة عشر بعد المائتين** حكى
 ان رجلا من رسل الله سمى قندتاب وكان تودره العلماء والاسرا والاكابر
 فقتل له لم بلغت هذه منزلة فقال سمعت انه كان في قضا او امر الله
 تعالى كناه امر دنياه فلما كان في بعض الايام حلت حنطة الى الرجا
 فلما حطت الحنطة على الجار هربني وتجارني في ارض فقال الليلة
 لك نوبة الماء فان سقيت ارضك والافانك في هذه السنة الي قابل
 وكانت ليلة الجمعة فقلت اصبر واترك هذا كله واودي فريضة الجمعة
 كما امر الله تعالى وهو يطوي اموي فصليت الجمعة كما امر الله تعالى
 ورجعت فاذا الحنطة قد طمت واخبر جيران والارض قد شربت
 الماء والجار قد رجع والماء مستور فقتل له وكيف كان ذلك قال
 كان الجار قد ذهب الي الطاحونة فطحن جوالقنا وموطين انه جوا
 لقه فلما حمله الي منزله عرضته روجتي فاخذته وخبرته واما الجار فانه
 ذهب الي الصحرا فصقده الزباب فهرب منها الي القرية ودخل مربيها
 سالما واما الارض فجا اليها من ارض الجار الماء فتلاقت فلما رأت الحال
 كذا قلت يارب صلاة الجمعة تطوع في حق السوادي وقد اصابني اموي

منه

بمخفي لها فكيف اذا حافظت على فراصمك فلما رأت الامر كذا امرت
الدنيا واقبلت على خدمة المولي فزارني الناس فأتوا من **شعب**
ياسيدي قل لي بقي نلتقي **١٠** ومن رمان البحر كم قد بقي
لوان بالغرب لي انه **١١** لا حوت من كان بالشرقي
والله لو انك توجتني **١٢** بتاج كسري ملك المشرقي
ولوا اموال الوري جرت لي **١٣** اموال من مات ومن قد بقي
وقلت لي لا نلتقي ساعة **١٤** لا خوت يا مولاي ان نلتقي
الحديث العشرون بعد المائتين روي ان عمر رضي الله تعالى عنه
بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت حسنا ولا اول في البعث
الي الاحمر والاسود وجعلت لي الارض سجدا وطهورا واحلت لي الغنم
ولم تحل لاحدي قبلي ونصرت بالرعب وهو يسوي اماي سبع سنين
واعطيت الشفاعة فادخرتها لامي وبني نائلة في لا يترك باه شيا
الحكاية العشرون بعد المائتين حكى ان عمر رضي الله تعالى عنه
بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اي رسول الله لقد
كان لك جند خلة خطب الناس عليه فلما كثروا اخذت منهم التسعم
مخن الخنك حتى جعلت يدك عليه فمكن وان امك ماتت اولي
بالحين اليك حتى فارقتهم يا اي رسول الله لقد بلغ من فضيلتك
عندك ان بعثت اخرا الانبياء ذكرك في اولهم فقال تعالى واذا خذنا
من النبيين ميثاقهم وسكن ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم
يا اي رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عندك ان اخبرك
بغيره منك قبل ان يخبرك بذنبك فقال عز وجل انما الله عنك
لما اذنت لهم يا اي رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عندك ان
ان اهل النار يودون ان يكونوا اطاعوك وهم بين اطاعتها بعد موت

الاولون

يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول يا اي رسول
الله ان كان الله عز وجل جعل لموسي بن عمران آية تتجسس له السما
فما ذاك يا عجب من اصابعك حين ينزع منها الماحتي روي منه
الجميع يا اي رسول الله ان كان سليمان اعطى السرج
عذوها شهر لور واحبها شهر فاذك يا عجب من البراق حين صرت
به الي السما السابعة ثم صليت الصبح من ليلتك مع اهلك بالابح
صلى الله عليك وسلم يا اي رسول الله لقد دعانوح على قومه
فقال رب لا تدعني على الارض من الكافرين ديارا ولودعوت عليا
لملكنا عني اخرا ولقد وطى طورك ودي وجهك وكسرت رباخلك
فايت ان تقول الاخير اقللت اللهم اغفر لموسي فانهم لا يعلمون
يا اي رسول الله لقد اتبعك في قلة سنك وقصر عمرك
ما لم يتبع نوح في قلة سنه وطول عمره ولقد امن بك اللبث ومسا
ان معه الا القليل يا اي رسول الله لولم تخالسن لا يكونوا
لما جالسنا ولولم تنزع الا كفوا لما تحت الينا ولست الصوف وركبت
الحمار وادفت خلفك ووضعفت طعامك بالارض ولعقت اصبعك
تواضعنا منك صلى الله عليك يا اي رسول الله بلغ من فضيلتك
عند ربك انه اقسم بحياتك دون سائر الانبياء فقال لعمره فلما
اعجب الناس اقسم بقراب قدمك فقال لا اقسم بهذا البلد يا اي
رسول الله بل اقسم بفضيلتك بان امرك بالملائكة وقران
اسمك مع اسمه ورفع ذكرك في الناس مع ذكره يا اي رسول الله
يا اي رسول الله بلغ من فضيلتك عندك ان سماك باسمي في اسماءه حين
قال عز وجل بالمؤمنين روفي رحيم وجعل الحكم اليك فقال
تعالى ان ازلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك

الله ولا تكن للخائنين خصيما يا اي انت يا رسول الله بلغ من
 فضيلتك لديه ان وضع بك الاصرار والاعلاك التي كانت على
 الناس وجعلك رحمة للمؤمنين بالهداية ورحمة للخائفين برفع
 المسح من العذاب يا اي انت يا رسول الله بلغ من فضيلتك عنده ان
 خاطب الانبياء باسمهم فقال يا ادم يا نوح يا يوسي يا عيسى يا داود
 عليهم السلام وخاطبك بالنبوة والرسالة فقال تعالى يا ايها
 النبي يا ايها الرسول يا اي انت يا رسول الله لقد اعطيت من غير
 سبيل ما سأل غيرك فقال لم تشرح لك صدرك ووضعنا
 عند وزرك الذي اتفق ظهرك ورفعنا لك ذكرك صل الله عليك
 يا خير العالمين صلاة تكون لك رضا وحقق عتادك **١٠** احسان
 ابن ثابت رضي الله عنه في النبي صل الله عليه وسلم **يقول لابي سفيان**
 هجوت محمد فاجتبت عنه **١٠** وعند الله في ذلك الجوار
 فان ابي ووالدي وعرضي **١٠** لعرض محمد منكم وقا
 اتجوه ولست له بلفوه **١٠** فشركا خيرا كما الفدا
 لسان صام لا عيب فيه **١٠** وجري لا تكدره السلا
عنه **١٠** **ايضا** **١٠**
 الم تر ان الله ارسل عبده **١٠** ببرهانه والله اعلا واحمد
 اعز عليه للنبوة خاتم **١٠** من الله مشهور يلوح ويشهد
 وضم الاله اسم النبي الي اسمه **١٠** اذا قال في الحسن المودن اشهد
 وشق له من اسمه ليحمله **١٠** فدوا العرش محمود وهذا محمد
عنه **١٠** **ايضا** **١٠**
 ديني النبي وشرعه اثاره **١٠** واجل علم يقتني اخباره
 من كان مستغلا بها وبشرها **١٠** بين البرية لاعفت اثاره

الخير

٧٢
الحديث الحادي والعشرون بعد المائتين قال ابو الدرداء لما نزل
 قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم
 ظالم لنفسه ومنهم مقصد ومنهم سابق بالخيرات قال رسول
 الله صل الله عليه وسلم يحي السابق بالخيرات فيدخل الجنة بلا حساب
 ويحي المقصد فيحاسب حسابا يسيرا ثم يحا ورعه ويدخله
 الجنة ويحي الظالم لنفسه فيقف ويعتبر ويخزي ويعترف
 ذنبه ثم يدخل الجنة بفضل رحمته الذي قالوا الحمد لله الذي
 اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور عفوا الذنب وشكرا العمل
السير الحكاية الحادية والعشرون بعد المائتين حكي عن
 قتاده انه قال لما احدث موسى عليه السلام الألواح قال رب اني
 احدي في الألواح امة هم الآخرون السابقون يوم القيمة فاجعلهم
 امي قال يا موسى قد جعلتهم امة محمد عليه السلام قال يا رب
 اني احدي في الألواح امة هي خير الامم يا موسى بالعرف وبنهون
 عن المنكر فاجعلهم من امي قال اولئك امة محمد صل الله عليه وسلم
 قال رب اني احدي في الألواح امة انا جعلهم في صدورهم ومن
 سوامهم يقرأون نظرا في الصحف فاجعلهم امي قيل تلك امة
 محمد صل الله عليه وسلم قال اي رب اني احدي في الألواح امة يا كلون
 الصدقات ويوجدون عليها فاجعلهم امي قيل هي امة محمد
 صل الله عليه وسلم وكانوا من قبلنا يقرءون صدقاتهم فان قبلت
 جات نار من جحش السما فاكلتها وان لم تقبل بركت فيا في الطير
 والسباع فتاكلها قال موسى رب اني احدي في الألواح امة هم
 الشافعون الشفوع لهم فاجعلهم امي قال تلك امة محمد صلى
 الله عليه وسلم قال موسى رب اني احدي في الألواح امة تغازل الفضل

حتى تقابل المسيح الدجال فاجعلهم ابني قال تلك امه بعد صلواته عليه وسلم

شعر

١٠ واذا ما الخليل زار خورا ١٠ كان للمحيي حسن وجهك زينا ١٠

١٠ وترى بين طبيب الطبيب ١٠ ان تشبه ابن مثلك ايضا ١٠

الحديث الثاني والعشرون بعد المائتين قالت عائشة رضي الله

عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من القيس رضي الناس بسخط

الله وكله الله الي الناس ومن القيس رضي الله بسخط الناس كفاه الله

موتة الناس **الحكاية السابعة والعشرون بعد المائتين** حكى عن

يعاوية رضي الله عنه انه كتب الى عماريشه رضي الله عنه يستدعي ان

يعطيه بوعظه وجيزه فكتب اليه اما بعد فاتق الله فانك اذا

انقبت الله كفك الناس واذا انقبت الناس لم يغنوا عنك من الله

شيئا واحدا ما خذرك الله منه وخف ما خوفك الله منه وخذ ما

في يديك لما بين يديك فعند الموت ياتيكم خبر البتين **شعر**

١٠ انما يصعب شهاب من الله ١٠ تجلب غنى وجهه الظلماء ١٠

١٠ يبقى الله في الامور وقد ١٠ افلم من كان همه الانتقا ١٠

١٠ ملكه ملك راقية ليس فيه ١٠ جبروت ايضا ولا كبرياء ١٠

الحديث الثالث والعشرون بعد المائتين قال ابو هريرة رضي الله

عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اريك الدنيا جميعها بما فيها

فقلت بلى يا رسول الله قال فاخذ بيدي واوتي بي الى وادي من

اودية المدينة فاذا امر بلة ووس وعذرات وخرق وعظام

فقال يا ايها هريرة هذه الروس كانت تحرس حرمي علي الدنيا

وتومل اماكم ثم بي ليوم عظام بلا جلد ثم بي ضاربة رماذا

وهذه العذرات الوان اطعمتم الكنيسوها من حيث الكسب

ثم

ثم قد فوها من بطونهم فاصبحت والناس تيجا ومولها وهذه
الحرق البالية كانت رياشهم ولباسهم اصحت والرياح تعصفها
وهذه العظام عظام دوابهم التي كانت ينسجعون عليها اطراف
البلاد في كان على الدنيا باكيا فليسك ومن كان على انفسها العبر
فيها باكيا فليسك ثم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاء شديد **الحكاية**

الثانية والعشرون بعد المائتين حكى عن كعب الاخبار رضي الله عنه

انه قال مكتوب في صحف ابراهيم عليه السلام يا دنيا اما اهو بك

على الابوار الذين تربيت لهم اني قد قدفت في قلوبهم بغضك

والصدود عنك وما خلقت خلقا اهو بك على منك كل شأنك صغير

والي الفناء يصير ففقت عليك يوم خلقك ان لا يدوي على احد

ولا يدوم لك احد طويلا لا ابوار ما ذا لهم من الجزاء عندي اذا

وفدوا الي من قبورهم النور سعي ما هم والملايكة حافون بهم

حتى تبلغهم ما يرجون من رحمتي **شعر**

ولقد سالت الدار عن سكانها ١٠ فلبست عجباً ولم تبدي

حيث مررت على الكيف فقال لي ١٠ امواهم ونواهم عندي

الحديث الرابع والعشرون بعد المائتين عن ابن عباس رضي الله

عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض مواضعه

وخطبه ايها الناس لا تشغلنكم دنياكم عن اخرتكم ولا توثروا الهواكم

على الطاعة لربكم ولا تجعلون ايمانكم ذريعة الى معاصيكم وكنوا

انفسكم قبل ان تحاسبوا وهدوا لها قبل ان تعذبوا وتزودوا

للمرجيل قبل ان ترجعوا فانما هو سوق عدل واقتصاد حق

وسوال عن واجب ولقد بلغ في الاعذار من تقدم في الانذار **الحكاية**

الرابعة والعشرون بعد المائتين حكى عن عيسى عليه السلام انه قال

لا يستقم الدنيا والآخرة في قلب مومن قط كما لا يستقيم الماء والنار في
أنا واحد لا خير في دار عصي الله عز وجل فيها ولا خير في دار لا تذرك
الآخرة إلا بتركها فاعبروها ولا تعرفوها واعلموا أن أصل كل خطيئة
حب الدنيا ورث شهوة وساعة أورث أهلها حزنا طويلا **سعر**
١٠ لا تشقروا إلى ذوي المال الموثل والرياس ١٠
١٠ فتظل موصول النهار بحسرة قلق الفراش ١٠
١٠ وانظر إلى من كان مثلك أو ينظرك في العاش ١٠
١٠ تقع بعيشك كيف كان وترضى منه بالتعاش ١٠

بعضهم شعر
إذا كنت جامعًا لملك مسكا ١٠ فانت عليه حارث وأمين
تودع مذموما إلى غير حامد ١٠ فيأكله غفوا وانت دفين
الحديث الخامس والعشرون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أيامك ومحرقات الذنوب فالحق محرقات الذنوب كمثل
قوم تزلوا بطن وأدجأ هذا يعود حتى أصبحوا خبرهم وأن
محرقات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها يهلك **الحكاية الخامسة**
والعشرون بعد المائتين حكى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
من سره أن يسبق المجتهد الذائب فليكن نفسه عن الذنوب وإن
المومن من يري ذنبه كأنه في أصل جبل يخاف أن ينسقط عليه
وأن الفاجر يري ذنبه كذباب وقع على نفسه فقال به هكذا
قطار **بعضهم شعر**
١٠ أبارك الذنب لا تقنطن ١٠ فإن الله روف روف ١٠
١٠ وتبادر إلى الله في ذنوبه ١٠ فإن الله عطوف عطوف ١٠

بعضهم شعر
١٠

بني

بني تاجر الدنيا وتوكل لها بقضاء ١٠ ويترك العصيان قلبي يرضى
حيي يا صديق الوجه تقبل تأييدا ١٠ وتفسد في الموتي ساق ياراضي
فقم وانتهن مستدركا ما استطعت ١٠ لعل الذي اغضب بالأسنان يرضي
الحديث السادس والعشرون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دنا من أبواب الملوك افتتق فلا تكونوا مني اخذ عنه الدنيا
وغرته الامنية واستهوته الخدعة فركني إلى دار سريعة
الزوال وشيكة الاستقال انه لم يبق من دنياكم هذه في حب ما قضا
الا كما أخذ الب اوصرة خالب فعلم برحون وناد انتظرون
فكانكم والله بما اصبحتم فيه من الدنيا كان لم يكن وما نصيرون اليه
من الآخرة لم ينزل فخذوا الاهبة لارقة العقلة واعداد الزاد
لقرب الرحلة واعلموا ان كل امرئ على ما قدم قادم وعلى ما خلف
نادم **الحكاية السادسة والعشرون بعد المائتين** حكى انه لما قال
الزهري السلطان كتب اليه بعض اخوانه عافانا الله وابائكم من الفتن
فقد اصيبت بحال ينبغي لي غفران ان يدعوا لك ويرجك اصيبتنا
شيئا كبيرا قد اتفقتك نعم الله عليك لما فهمك من كتابه وعلمك
من سيرة نبيه صلى الله عليه وسلم وليس كذلك اخذ الميثاق على العلماء
ليسبحنه للناس ولا يكتمونه واعلم ان اسرار تكتب واخف
ما احتملت انك انت وحشة الظالم وهرمت سبل البغي بدونك
من لم يرد حقك ولم يترك باطلا حتى ادراك الحدوك قطبا تدور
به رختا ظلمهم وجرا يعيرون عليك ابي بلاهم ولما انزلناهم
يدخلون بك الشك على العلماء ما اسرما على والكن في حب ما خرو
عليك وما اكثر ما اخذوا منك في حب ما اعطوك وما اقل ما اعطوا
لك من دنياك في حب ما افسدوا عليك من دينك فما يوسنك ان

تكون من الذين قال الله عز وجل فيهم فخلف من بعدهم خلف أضاعوا
 الصلاة الآية فداود بنك فقد دخله السقم الشديد وعبي زائد
 فقد حضر سقوطه وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء
بعضهم **شعر**
 جمع امرئ ضاع الحزم بينهما **تبه** الملوك وأخلاق الممالك
 أردت شكر الأبر ولا صلة **لقد** سلكت طريقا غير سلوك
عبر
 لقد رصيت بعتي بالحوار **ولم** ترض بالذنب العالیه
 وما جعلت طيب لهم العلاء **ولكنها** توشى العافية
بعضهم **شعر**
 وأجر أبواب الملوك لا ينبي **أرى** الحوص جلا بلكل مذلي
 إذا ما مدت الكف العشر الغنا **أى** غير منى قال أسلوني فتلني
 وما نقة الأولى نعمة **إذا** قالمها أدبرت وأضحتني
الحديث السابع والعشرون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم غريبا وسبعود فاجدا فهو بالغربا قال يا رسول الله ومن هم
 قال الذين يصلحون إذا ضل الناس **الحكاية السابعة والعشرون بعد**
المائتين حكى عن الحسن البصري رحمه الله أنه قال المؤمن في الدنيا كالغريب
 لا يجوع من ذلها ولا ينفق من غرها للناس حالات وله حال وإن
 أعرب الغريب في وقتها هذا من أخذ بالسنة وصبر عليها وحذر
 البدع فصر عنها واتبع آثار السلف من الأمة وعرف زمانه وشدة
 فسادهم فاشتغل بأصلاح شأنه وحفظ جوارحه وترك الخوض
 فيما لا يفنيه وعمل في إصلاح كسره وكان طلبه من الدنيا ما فيه
 كفايته وترك المضول الذي يطغيه وذاري أهل زمانه ولم

بعد الإسلام

بالمعنى

يراهم فها غريب وقل من يأس إليه فان صبر على خشونة الطريق
 واحتمال الأذى والدول أعقبه ذلك الخلود بدار العافية
 أرضها طيبه ورأيها خضرة وأثمارها مشوه وأثمارها عذبه
 وفيها ما تشتهي النفس وتلد الأعين وأهلها فيها خالدون **شعر**
بعضهم
 دمع غريب جري لغربه **أفرد**ه البين عن اجتهده
 وحق للمزق الكيب بان **يندب** نحو الطوار وحدته
 انسان عيني لو لا سباحتهما **مات** غريبا لما جريته
عبر
 وتري المؤمن في الدنيا غريبا مستغرا **هو** لا يجزع في ذل ولا يطلب غرا
 وتراه في جميع الخلق جلوا مشبرا **وعى** الحين ينصون انه كان يقول
 أصبحت في الأرض غريبا ووجدت ذكرك غريبا **فالفقه** والغريب للغريب الوف
بعضهم **ابصار**
 يا غريبا وجدت منا نسيمًا **أما** ان تلقى العضا وتقيما
 فارق السفر والصحاب وعجم **أخونا** وأخذ هو اننا ندريما
الحديث الثامن والعشرون بعد المائتين روي ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ارسل الى عمر رضي الله عنه عطا فرده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اردته فقال يا رسول الله اليس قد اخبرتنا ان خير الاجدان ان لا يأخذ
 من احدينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذاك عن مسيلة فاما
 اذا كان عن غير مسيلة فهو رزق الله يوزقه الله عز وجل اما والذي
 نفسي بيد لا سال احدا شيئا ولا ياتيني مني من غير مسيلة إلا
 اخذته **الحكاية الثامنة والعشرون بعد المائتين** حكى ان عبد الله
 ابن عمر رضي الله عنه ارسل الى عاتكة رضي الله عنها بنفقة وكسوة
 فقالت للرسول لا قبل من احديها فلما خرج قالت رده

فاني ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة من اعطاك شيا
من غير مسيلة فاقبلية **شعر**
نالي من ندا على سحابت • مستهل من غير برق و زغد
حين ما قادي فينكد المظل ولا راعي تحجلة رد
لبعضه شعر
ما عتاض باذل وجهه بسواله • عوضا ولو نال العنا بسوال
واذا السوال مع النوال وزنته • ربح السوال وخف كل نوال
واذا عزمت لبذل وجهك صادقا • فابذله للمكرم المفضال
الحديث التاسع والعشرون بعد المائتين روى ابو هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الدنيا قد ارجلت مدبرة
والاخرة قد رجلت مقبله الا وانكم في يوم عمل ليس فيه حساب
ويوشك ان تكونوا في يوم حساب ليس فيه عمل وان الله عز وجل
يعطي الدنيا من يحب ويعفي ولا يعطي الاخرة الا من يحب وابتا
للدنيا والاخرة ابنا فكونوا من ابنا الاخرة ولا تكونوا من ابنا
الدنيا ان شر ما اخوف عليكم اتباع الهوى وطول الامل فاتباع
الهوى يصدق بقلوبكم عن الحق وطول الامل يصرف بكم عن
الدنيا وما بعد ما لاحد من حير من دنيا ولا من اخرة قال
عائش بن عبيد بن جراح قال قال اسد عليك لسانك
وليسفك بلسانك وابتدأ على خطيبك **الحكاية الثامنة والعشرون**
بعد المائتين حكى ان ابا الفضل الشكلى قال خرجت اطلب ابا العباس
البغدادى وكان قد وصف لي وقيل انه بالاسكندرية فخرجت
اليها فالت عنه فقيل لي اطلبه على الساحل فخرجت الي الساحل
فاذا ابو جالس على صخرة في الرماح محضوب الصخرة ويده على

خ

خده على خطري البحر فلما دنوت منه التفت الي ثم قال **شعر**
الست بالوحدة من بعد ما • كنت في الوحدة مسوحشا
فاعتزل الناس بخدراحة • واطوى الحزن صميم الحشا
الحديث الثلاثون بعد المائتين روى عن عمر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الدار
دار التواء لا دار استواء ومثول ثم لا مثول فرج من عرضها لم يفرج
لرخاء ولم يجرن لشقاء وان الله تعالى خلق الدنيا دار بلوى والاخرة
دار عقي فحفل بلوى الدنيا بالثواب والاخرة سببا وثواب الاخرة
من بلوى الدنيا عقي فياخذ ليعطي ويعطي ليجزي وانما السريعة
الذهاب وشبهه الانقلاب فاحذر واحذروا رضاها لمرارة فطامها
والبحر والذيد عاجلها لكره اجلها ولا تسعوا في عمر ان دار قد
قضى اخراها ولا تواصلوها وقد اراد منكم اجتنبها فتكونوا
لنخطه متعرضين ولعقوبته مستحقين **الحكاية الثلاثون**
بعد المائتين قال بعض الصالحين بيانا انا اسير في الشام رايت
عند اجماع بين تلك الجبال فلما نظرت الى اهل حجر يستتر
فما عني فقلت سبحان الله العظيم ليحل على بالنظر اليك فقال يا هذا
اني اتيت في هذا الجبل دهرا طويلا اعالج قلبي بالصبر عن الدنيا
واهلهما فطال عند ذلك تقبي وقني فيه غري فسالته ان تبارك
ان لا يجعل حظي في ايام حياتي في مجاهد قلبي فوجدته قد سكن
عن الاضطراب قال في الوحدة والافراد فلما نظرت اليك فحت
ان اقع في الامر الاول ثم حول وجهي يادنيا غوي غيري سبحان
من اذاب قلوبا لعارفين واوجدتهم من لك الخدمة حلاوة الانقطاع
اليه وجمع فمهم في ذكره فلاشي الا عند من من حاجاتهم وهو

يقول قدوس قدوس، **بعضهم** لا بدل دموعا بدما لها
 اول تدروني عليك ناسا، لا ذيقها طعم اليلى ببلانها
 فارقت طيب العطر يوم فراقهم، وتكررت ديباي بعد صفائها
 كانت تلذذ الحياة بغيركم، ونطيب دارا انتم بفسانها
 فلا يحزن سرقى من بعدكم، ولا لزمن مؤذي بوفانها
الحديث الحادي والملائون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم اصدق المومن ايمانا اشدكم تفكرا في الدنيا واشد الناس فرحا
 يوم القيمة اشدكم حزنا في الدنيا والكر الناس ضحكا في الجنة الكريم
 بكما في الدنيا **الحكاية الحادية والملائون بعد المائتين** حكى عن
 الحسن رحمه الله انه قال من الرزم الفكرة قلبه ملا الله قلبه ايمانا وخكمة
 وان الفكرة والاعتبار يخرجان من قلب المومن غمايب المنطق
 في الحكمة فتسمع له اقوالا نرضاها الحكماء وتحقق لها العلماء وتعجب
 منها الفقهاء وترع اليها الادباء ولون حزوننا بكى في امته لرحم الله تلك
 الامم بعبادته، **بعضهم**
 تفكر في بومي رجا وشدة، وناديت في الاحياء بل من تساعد
 فلم ارفما ساني غير شامت، ولم ارفما سري غير حاسد
بعضهم **ايضا**
 ورحا بن آدم ابن يذهب عقله، اذ تفكر في ليله وفخاره
 يمسى وقد امن اخوات بفتنة، ولربما طرقته في اسحاره
 ليكف الموت في اطواقه، كالكنش يلعب في يدي جزاره
 من ليس يدري كيف تفسح داره، من بعد فليفتكر في حاره
الحديث الثاني والملائون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

المومن

المومن بين جس تدابير مومن جسده ومناق يفضله وبما يرتبته
 وشيطان يضلله ونفس تنازع الحكاية **الحكاية الثانية والملائون بعد**
المائتين حكى عن يحيى بن معاذ رضي الله عنه انه قال اعدا الانسان
 ثلاث دنياه وشيطانه ونفسه فاحترق من الدنيا بالزهد فيها
 ومن الشيطان بخالفته ومن النفس بترك الشهوات فمن استولت
 عليه النفس صار اسيرا في حب شهواته محبوسا في جني هواه **ثغور**
 كذا طالب الدنيا طوبى لعناوة، يحاول انرا ما اليه سبيل
 ولدائه الحسنا وصحة جسمه، الي مطعم ذي غصه سيول
الحديث الثالث والملائون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما من عبد مومن يخرج من مجبه دموع وان كانت مثل روى الذهب
 من خشية الله تعالى ثم تصيب شيئا من حرة وجهه الاحمره اسع النار
 وقامى قطرة احب الي الله تعالى من قطرة دمع من خشية الله وقطرة
 دم في سبيل الله **الحكاية الثالثة والملائون بعد المائتين** حكى عن
 محمد بن المنكدر رحمه الله انه كان اذا بكاه من وجهه وحشيه من دموعه
 ويقول بلغني ان النار لا تاكل موصفا منه الدموع **ثغور**
 وما في الارض اشقى مني حجب، وان وجد الهوى جلاو الذاق
 تراه باكي في كل ارض، مخافة فرقة اولاد شياق
 فيكي ان ناو شوقا ويبكي، ان دوا حوق الفراق
 فتسجن عينه عند الشاي، وحسن عينه عند التلاق
الحديث الرابع والملائون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان الله سبحانه وتعالى ليبي للظالم فاذا اخذه لم يفلته ولا قوله
 تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القوي وهي ظالمة ان اخذ اليه
 شديد **الحكاية الرابعة والملائون بعد المائتين** حكى عن ابي مسير

ثم رآه وتوكلها **الحكاية الثامنة والمائة بعد المائتين** حكى ان
 شيعا عليه السلام عاش اربعة الاف سنة فلما حضرته الوفاة سألته
 ملك الموت فقال كيف رايت الدنيا فقال كدار لها بابان دخلت
 من احدهما وخرجت من الاخر **شعر**
 انا الفرح بالايام قد فعيا وكل يوم مضى نقص من الاجل
 فاعمل نفسك قبل الموت مجتهدا فانها الريح والخسران في العمل
بعضهم **عبر**
 انا الدنيا اظلم زایل او كضيف بآت ليلا وارحل
 او كحلم قد راه نايما فاذا ما ذهب النوم بطل
الحديث التاسع والمائة بعد المائتين قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان دعامة البيت اساسه وان دعامة الدين المعرفة
 بالله واليقين والعقل القاطع قالت عائشة رضي الله عنها وما
 العقل القاطع قال الكف عن معاصي الله عز وجل والحزم على طاعة الله
الحكاية التاسعة والمائة بعد المائتين حكى ان كان لموسى
 عليه السلام اخ في الله عز وجل فقال له يوما يا حكيم الله سل الله ان يوحى في
 ولودن من معرفته فقال موسى له تعالي فقال قد اجبتك الى ذلك
 فلما رجع موسى راي الوضع خاليا من اخيه فقال الى ما فعل اخي
 فاجابني تعالي اليه ذلك او جدته مقدار ذرة من معرفتي فلم يبق
 له خبر من نفسه فنام على وجهه فاطمى في الجبل الثلاثي فطلبته
 فوجدته شاخصا لا يحس شي **شعر**
 اتجفوا محبا ما سلا عنك ساعة وتزهدي فيه بعد ما كنت راغبا
 حومت الرضيا ان كنت قتلت في الموت وعوقبت بالبحر ان كنت كاذبا
 وما كان في ذنب يسوجب الجنا وان كان في ذنب فقد جبت تايبا

دني

ومن عجب الايام انك هاجري وما زالت الايام تندي العجائب
الحديث الرابعون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من لانت كاهنه وجبت محبته **الحكاية الاربعون بعد**
المائتين حكى ان ابن المبارك قال اجذبت الدينه فخرج الناس فيستقون
 وخرجت معهم فاقبل غلام اسود عليه قطعا خيش فذا تر باحدهما
 والقي الاخرى على عاتقه فجلس الى جنبه فسعته يقول اللهم اخلق
 الوجوه بكثرة الذنوب وقد خلست الفيت لتودب به عبادك
 فاسلك يا حكيم يا من لا يعرف عباده منه الا جميل ان تستفهم
 الساعة الساعة قال ابن المبارك فلم يزل الاسود يقول الساعة الساعة
 حتى اكثرت السبا بالقام واقبل الفيت في كل مكان **شعر**
 خرجوا يستسقوا فقلت لجمعهم دمع ينوب لكم عن الاموار
 قالوا صدقت في دموعك متنع لو كبر تكن ثم روجه يدعاه
الحديث الحادي والاربعون بعد المائتين روي عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه سئل عن الاخلاص فقال سالت رب العزة جل جلاله عن
 الاخلاص فقال سبحانه وتعالى الاخلاص سري سري استودعته قلب
 من احببت من عبادي **الحكاية الحادية والاربعون بعد المائتين** حكى
 بعض الصالحين انه دخل على سهل الشري يوم جمعة قبل الصلاة فوجد
 في البيت حبة عظيمة قال الرجل فجعلت اقدم رجلا واوخر احري
 فقال سهل اذ دخل فلا يبلغ احد حقيقة الايمان وعلى وجه الارض
 شي خافه ثم قال هل لك في صلاة الجمعة فقلت بئنا وبين
 المسجد مسين يوم وليلة فاخذ بيدي وحدثني ما كان الا قبلنا
 حتى رايت المسجد قد دخلنا وصلينا الجمعة ثم خرجنا فوقفنا ننظر
 الي الناس وهم يخرجون فقال ان الخلق ليخطر بباله شي فيسهل

له قبل رجوع الطرف ويرى المحذور فيصرف عنه ان اهل لا اله الا الله كثير والمخلصون فيهم قليل **شعر**
تذكر وامن ليس ينساكم لا تنفصون العهد حاشاكم
وارعوا قدم الود من مخلص منتم لاشك ليهواكم
حياكم الله واخباكم ولا غد منا قط رويكم
اخاول النوم غسي ايني في مثلذ النوم القاكم
تذكر وامن ليس يهواكم اليا فيكم ومضناكم
ادع عليكم بلساني ولي قلب قزع قال حاشاكم
احباب قلبي مالم والجفا ومن هذا الصداغراكم
وما حضرنابعدكم مجلسا مستحسا الا ذكرناكم
فخبرونا اهلكم ما بنا ام حادث العرقه اسلاكم
ما كان اغناي غني التسكا الي نجوم الليل كولاكم
سلوا احدا العيني هل وردت ما سوي ديعي مطاياكم
الحديث الثاني والاربعون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يها الناس اتقوا في رياض الجنة قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال محال في الذكر اغدوا وروحوا واذكروا من كان
ان يعلم منزله عند الله فالينظر منزله الله عنده فان
السينزل العبد منه حيث اتزل الله في نفسه الا خيرا عما لكم
واركاها عند مليكم وارفعوا في درجاتكم وخير من
اعطي الذهب والفضة وان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم
ويضربوا اعناقكم وخير لكم مما طلعت عليه الشمس ذكروا
الله سبحانه وتعالى فانه اخبرني نفسه فقال انا جليس
من ذكرني **الحكاية الثانية والاربعون بعد المائتين** حكى عن حاتم

الاسود

الاسود انه قال كنت مع ابراهيم الخواص في سفر فحينما لي موضع فيه حياة كثيرة فوضع ابراهيم ركبته وجلس وجلست فلما برد الهوى والليل حوجت الحيات فصحت ابي الشيخ فقالت اذكر الله فذكرت فرجعت ثم عادت فصحت به فقال اذكر الله ولم ازل في مثل هذه الحال الى الصباح فلما اصبحنا قام وشا وشيت معه فسقط من وطائه حية عظيمة قد تطوقت فقلت له ما احسنت لفا فقال لا منذ زمان ومات اطيب من

البارحة شعر
اتري ليا لينا التي لفت تعود حتى ابث اليكم شوقي وما فعل الصدوق
ويعد غصن الوصل وابو يقوبكم غفر يدنو على بنطوة قدع في الحوض
وع الفوا يا اسير بني الفواق يريده في الزمان ويقع في وجهكم جديد
سرا عليكم اجرا ووصالنا صعب يد لا تطلبوا مني الزيد فاني شوقي مزيد
الحديث الثالث والاربعون بعد المائتين روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال لي جبريل عليه السلام قال ربكم غر وط عيري
مما عهدي ورجوتي ولم تشك لي شيئا غفوت لك ما كان منك
ولو استقبلني بماء الارض خطايا وذنوب استقبلتك بمنك
معفوة فاعف ذلك ولا ابالي **الحكاية الثالثة والاربعون بعد المائتين** حكى ان الله تعالى اوحى الي داود عليه السلام يا داود
انذر الصديقين وبشر الخاطئين فحجب داود وقال الي كيف ابشر الخاطئين وانذر الصديقين فقال تعالى يا داود قل
للصديقين لا تجروا وقل للخاطئين لا تقطوا من رحمتي
شعر
فلا تقط وان اعسرت يوما فقد ايسرت في دير طوي

ولا تظنن بربك ظن سوءه. فان الله اولي بالجميل

بعضهم **شعر**

اذا اشتكت على الناس لقلوب. وضاق لما به الصدر الوجيب
واوطيت الكاره واظاننت. وارست في اماكن الخطوب
ولم تزل مكتشف الصبر وحيا. ولا اعني بحيلته الارب
اناك على قنوط منك عوث. بين به اللطيف السخيب
فعل الحادثات اذا توالث. فتقرون بها الفرج القريب

الحديث الرابع والاربعون بعد المائتين روي عن علي بن ابي حمزة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان اخوف ما اخاف علي
ابني البوي وطول الامل فاما البوي فيصدق الحق واما طول
الامل فيبني الاخرة **الحكاية الرابعة والاربعون بعد المائتين** حكى
عن الجيدير رحمه الله انه قال تملت على اورادي كيلة وارقت
ارقا شديدا وضاق بي الدار حتى خرجت على وجهي فاذا في السكك
تخص تلتف بعباءة مضطجع فلما قربت منه قال ابطأت يا ابا
القاسم فقلت لم يكن هناك وعد فقال صدقت ولكني سالت
الله تعالى ان ياتيني بك فقلت هل من حاجة فقال نعم وقد
حضرت مسئلة قلت ما بي قال متي يكون ذا النفس ذواها
فقلت اذا خالفت هواها صار ذواها ذواها فالتفت
الي نفسه وقال ويحك يا نفسي قد اجبتك بهذا الجواب سبع مرات
فابيت ان يتعجب الامر الجيدير بما قد سمعت **شعر**

لها بوجهك نور تستضي به. ومن نوالك في اعقابها حادي
لها احاديث من ذكراك تشغلها. عن الطعام وتلهيها عن الزادي
الحديث الخامس والاربعون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ظلمة

طاعة الشهوة دأوا وعصيانها دأوا وخير الامور واساطها ونها

مغبون فيها كثيرا كثير من الناس لصحة والفراغ **الحكاية الخامسة والاربعون**

بعون بعد المائتين حكى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال اقدعوا هذه
النفوس عن شهواتها والحق ثقيل والباطل خفيف وتترك
الخطيئة خير من معاجة التوبة. **شعر**

شغلي بما كفيته ضيع ما كلفته. والفرقة والوزر قد جمعت

من لم يقب من وقته اصاب منه وقته **الحديث السادس والاربعون**

بعد المائتين قال ابن عباس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في خطبته ايها الناس ان لكم معام فانتهوا الي معاكم
وان لكم نهاية فانتهوا الي نهايتكم ان المؤمن بين محافتين بين اجل
قد يفي لا يدرى ما الله صانع فيه وبين اجل قد يفي ما يدرى ما الله
صانع فيه فليأخذ المؤمن لنفسه لنفسه وفي دنياه لاخرته ومن
الشبهة قبل الهرم وفي الحياة قبل الموت فوالذي نفسي بحديث
ما بعد الموت من مستعجب ولا بعد الدنيا دار الاخرة او النار **الحكاية**

السادسة والاربعون بعد المائتين حكى عن ذي النون رحمه الله انه قال

خرجت الي جبل تكلم فالت فيه اياما اسال الله تعالى ان يجمع بيني وبين
ولي في اوليائه فبينما انا اسير اذ رأيت صخرة عظيمة فقصدها
فاذا اثار متعبد قد حوط بحجار صغار فقلت لنفسي لا بد لهذا الموضع
من طارق بطرقه فبينما انا كذلك اذ سمعت ابيئا وزيرا فاقبلت
انظر ماذا لك فاقبل يقول. **شعر**

اما ان للبحران ان يتصرما. وللصبا ان يخني عليه ويرحما
الي لم يطول السقم مني شي التنا. فقد عيل صبري وانقضي وقرا
يصد بلا جرم لاني احبته. ويجعل جي للقطيعة سلكا

النفوس

وما كان يدري ما الصدود وانما تصد له الواشون حتى تعلم
اما ان لا يجوز وصل يسره اما ان للظان ان يروي الظن
اما ان للصبح المنير سوره اما ان للبحران ان يتصرفا
الى الله اشكو اجن عيني فانه اذا ذكر الاحباب في ساعة بها
جوي زناد معا فلما تاجروا جوي بعد ذلك الدرع في محرم وما
اهتمتني قد كان من حق حبه القدم عليكم ان يعز ويكرم
جمعتم عليه غيرة البين والنوى وما اجمع الدان الا ليقتصما
اذا قل جاب الناس زاد صابته الى ساني الجور ما جاب الحما
ويقلقه من النسيم اذا سري ويطويه ذكر الحبيب من بينهما
الى الله وجد اذ انا تاقضت جوامع وجد الناس عن حكمنا
ري كيدي يوم الفراق باسهم فاضما نوادي بالواظ اذا رما
حي جفن عيني لذة النوم والكوي فيا لسته عن محنتي فتكده حما
سقت به اذ صبح في الحب مذ بتي وحسبك ذا ان يصح ويسقما
كنت هو ان خيفة من حواسدي ولم ادرا في بالتكسر معلما
ومن قلبية في الوجد كيف استناره ومن سرح في طرفه كيف يكتما
ارى الحب لا يخاف وان رت ستن تحذر دمي ساجا فتكلمنا
ثم بكنا ساعده وجعل يقول يا من اخلص اوليايه فكانوا مخلصين وكيف
حب الغفلة عن ناظرهم فكانوا عارفين وانهم بتره فكانوا سائين
ونا جهم في سرايرهم فكانوا ستمين واطلع على صمايرهم فوجدهم
مشغوفين بيري عندك مكشوف وقبلي بك مشغوف وانا عليك
ملهوف اسالك يا مولاي سلوك سبل الرشاد واذا قتي حلاوة
صفوا الوداد ويسوي لحسن الاستعداد ليوم المعاد قال ذا والنون
فطار قبلي وطاش قلبي وانظروا الغفلة عني وخشيت ان

يوتني

يوتني فناديته بعبودك الا صيرت لي فقال انت ذا النون فقلت
نعم او ما علمت ان الطريق موحش لا يسلك الا دليل يا ذا النون ادم
طرد النوم وتقمص بلائك لصوفي ومل على نفسك باللوم ففساك ان
ان تلحق بالقوم ثم قام الي الصلاة ولم يزل باكيا وساجدا الي ان طلع
الحجر ثم تركني ونفى الحديث السابع والاربعون بعد المائتين
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال في خطبته انه لا خير في العيش الا لعالم ناطق او مستمع واع ايها الناس
انكم في زمن مدته وان السير بكم لسريع وقد رايت الليل والنهار
كيف يلبان كل جديد ويقربان كل بعيد وايانا بكل موعود فقال
له المقداد وما البدنة يا بني الله فقال دار بلاه وانقطاع فاذا البست
عليكم الامور كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وشاهد
مصدق في جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار
وبما وضع دليل الى خير يسلم من قلة به صدق وفي عمل به اجر ومن حكم به
عدل الحكاية السابعة والاربعون بعد المائتين بينما شاب علي
عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن اذ مر بهن الابه وفي السماء
زقهم وما توعدون فتسفف بها فزحوا وجعل يردد هاتم بعد هاتم فورد
السماء والارض انه حق مثل ما انكم منطقون فازداد فرحهم فراحني بلغ
ففروا الي الله اني لكم نذير مبين فقال الشاب سمعوا وطاعة ثم غرد
الي جبه صوف فلبسها وتعلين جوف ثم سارحتي وصل الي ساحل البحر
فاذا مركب يسير فلوح اليه فقالوا اين تريد فقال اول جزيرة ترونها
فاطروني عليها ثم واجريرة فلما دنت السفينة منها رمى الشاب نفسه
الي البحر وهو لا يحسن السباحة فجعل يضطرب مع كذا ومرة كذا حتى
وصل الي الجزيرة فوضي وصير ركعتين وقال الي انت قلت وفي السماء

رزقكم وما فتعدون وحلفت بك انه حق ثم قلت ففروا الي الله
 وقد فررت اليك فاني بوزني فانت الله له في تلك الجزع حجرة
 لا يفتني غيرها وانع له عينا من ما غذب فعبده تعالى في تلك
 الجزيرة ما شاء ان يعيده فاذا هو يوما بملك يفتي فسلم عليه
 فقال وعليك السلام من الانثانت فقال لا قال من الجنات قال لا
 قال فانت قال من الملائكة كنت اعرف اسم الله الاعظم فخطب الله علي
 فتف ربي حيث لتسمع لي الي ربي عز وجل فقال الشاب او قد بلغ
 قدري عند الله تعالى حيث استغ في شان ملك مقرب فقال نعم سمعت
 الله عز وجل يبالي بك الملائكة فتوفي الشاب وصير رعين وقال
 الي ان كان صادقا فاقضي حاجته فخرج الملك واقتل الشاب بعباده
 تعالى فاذا طيرا يرفي له جناح في المشرق وجناح في المغرب بين كل رشة
 ورشة يا قوته يقضي لها ما حوله فقال السلام عليك فقال الشاب
 وعليك السلام من انت فقال اما تعرفني قال لا قال انا الملك الذي
 شغقت لي الي ربي وقد وافا اهلك واني سالت الله عز وجل ان يوليني
 قبض روحك لاكون رفيقا بك وشقيقا عليك وقد ولاي ذلك
 الساعة فقبض روحه سريعا وهو مدفون في تلك الجزع رحم الله عليه

بعضهم

قوم يؤمنون بالله فذعلقت فالحمد لله تسما الي احد
 مطلب القوم بولام وولدم يا حسن مطلبهم للواحد القوم
الحديث الثامن والاربعون بعد المائتين روي عن علي رضي الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رحم الله من تعلم ففهم او سكت
 فسكن ان اللسان اسكن شي للانسان الا وان كلام العبد كله عليه الا
 ذكر الله تعالى او امر معروف او نهى عن منكر او اصلاح بين المؤمنين

فقال

فقال له معاذ بن جبل يا رسول الله انواخذ بما نتكلم به قال وهل
 يكب الناس على مناخرهم الا حصايد السمم من اراد السلامة فليحذر
 ما جري به ناسه وليحذر ما يطوي عليه جنبانه وليحسن عمله
 وليقضي امله ثم لم يعش ايام حتي نزل قوله تعالى لا خير في كثير
 من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس **الحكاية**
السادسة والاربعون بعد المائتين حكى عن بعض العلماء انه قال العاقل
 لا يتكلم الا الحاجة اوجه ولا يتفكر الا في عاقبته واخوته فاعقل
 لسانك الا عن حق توصفه او باطل يدحضه او نعمة تشكرها
 او حكمة تتشورها

بعضهم

اذا انت عبت الناس عابوا فاكثروا عليك وابدوا منك مالى يسير
 وقد قال بعض الاقوال بل محتر له سطق فيه كلام محتر
 اذا ما ذكرت الناس فاترك عيوبهم فلا عيب الا دون ما فيك يذكر
 فان عبت قوما بالذي فيك مثله فكيف يعيب العور من هو اعور
 متى تلمس للناس عيبا تجد لنفسك عيوبيا ولكن الذي فيك الشؤ
 ضالمهم بالذات عنهم فالحقهم بعينك من عينيكم يدي وايض
الحديث التاسع والاربعون بعد المائتين حكى عن سفيان الثوري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي من تحت العرش يوم القيمة
 يا امة محمد عليه الصلاة والسلام ما كان في قبلكم فمعد وهسته لكم
 ونعت التبعات فتواهبوها وادخلوا الجنة برحمتي **الحكاية**
المتشوقة والاربعون بعد المائتين حكى عن سفيان الثوري رحمه الله انه قال
 اذا صفت الله تعالى في كل يوم سبعين ذنبا فيما بينك وبينه فهو
 امون عليك من ان تلقاه يذنب واحد فيما بينك وبين العباد **سعر**
 حسن التجاوز عن ذنب المسي وهل يكتفي بالجوهر الا ان يقال عفا

١٠ **بعضهم** **١٠** **شعر** **١٠**
 قد اتاني البشير بالعفو عني **١٠** بجعل علي يدي حسن ظني
 اذا اتا عبيد عن بني كريم **١٠** قول حق بغير ميين عني
 انا يا عبيد عند ظنك في **١٠** كل خير فظنه فهو مني
الحديث الحسن بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من جهز غاريا ولو بسلك او ابرة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
 مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو ومات على شعبة مات على
 شعبة من النفاق ومن جهز غاريا ولو بدورهم اعطاه الله سبعين درجة
 من الدار والياقوت **الحكاية الحسن بعد المائتين** حكى عن
 الجنيد رحمه الله انه قال خرجت في الغزوات وكان قد ارسل امير الجيش
 شيئا من النفقة فكرهت ذلك ففرقتني على محاربي الغزاة فلما كان في
 بعض الايام صليت الظهر وجلست متفكرا في ذلك نادى علي قائل
 ذلك وتفرقتي له فعلمني النعاس فزيت فقصور امر حرفة ونعجا
 طائلة فالت عنها فقتل لي هذه لاصحاب المال الذي فرقتني
 الغزاة فقلت فاني معهم فقتل ذلك القصور واثاروا الي قصور
 عظيم من احسن القصور واعظمها فقلت وكيف فقتلت عليهم فقتل
 اولئك اخرجوا المال وهم يتوقعون الثواب عليه وكان هذا جزاءهم
 واث فرقت جابنا وجلا محاسبا نفسك نادنا فقتلنا ذلك الاجر على
 ثواب سبعين **١٠** **شعر** **١٠**
 لني كانت الدنيا تعد نفيسة **١٠** لدار ثواب الله اعلا وانبل
 وان كانت الارزاق قوما مقدرا **١٠** فتلك عيني الوفي الورق اجل
 وان كانت الارواح الموت انتيت **١٠** فقتل اري في الله بالسيف افضل
 وان كانت الاموال للترك جمعها **١٠** فابال متوكل به الموت يجمل

البرية

الحديث الحادي والخمسون بعد المائتين روي ابو هريرة رضي الله عنه
 قال كان رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام قال بعض
 الحاضرين ما انجز فلانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكلتم اخاكم
 واعتصموا وان مما اوحى اليه تعالى الي موسى عليه السلام من مات تايامن
 الذب كان اخر من يدخل الجنة ومن مات مصرا عليه فهو اول من يدخل
 النار **الحكاية الحادية والخمسون بعد المائتين** حكى عن الجنيد رحمه الله
 انه قال كنت جالسا في الشونية انتظر خيارة يصلي عليها فزيت فقيرا
 عليه اثر النك يسأل الناس فقلت في نفسي لو عمل هذا عملا يصون
 له نفسه عن المسيلة فلما انصرف وجاء الليل ثقت الي اوردي فقلت
 علي فعلمني اليوم فزيت ذلك الفقير وقد جني به على خوار كالشاة
 المشوية فقتل لي كل لحم فقد اغتبه وكشفت لي الحال فقلت ما اعتبه
 وانا قلت في نفسي شي فقتل لي ما انت عن برضي منك مثل هذا فاذ ب
 واستحل منه فلما اصبحت لم ازل في طلبه حتى رايت يلمظ الورق من
 الماعند غسله فسلمت عليه في دعي السلام وقال لي تعود يا ابا القاسم
 قلت لا قال اذهب غفر الله لك **١٠** **شعر** **١٠**
 لسان النبي حنف النبي حين يجمل **١٠** وكل اري ما بين فكيه مقل
 اذا ما لسان المرء اكثر هذره **١٠** فذاك لسان بالبلاد موكل
 وكل فاح ابواب بشر لنفسه **١٠** اذا لم يكن قتل على فيه مقل
 ومن لم يقيد لفظه منجلا **١٠** سيطر في فيه كلما ليس يجمل
 ومن لم يكن في فيه ماصية **١٠** فن وجهه غصن الرهاية يدل
 ومن ان الافات عجا برايه **١٠** احاطت به الافات في حيث يجمل
 اعلمكم ما علمتني تجاري **١٠** وقد قال قتيبي قابل بمن مثل
 اذا قلت قولا كنت رمن جوابه **١٠** فحاذر جواب السؤال كنت تعقل

إذا شئت أن يحيي سعيداً أملاً فذبر وميز ما تقول وتعمل
الحديث الثاني والخمسون بعد المائة روي عن ابن عباس رضي
 الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
 إذا كان يوم القيمة جمع الله سبحانه وتعالى الخلق في صعيد واحد وهم
 فإذا فرغوا نادى مناد من قبل الله سبحانه وتعالى يا آدم قم التائبين
 اليك يا نوح قم التائبين اليك يا إبراهيم قم التائبين اليك يا إسماعيل قم
 الصادقين اليك يا يعقوب قم التائبين اليك يا يوسف قم الغرور
 اليك يا بوب قم أصحاب البلايا اليك يا داود قم الغرور اليك يا سليمان
 قم أهل العدل اليك يا موسى قم المخلصين اليك يا هارون قم الأخيار اليك
 يا شعيب قم السويح اليك يا زكريا قم المتقين اليك يا يحيى قم الزاهدين
 اليك يا عيسى قم الساجدين اليك ثم نادى مناد يا معاشرة الأنبياء
 ومن معهم وصلت العناية الصداقية إلى النبي المحترم المقدمة استه
 على سائر الأمم فمن عرف الله سبحانه وتعالى تحت لوائه ثم نادى يا محمد قم
 اليك العارفين يا أبا بكر قم المتقين يا عمر قم اليك الأمور بالعرف
 والناهون عن المنكر يا عثمان قم المجتهدين اليك يا علي قم المجاهدين
 اليك يا سبطي قم الشهاد اليك يا أصحاب محمد قم أصحاب الصالحين اليكم
 فيمضي آدم ومن دونه تحت لوائه حينئذ تبعوا العصاة من أمي وقوفاً
 فإذا رأى الأفواج قد مضوا والواكب قد سارت عليهم البكا وقالوا يا ويلنا
 قد مضت مواكب النازيين وبقينا بعدهم حيارى متقطعين قالت
 من شافعين ولا صديق حميم فينظر الله تعالى إليهم ويناديهم وعزيت
 وجلالي أني أجمع من لا حيم له وغياب اللهوفين أنا جابر المنكسرين
 أنا أنيس المستوحشين ثم يعقد لهم لواء مكتوب أنه مذبذب ورغبون
الحاية الثانية والخمسون بعد المائة حكى أن كان لعمى

ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه جارية يسمي زائدة تكثر الحضور خضوع
 النبوذ فأتى يوماً مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس بالأصحاب
 وبني سفيان اللون مستوحشة فقال لعمري يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 استأينني زائدة أنك لموفقه فقالت باني وامي أنت يا رسول الله أيتجت
 لا يلى عينا وخرجت لا حطب فلما شددت حرمتي سمعت وقع فارس
 لم أرى ذلك المكان فأسأله ذلك اليوم فظرت فلم أرفأ سا احسن
 منه وجهها ولا طيب منه ريحاً ولا أجود منه ثوباً ومركباً فقال لي كيف
 أنت يا زائدة وكيف محمد صلى الله عليه وسلم فقلت بخير محمد الله وينذر بآيام
 الله تعالى فقال أذا رأيتي محمداً فتقولي له رمضان خازن الجنان يفرق
 السلام ويقول لك يا محمد أنه ماض أحدهم بعتك كما فرحت فإن الله تعالى
 قسم الجنة لأمك ثلاثة أثلاث ثلث يدخلون الجنة بلا حساب وثلث
 يحاسبون حساباً يسيراً وثلث تشفع لهم فتسمع فيهم ثم الفرق فذهب
 لأجل حرمتي فقلت عيا وارتعدت فرائعي فظناني وقال يا زائدة
 أنقل عليك حملك قلت نعم باني وامي أنت فاشارت بقبض أخف كان بيده
 إلى صخرة هناك فقال أيتها الصخرة أقبلني فأقبلت فقال أهلي هذا
 الخطب مع زائدة لي باب عمر رضي الله عنه فدخلت الصخرة تحت الخطب
 وذهب به بين يدي حتى انتهت إلى باب عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 فلما وصلوا رأوا الصخرة في ذهابها وحجبها فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم شكر الله الذي لطف بأمي في حيث لا يشعرون وأعطاهم ما لم يكونوا
 يحسبون
بعض
 أن كانت الأعصا خالفت الذي موت به في سالف الأزمان
 فسلوا الفوادع الذي أودعته فيه من التوحيد والايان
 خدوع قد ادي الامانة فيهما فهو المازك بالاركان

الحديث الثالث والخمسون بعد المائتين روي ابو الهيثم رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايها الناس لا تقسطوا الحكمة غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوا الوجود فيقل خرم ايها الناس ان الاشياء ثلاثة امر استبان رشده فابتغوا و امر استبان غيبه فاجتنبوه و امر اختلف عليكم فرددوا الي السورسوله ايها الناس الا ابنيكم بامرين خفيف توثيرهما عظيم اجرهما لم يلق الله عز وجل مثلهما الصمت وحسن الخلق

الحكاية الثالثة والخمسون بعد المائتين قال عيسى عليه السلام يا بني اسرائيل لا تعلقوا الدر في رقاب الخنازير وكذلك لا تعلقوا الحكمة في لبيس من اهلها وتناووا بالدينا من عليكم ولا تكموا الدنيا فتكون عليكم الاخرة فان الدنيا ليست في اهل الكرامة في كل يوم تدعوا الي فتنة اما علمتم ان الدنيا منام والاخرة بيظنة والمتوسط بينهما الموت ونحن اضعاف احلام

شعر اما هذه الدنيا الحياة مناع والسفيه الجهول من يقسط عليها ما مضافات والمومل غيب

عيسى بعض

وان عشنا ان تعلم جاهلا ويحسب جهلا انه منك اعلم متى يبلغ البيان يوما تامة اذ كنت تبنيه وعيورك يهدم

الحديث الرابع والخمسون بعد المائتين عن ابن عمر عن الخطاب رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة درفت منها العيون ووجلت لها القلوب فكان مما ضبطت منها ايها الناس ان افضل الناس من تواضع عن رفعة وزهد عن غيبة فانصف عن قوة وعلم عن قدرة وان افضل الناس بعد اخذ من الدنيا الكنان وقصا حب فيها العفاف وتزود فيها الرجيل وتائب بالمسير الا وان اعتل

اناس

الناس عبد عرف طاعة ربه فاطاعه وعرف عدوه فعضاه وعرف دار اقامته فاصلحها وعرف سعة رحيله فتزود لها الا وان خير الزاد ما صحبه التقوي وخير العمل ما تقدمت النية واعلا الناس منزله عند الله تعالى اخوفهم منه **الحكاية الرابعة والخمسون بعد المائتين** حكى عن كعب الاحبار رحمه الله انه قال اوحى الله سبحانه وتعالى الي ادم عليه السلام اربع مني جاع الخير لك ولولدك واحده في وواحدة لك وواحد بيني وبينك وواحد بين الناس وبينك فاما التي لي فان تعبدني ولا تشرك بي شيئا واما التي لك ففعلك احريك عليه خيرا افتريا تكون اليه واما التي بيني وبينك فتلك الدعاء ومني الاجابة واما التي بينك وبين الناس فاصحبهم بالذي يجب ان يصحبوك به

شعر ماض من كان له صاحب يقدر ان يصلح من تائب فانما الدنيا بسكاكها وانما المرد باخوانه

الحديث الخامس والستون بعد المائتين روي انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيل يارسول الله من اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقال الذين نظروا الي باطن الدنيا حين نظروا الناس الي ظاهرها وامسوا باطن الدنيا حين اتم الناس بياجها فاما توامنها ما خسوا ان يستم وتروا منها ما علوا ان سيتركهم فاعترفهم من نابلها غارض الارضوه ولا خادعهم من رفعتها خادع الا وضعوه وخلق الدنيا عندهم فايحدونها وخرت بيدهم فايغرونها ومانت في صدورهم فايحيونها بل يهدونها فينبون لها اخر قعر ويديعونها فيشترون لها ما يبقا نظروا الي اهلها صرعي

قد خلت بهم المثلثات فايرون امانادون مابرجون ولاخوفادون
 مايجذرون **الحكاية الخامسة والخمسون بعد الاسبين** حكى ان عيسى
 عليه السلام قال يا رب اري وليا من اوليائك فاوحى الله تعالى اليه
 ان اردت ذلك فاقصد الحربة الثلاثية فقصدها فاذا هو رجل
 ميت على قطعة لبد رخت راسه لبنة فخرج الى الحواريين فقال لهم
 سالت انسان يرني وليا من اوليائه فارانيه ميتا فقالوا اعمى
 عليه وكان قد مات لم ملك ومشي الناس الى جنازته واقاموا عند
 قبره ثلاثة ايام فرجع عيسى فوجد الطير قد اكل محاسن وجهه فبكى
 عيسى عليه السلام وقال التي فعلت به كذا وكذا وعدوك العاقر الملك
 فعلت به كذا وكذا فاوحى الله تعالى الى جبريل عليه السلام ان الكسف
 لعيسى عليه السلام عن الجنة والنار فكشف له عنهما فراى فيهما موضع
 الوالي من الجنة وموضع الملك من النار فاوحى الله تعالى اليه يا عيسى ما يضر
 وليي ما اصابه في الدنيا اذ رويتها عنه وابلقته فيها ثم ادخلته
 الجنة وما ينفع عدوي اذا عطيت الدنيا ونعمته فيها وزويت
 عنه الجنة وادخلته النار **شعر**
 مومن خاف الحساب عذرا **١٠** فرضى بالذون واقتصر
 هجر الدنيا فليس يري **١٠** بالاماني انسان عين ابد
 ترك الاطماع من يده **١٠** واستخار الواحد الصمد
 وراى ان لا حجة له **١٠** فعدا يبغي النجاة عذرا
الحديث السادس والخمسون بعد المائتين روي ابو هريرة رضي
 الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما انتم خلف ما صين
 وبقية متقدمين كانوا التزمكم بسطة واعظم سطوة وازجوا
 عنها واسكن ما كانوا اليها وغدرت بهم اوثق ما كانوا بها فلم تعرفهم

ق

قوع عشرين ولا قبل منهم فدية فارجلوا نفوسكم بزيادة مبلغ قبل ان
 تؤخذوا على حجة وقد غفلتم عن الاستعداد **الحكاية السادسة**
والخمسون بعد المائتين حكى عن بعض الزهاد انه قال كنت في جماعة من الزهاد
 وقد حاز وقت صلاة العصر ونحن في بركة ليس بها ماء فدعونا الله سبحانه
 وتعالى فلم يستجب الدعاء حتى لاح لنا بالبعدى فقصدها وطوي الله
 لنا البعد حتى وصلنا الى قصر وعيون شجر فسكرنا الله تعالى على
 ذلك واستبقنا الوضوء وصلينا ثم قدمنا الى حائط القصر فاذا
 على حائطه مكتوب **شعر**
 هذي منازل اقوام عدهتم **١٠** في رعد عيش خصب ماله خطر
 دعهم نوب الايام فارجلوا **١٠** الى القصور ولا عين ولا اثر
 وزاينا في صحر المار سررا من ذهب وعليه مكتوب هذه الايات **١٠**
١٠ ما زلت تطلب كمالا **١٠** يودي وتغن في الطلب **١٠**
١٠ وملك ما املت من **١٠** ارض الاعاجم والعرب **١٠**
١٠ مدت اليك يد الودي **١٠** فذهب فيمن قد ذهب **١٠**
 قال وزاينا ثم بستانا فيه لوح من رخام عليه مكتوب **شعر**
 قد كان صاحب هذا القصر معتبطا **١٠** في ظل عيش خاف الناس من باسه
 ضيحا هو سرور بلذته **١٠** في مجلس اللبس وراجل لاسه
 قد جابه بغته ما لا مود له **١٠** فخر ميتا و زال التاج عن راسه
 فخرج الى القصر وانظر كيف وحشته **١٠** فقد ان اربابه مع بعد اياسه
 قال فاستحسن ذلك وطلعا الى القبة فاذا في وسطها قبر وعبد
 راسه لوح من رخام ابيض وعليه مكتوب **شعر**
 انارهن التراب في النحر وحدي واصفا تحت لبنة الارض جدي
الحديث السابع والخمسون بعد المائتين روي عن بن عمر رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل
وأعد نفسك في الموتى وإذا أصبحت نفسك فلا تخدتها بالساو وإذا أصبحت
فلا تخدتها بالصباح وخدم نفسك لنفسك وخدم نفسك لنفسك ومن
شباك لهرمك ومن فرغك لشغلك ومن جارك لموتك فانك لا تدري
ما أسل غدا **الحكاية الثانية والحبس بعد المائتين** حكى عن كعب
الأصبار رحمه الله أنه قال أوتي الله تعالى إلى بعض الأنبياء عليه السلام إذا أردت
لغاي وحطيق القدس فكن في الدنيا غريباً محزوناً مستوحشاً كالطير
الذي يطير في الأرض الفقار ويأكل من رور الثمار فإذا كان
الليل أوى إلى وكوه ولم يكن مع الطير استيناساً بربه تعالى
واستنجاشاً من الناس **سورة**
١٠. **تجولك يدفع عنك الأذى** فكن أبداً لازماً للجهول
١٠. **فكم من ضاع في رقي شامخ** من المجد يوم عند التول
الحديث الثامن والحبس بعد المائتين روي عن أبي سعيد رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال بدأ الإسلام غريباً وسعود
غريباً فأبداً فباطوني للغرباء فبذل يا رسول الله ومن العرب قال النزاع
من القبائل وأناس صالحون قليل في الناس تتو كثير من بعضهم
الشر من يطعمهم **الحكاية الثالثة والحبس بعد المائتين** حكى أن شاباً
فقد مديته فترك في مسجد رجل نعال له أسد وكان يسمع الحديث من
الناس وكان نازل الجسر ثم الأطار فاستوفى أسد على بعض أجهاده
فقربه وأدناه وحضه بالحديث فلما رأى أن باب ذلك الرب منه فافتح
أسد فلم يره فحزن عليه وجعل يطلبه **سورة**
١٠. **تأمن رأيي غريباً شياه أطار** الجسم منه خيل والوجه فيه اصفرار
عليه من لوعة الحب والجوار أثار **سورة**

يقول في ظلمة الليل والدموع غوار يا سؤل قلبي ارجي فأت للخلق جوار
فيلما أسد يطوف وينشد أدهيب به هاتف يتو **سورة**
١٠. **يا طالبا الغريب دمه يدرار** والقلب فيه إذا ما ضه الليل نار
والوجه من نل الحزن قد علاه اصفرار إذا طغوت بحسن تلفة اظهار
الكرم تغمر وتظفر ويلتفك السار **سورة** فيلما أسد يطوف عليه
المسجد ويطلبه في الشاهد أذراه في مسجد خراب فطالعه من
شق الباب وقال له يا فتى هل لك أن تعود الينا والنه ليهجانه ونعا
في ذلك علينا عسانا نقضي من حقل ما غفلنا عنه ونراعي من خالك
ما حملنا فقال يا شيخ إليك عني فهد الغربة اشتريتها بملك بلدي
وبذلت لمصولها ما ملك يدي فلا شكدها عا فلت اني بعير زني
ولا أسأير سوي كرتي ثم قال اللهم حل بيدي وبنيته فغاب عن بصر
أسد فلم يره بعدها **الحديث التاسع والحبس بعد المائتين** قال
أبو سعيد الخدري رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيها الناس
اقبلوا على ما كلفتموه من إصلاح أخوتكم واعرضوا عما ضمن لكم من أمر
ديناكم ولا تستعملوا أجوار غديت بنية في التعرض لخطيئة بعصيته
وأجعلوا شغلكم التماس مغفرتة وأعرضوا عنكم إلى التوب اليه
بطاعة أنه من بدأ بنفسه في الدنيا فإنه نصيبه من الآخرة ولا يدرك
منها ما يريد ومن بدأ بنفسه في الآخرة وصل إليه نصيبه من الدنيا وأدرك
من الآخرة ما يريد **الحكاية الرابعة والحبس بعد المائتين** حكى أن
صبيداً اصطاد سمكة سمينة فقال مثل هذه السمكة لا يبيع بيديها
ولا رأي أحد الحق بها يعني وبني أطفائي فحملها في منزله ثم وقع له رأي
أن يبيدها إلى رجل حكيم كان في جرائه فلما أهداها إليه عوضه عنها
فأبى الصياد أن يقبل العرض فقال له الحكيم ما حملك على هذا الكرامة

قَالَ لَا وَلَكِنْ أَصَبْتُ أَنْ أُوْثِرَ عَلَى نَفْسِي فَقَالَ الْحَكِيمُ قَدْ قَبِلْتَهُمَا ثُمَّ أَمَرَ
خَادِمَهُ بِأَهْدَاءِ السَّمَكَةِ إِلَى جَارِهِ فَقِيرٍ كَانَ عَدُوَّ الصِّيَادِ فَلَمَّا حَمَلَهَا
إِلَيْهِ وَعَرَفَ الصِّيَادُ لَطْمَ عِيَا وَجْهِهِ وَقَالَ يَا وَيْلَاهُ حَرَمْتُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى
أَوْلَادِي السَّمَكَةَ وَصَارَتْ إِلَى عَدُوِّي قَالَ الْحَكِيمُ إِنَّمَا أَتَوْتُ لَهَا الْفَقِيرَ
دَخَرَ الْيَوْمَ حَاجَتِي وَفَفَّرِي فِي الْآخِرَةِ فَجَعَلَ الصِّيَادُ مِنْ ذَلِكَ وَنَدِمَ حِينَ
لَمْ يَنْفَعَهُ يَتَقَدَّمُ إِلَى الْآخِرَةِ وَيُدْخِرُ لِنَفْسِهِ ذَلِكَ **شعر**
١٠. أَنَا عَبْدُ مَنْ لَهُ اخْلُقْ عَبْدًا لِيَرَى مِنْهُ كَيْفَ مَا كَانَ كُذَّبَ ١٠
١٠. سَيِّدِي مَا لِي بِمَنْشَى عِظَايَ ١٠ وَالَّذِي كَانَ لِي وَلَمْ أَكُ بَعْدَ ١٠
الحديث الثَّوْنُ بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا يُؤْخِرُ بَرَجًا أَوْ شَرِيئَةً
وَيُطْلِقُ عُرْفَ فَاحِشٍ وَخَوَافِيْنَ قَطْلَبَ وَاضِعٍ أَظْلَقَ أَفْهَامَهَا صُغَرَ لَهَا
وَدُنْيَا زَوْفٍ نَقَادَهَا فَعَرَضَ عَنْهَا وَكَيْفَ يَعْمَلُ لِلْآخِرَةِ مَنْ لَا يَنْقُطُ عَنْ
الدُّنْيَا رَغْبَتَهُ وَلَا يَنْقُضِي فِيهَا شَهْوَتَهُ أَنْ الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ لَمْ يَصِدْقْ
بِدَارِ الْبَقَا وَهُوَ يَسْعَى لِدَارِ الْفَنَاءِ وَعَرَفَ أَنَّ رَضَى إِلَهُ فِي طَاعَتِهِ وَهُوَ
يَسْعَى فِي مَخَالَفَتِهِ **الحكاية الثَّوْنُ بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ** حَكَى عَنْ
كَعْبِ الْأَجْبَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ عَمَّا أَوْحَى إِلَهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَا دَاوُدُ أَنْ مِنْ مَنَئِي عَلَى عِبَادِي أَنِّي أَخَفَيْتُ عَنْهُمْ عِظْمِي وَلَوْ أَطْلَعْتُمْ
عَلَيْهِ لَهَلَكُوا وَأَخَفَيْتُ عَنْهُمْ رِضَائِي وَلَوْ أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ لَبَطَرُوا وَكَذَّبُوا
تَرْكُكُمْ بَيْنِي خَوْفٌ وَرَجَاءٌ فَمَنْ جَعَلَنِي أَمْنَهُ وَمَنْ رَجَانِي أَعْيُشُهُ **شعر**
أَيُّهَا لَيْسَ لِي مِنْهُ وَأَنْ عَذَّبَنِي يَدُ ١٠ وَيَا مَنْ حَلَّ قَلْبِي مَحَلًّا مَسَالَهُ حَذَّ
أَجْرِي مِنْ حَيْكَلٍ فَقَدْ أَفْلَقَنِي الصَّدَقُ ١٠ إِذَا لَمْ يَرْجَمْ الْمُؤْمِنُ إِلَى مَنْ يَسْتَكِي الْبَعْدَ
الحديث الخَدِي وَالثَّوْنُ بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ رَوَى أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ حَلُّوا أَنْفُسَكُمْ بِالطَّاعَةِ

وَالْبُسُوحَا

وَالْبُسُوحَا قِنَاعَ الْخَافَةِ وَاجْعَلُوا آخِرَتَكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَسَعِيَكُمْ لِمُسْتَقَرِّكُمْ
وَأَعْمَلُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ قَلِيلٍ رَاحِلُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى صَابِرُونَ فَلَا يَفْقِي عَنْكُمْ
هَذَا كَلَامُ الْأَصْلَاحِ عَمَلٌ قَدْ مَقْمُومٌ وَأَحْسَنُ ثَوَابٍ خَرِيقٌ أَنْتُمْ إِنَّمَا تَقْدِرُونَ
عَلَى مَا قَدَرْتُمْ وَتَجَارُونَ عَلَى مَا سَلَفْتُمْ فَلَا تَخْذَعْنَكُمْ زُخَارِفُ دُنْيَا دِينِهِ
عَنْ مَرَاتِبِ خِيَابٍ عَلَيْهِ فَيَكُنْ قَدْ كُشِفَ الْقِنَاعُ وَارْتَفَعَ الْأَرِيَاءُ وَلَا قَا
كُلَّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٍّ وَعَرَفَ مَتَوَاهُ وَمُنْقَلِبُهُ **الحكاية الخَادِمَةُ وَالثَّوْنُ**
بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ حَكَى عَنْ يُونُسَ بْنِ إِسْبَاهَانَ قَالَ قُوتٌ كَمَا كَانَ عَلَى شَيْئَانِ التَّوْبِ
حَتَّى فَعَلَهُ فَكَانَ سَبْعَةَ دَرَاهِمٍ وَثَلَاثِينَ دِرْهَمًا فَقِيلَ لَهُ لَوْ تَوَكَّلْتَ مِنْ خَالِكَ
بعض الشعر ١٠ **شعر** ١٠
مَا ضَرَمَ كَانَتْ الْغُرُودُ مَسْكِيَةً ١٠ فَادْجُرْجُرْ فِي بُوسٍ وَأَقْتَارِ ١٠
تَرَاهُ يَمِشِي كَيْبًا خَائِفًا وَجَلًا ١٠ إِلَى السَّاجِدِ يَسِي بَيْنَ أَطَارِ ١٠
الحديث الثَّوْنُ بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ رَوَى عَنْ أَبِي بَرِيقَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَةٍ حُطِّمَ لَهَا تَكُونُوا مَعِي
أَخَذَعْتُهُ الْعَاجِلَةَ وَغَرَّتْهُ الْأَمْنِيَّةُ وَاسْتَهْوَتْهُ الْخُدْعَةُ فَسَكَنَ إِلَى
دَارِ سُرْبِهِ الزَّوَالِ وَشَبَّكَ الْأَشْفَالَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَا مِنْ دُنْيَاكُمْ هَذَا فِي
جَنْبِ مَا مَضَى الْأَكَاخَةُ رَاكِبًا أَوْضَعَ حَالِبٌ فَكَايَمُ وَاللَّهُ بِمَا قَدْ أَصْحَحَ
فِيهِ مِنَ الدُّنْيَا كَانَ لَمْ يَكُنْ وَمَا يَضِيرُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْآخِرَةِ كَانَ لَمْ يَرْجُلْ خُذُوا
الْأَهْبَةَ لَا زَوْفَ السَّقْلَةِ وَأَعِدُوا الزَّوَادَ لِقَرَبِ الرِّحْلَةِ وَأَعْمَلُوا أَنْ كُلَّ
أَمْرٍ عَلَى مَا قَدَّمَ قَادِمٌ وَعَلَى مَا خَلْفَ نَادِمٌ **الحكاية الثَّانِيَّةُ وَالثَّوْنُ**
بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ حَكَى بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ أَدَمَ فَوَصَلْنَا إِلَى قَبْرِ مُسْلِمٍ فَوَقَفْنَا عَنْدهُ وَتَرَجَّحَ عَلَيْهِ وَتَوَقَّعْنَا
قَبْرَ مَنْ هَذَا فَقَالَ قَبْرُ إِبْرَاهِيمَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ فَلَمَّا كَانَ غَرْبًا فِي حِمَارِ الدُّنْيَا
تَنَلَّطَمَ بِأَمْوَاحِ الرَّغْبَةِ فِيهَا بِأَمْلِيلٍ إِلَيْهَا فَتَدَارَكْتُهُ الْعَنَاءُ فِيهِ

فاستنقذته من لجة ذلك البحر الى ساطى السلامة ولقد بلغني انه
 سر ذات يوم بشي من الملاهي الذي كدولته واسباب ملكته فغشيته
 اليوم فاتاهت في منامه ووقف عند راسه ودفع اليه كتابا فاخذه
 وفتح فادافيه مكتوب بالذهب لا توثرون قايياعا باق ولا تغتر
 بملكك وقدرتك ولا سلطانك وخدمك ولذلك فان الذي انت فيه
 عظيم لولا انه عديم وجيم لولا انه غير مقيم وطاير لولا انه رابل وملك
 لولا انه مالك وخرج لولا انه لهو وسرور لولا انه غرور فسار عوا الى
 الله فانه يقول وسار عوا الى مغفر من ربه فلما قرى الكتاب استوتني
 الحزن عليه واستيقظ مرعوبا وقال لنفسه هذا تنبيه من الله عز وجل
 لي وموعظة فخرج من ملكته وهام على وجهه الى الجبل مستغلا بعبادة
 الله عز وجل الي ففني خبه وهذا قبيح **سبعة**
 لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الفراق قليل
 وان افتقادي فاطما بعد احمد دليل على ان لا يدوم خليل
 يربد القتي ان يفارق اهله وليس الي ما يتبعه سبيل
 ار اعلل الدبا على كثرة وصاحبها حتى المات على ليل
 وان يركبوا صحن طريقا ركبته وان مقامي يقدم لقتيل
الحديث الثالث والستون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على كل قلب خاتم من الشيطان فاذا ذكر الله اخنس واذا ترك
 الذكر تقم الشيطان فحذبه واعوانه واستدله واطفاه
 وقلب المؤمن بين اصبعين في اصابع الرحمن وقالت احد بن حنبل
 رحمه الله معناه بيني وبين جدتي من جذبات الحق عز وجل **الحكاية**
الثالثة والستون بعد المائتين حكى حجة الاسلام رحمه الله في كتاب
 عجائب القلب ان بعض الصالحين راي الشيطان في بعض مخاضاته

وهو في صورة صفد على قلبه فاذا ذكر الله تعالى اجتمع على علاقة القلب
 واذا ترك الذكر انبسط على القلب حتى يعطيه **سبعة**
الحديث الرابع والستون بعد المائتين روي عن عمر رضي الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليس شيء يباعدكم من النار الا وقد
 ذكرته لكم ولا شيء يقربكم من الجنة الا وقد دللتكم عليه ان روح القدس
 نفث في روعي انه لم يمت عبد حتى يستكمل رزقه فاجلوا في الطلب
 ولا يحكم استبطاء الرزق على ان تطلبوا شيئا في فضل الله عز وجل
 بعصيته فانه لا ينال ما عند الله تعالى الا بطاعته الا وان لكل امري
 رزقا ياتيه لا محالة فمن رضي به يورك له فيه فوسعه ومن لم
 يرض به لم يسعه وان الرزق ليطلب الرجل بما يطلبه اجله **الحكاية**
الرابعة والستون بعد المائتين حكى الاصمعي رحمه الله قال خرجت
 يوما من الجامع بالبصرة فلقيني امرابي على قعود له وقد قلده سيفا
 فلم علي وقال من الرجل فقلت من بني اصبغ فقال ومن اين جئت
 فقلت من بيت الله الحرام قال وماذا كنت تصنع فقلت اتلوا كتاب
 الله تعالى فقال وله كلام بيدي قلت نعم فقال اتل علي شيئا منه فقلت
 تادب وابرك فاعودك واسمع فاناخ بعين ونزل وجلس ففتح الله
 علي ان قرات سورة الذاريات حتى انتهيت الي قوله تعالى وفي الاخرى
 آيات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون فقال صدق الرحمن
 البعرة تدل على البعير والخطوة تدل على السير وخلق السموات
 والارض تدل على خالقهما فلما قرات وفي السمار فكم وما توعدون
 فقال ناسدك الله اهذا من كلام الله فقلت نعم فهذا بي بعيره

فعمره و فرق حدينا و شمالا و ري سيفه في الرمل وقال و اويلناه
 لربي في السماء و انا اطلبه في الارض ليس الراي ثم همام على وجهه
 في البرية فلما صنعت الي بعد اذ حكيت الحكاية للرشيده فاعجب بها
 فلما كان في العام جلني معه الي الحجاز فبينما نحن في الطريق اذا شاب
 قد جذب طرف رداي فالتفت فاذا بوضاحي فقال اقرا علي فلم
 يحرا له على لساني الاسورة الذاريات فلما قرأت وفي السماء رزقك
 وما تعدون قال صدق الرحمن فلما قرأت فرب السماء والارض
 انه حق مثلما انكم تنطقون قال و من احوج الكرم و اخرجه حتى
 اقم الله ما احتجت الي شي الا وجدته حاضر الذي ثم شق شقة و خر
 مغشيا ميتا فاخذ ايم المؤمنين في اسن و رفع عليه و دفعه بنفسه **شعر**
 ١٠ لعن الله نابلا برحمة من ندي في يرد ان يعطينيه
 ١٠ انا الفضل و السامع لمن يعطينك عفوا و ما و جك فيه
 ١٠ لن تري مطيعا لما منع الله و لا مانعا لما يعطيه
 ١٠ ايها الذليل الحريص لعني لك رزق و وف توفيه
الحديث الخامس و الستون بعد المائتين عن معاوية رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول في خطبته احد العيدين الدنيا
 دار بلا و منزل فاقة و عتاء قد توتعت فيها قلوب السعدا و التوتعت
 بالكفر في ايدي الاشقياء فاسعد الناس بها ارفعهم عنها و اسقامهم
 بها ارفعهم فيها هي الفاسدة التي اسقمها و المعوية التي اطاعها
 و الحائرة التي انتاد اليها فالعاز من عرض عنها و الهالك من ماو
 فيها طوي لعبد اتقي فيها ربه و ناصح نفسه و قدم توبته و اخر
 شؤنه من قبل ان تلتقطه الدنيا الي الاخرة فيصبح بطن موحش
 عبوا مد لمة ظملا لا يستطيع ان يزيد في حسنة و لا ينقص عن سيئة

ثم

ثم ينشر فحشر اما الي خنة يدوم نعيمها و اما الي نار لا ينقذ
 عذابها **الحكاية الخامسة و الستون بعد المائتين** حكى الاصمعي قلا
 كنت مع الرشيد قدس الله روحه في طريق الحجاز قال اني ظلم ميل
 فاستند اليه فاذا فيه مكتوب **سعر**
 ١٠ هب الدنيا توأنتك العيس الموت ياتيك
 ١٠ و ما تصنع بالدنيا و ظلم الميل يكفيك
 فبكا الرشيد و قال والله لكان في انساه الحاطب ففقد الشعر
الحديث السادس و الستون بعد المائتين روي عن ابن مالك
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل علي شاب من اصحابه في
 حال النزاع فقال كيف تجدك فقال الشاب ارجوا الله و افاق ذنوبي
 فقال عليه السلام شيان لا يجتمعان في قلب في هذا الوطن الابلغة
 الله عز وجل ما يرجوا منه مما يخاف **الحكاية السادسة و الستون بعد**
المائتين حكى ابو عبي الدود باري رحمه الله قال قدم عليا شاب
 فقيل قالوا له فلما حضرته الوفاة رايت مرة يستلشر و من يعلى
 و يكي فقلت كيف تجدك فقال اذا نظرت الي نفسي ابست و اذا
 نظرت الي سيدي الست ثم مات و اخذت في امره فلما الحذرة كسيت
 عن وجهه لا صغفه على التراب رجاء ان ينظر الله تعالى الي ذل و عمر
 فبرحه ففتح عينه و قال يا ابا علي اني لاني بين يدي من
 يزلني فقلت حبيبي احياة بعد الموت فقال يا ابا علي ليس
 هاهنا موت ان احي و طرولي به تعالى حيي و انما يستقلون
 من دار الي دار لا تضرنيك بحايي يوم القيمة يا رود باري
بعضهم
 ١٠ ان ابي الله زاعبون فلا يهرب من رام قبلي القودا

اصبحت لا ارجوا الحياة ولا. ارجوا من الحب راحة ابدا
 اني اذ لم اطق زيارتكم. وخفت موتا لفقدكم كهدا
 اخلاوا بذكركم فيونسي. ولا اياي ان لا اري احدا
الحديث السابع والستون بعد المائتين عن انس بن مالك رضي
 الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول معاشر المسلمين
 شروا فان الارجد وتاهبوا فان السفر بعيد وخفتوا التاكم
 فان وراكم عقبة كود لا تقطعها الا المحفون اليها الناس ان بين
 يدي الساعة امور اشداد واهو الاغطاما وزمانا صعبا يملك
 فيه الظلمة ويتصرفون ويتصرفون فيه السفه فيضطهد الامر
 بالعرف ويضام الثامون على المنكر فاعدوا ذلك الايمان وعصوا
 على التوحيد واجاوا الي العمل الصالح والرهو اعلم النفوس الصبر
 على الضرار تقضوا الي النعيم الدائم **الحكاية السابعة والتون بعد**
المائتين حكى عن وهب بن منبه رضي الله عنه انه قال لما قبض الله
 تعالى سليمان عليه السلام خلف بعده رجال من ولده يعمر وبن بيت
 المقدس ويعظونه بزهة في الدهر حتى خلف بعدهم رجل من
 ولد سليمان خالف طريقة ابيه وترك شريعة ابيه ونسب وتكسر
 في الارض وخرب بيت المقدس وبني سجدا غيره ودعا الناس اليه
 وبذل الايوان فدخل الناس في ماتبعة فبعث الله عز وجل نبيا
 وقال له اركب انا لك هدا وانت هولا القوم فنادى في سجدتهم
 ومجمعهم باعلا صوتك يا سجد الضرار ان الله قد خلف باسمك
 ليوحسبك من عمارك وليقتل اهلك فيان ولا تاكل ولا تشرب
 ولا تستظل عن اناك حتى تاتي قريتك التي خرجت منها ففعل
 ذلك فلما كان في بعض الطريق سمع به نبي اخر كان في طريقه

من

سلم عليه وقال انك قد ادبت رسالتك وانت جابج عطفان
 فاعدل الي منزلي فكل واشرب واستريح فقال ان الله تعالى لما
 ارسلني عندي ان لا اكل ولا اشرب ولا استظل حتى اتي الي اهل
 فقال له النبي انا اهلك ما هلك الا عن القوم الذين بعثك
 اليهم فصدقوه وانصرف معه فلما وضع الطعام وهم بالاكل
 اوحى الله تعالى الي صاحب المنزل ان قل لصيفك اثرت شهوة
 بطنك على امري فاحضره ذلك النبي بذلك فوثب مدعورا وركب
 اتانه وخرج فافترسه سبع في اثنا الطريق فسمع جرس ذلك
 النبي فاقبل نحوه فلما راه الاسد انصرف وخلا بينه وبينه فكف
 دواراه وانصرف باثانه ورجله الي اهلكه وقال يا رب هذا عبدك
 ادي رسالتك وفعل ما امرته فعاقبته هذه العقوبة فاوحى اليه
 عز وجل اليه ليست هذه عقوبة بل هذه مغفرة ورحمة انه خالف
 امري وكان قد اقرب اجله فارسلت عليه كلبا في كلاني فطهره
 للمغاي فكان ذلك عندي شهادة ودرجة فوق نبوته فقال
 ذلك النبي سبحانه انت احكم الحاكمين **شعر**
 انتم احسن الزمان اليكم. طال ما احسن الزمان اليها.
 قد امننا من خوفكم اذ وليتم. حيث يسكن من خوفنا امننا.
 نحن الا النبي لا شك فينا. كل عصر تحارب فيه علينا.
 نحن جندنا لما ولينا عليكم. لا تخوروا لما وليتم علينا.
 قد ملكنا عمر اقرها وارض مصر. والتامين والعهد الحارثينا.
 جودنا فاقبض على كل ملك. ناسرين العطاء على الوافدين.
 فزينا الزمان منه بريب. هاكدا كان فعله يا ربنا.
الحديث الثامن والتون بعد المائتين عن ابي سعيد الخدري رضي

عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرجل يعطيه اربع مائة
 الله يحبك الله وارزقك فيما عند الناس يحبك الناس ان الزاهد في
 الدنيا يروح قلبه ويبدنه في الدنيا والاخرة ويجني اقوام يوم
 القيمة لهم حساب كاسال الجبال فيومهم الى النار فقبل ياتي الله
 امضون قتل كانوا يصلون ويصومون ويأخذون وهنات
 الليل لئلا يمتدوا الا في ظهرهم في الدنيا وثواب عليه **الحكاية الثامنة**
والسنة بعد المائة حكى عن ابي زيد رحمه الله انه قيل له ما راحة البدن
 قال الزهد في الدنيا قيل ما راحة البدن قال الزهد في الاخرة
 قيل ما راحة البدن قال الزهد في الخطوط فقبل كم مكنت في الزهد
 قال ثلاثة ايام اليوم الاول زهدت في الدنيا واليوم الثاني زهدت
 في الاخرة واليوم الثالث زهدت فيما سوي الله تعالى قيل هذا بدنيك
 فاجابني بما يتكلم بشي فقال لا تقص به عبارة ولا تخوم حقه اشار
 ولكن اخبرني بشي في معاني في ابتداء ارادتي وذاك ان وردا
 من اورادي نقل عن نفسي فتعجبنا لما سئله فقال له بعض الجاهل
 امن على حرفة من تياك فقال له لو اسلحت في جلدك لما استشرت
 لك ولكن ذرية من حرفة خير لك من الف حرفة **شعر**
 وقفت على بابكم استلج الحفا . وابدل رثما للمواصل قد عفا
 فقالوا من ابائي فقلت منهم . بروج وبغدوان جفان على شفا
 كليب خري قد ناهاه الضنا . اناع على ابوابكم يرحي الشفا
 فقالوا وما يعني فقلت لهم . ينال لديكم رحمة ونعطنا
 فتالوا القدا فسد ما كان بيننا . قديما وكدرت الود الذي صفا
 فقلت هبوا بجاني متجا فيا . اما عندكم عذر لدي يفتق هفا
 فتالوا طريق الحق صعب سلوكه . عليك ومصباح القول قد انطفأ

فقلت

فقلت ولي ظن جميل ذكرته . فوالسيفي ان خاطبني واخلفنا
الحديث التاسع والسبعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه اعلم ان الله تعالى اعز عبده
 المؤمن بالنعمة عليه من شرف الايمان وعزة فينبغي للمؤمن
 ان يصون هذا العز عن الذل والردايل ويوكل بالشباب
 الفضائل كما قال الحسن البصري لما قيل له ان اخوانك يقولون هو
 يتكبر علينا لا يحالطنا فقال لست بتكبر ولكني عزير بما اعزني الله
 فانما اصون عزه اياي بترك الاستغال بغيره ومن جملة الاذلال
 ان يعرض لعصية الله فيعرض نفسه لما لا طاقة له به من عذاب
 الله ومن ذلك ان يعرض للدنيا بحبها باطنا وطلبها ظاهرا فيذل
 نفسه بما يعرض من بلائها ولا طاقة له ببلوغ مراده منها وقوته
 عز الاخرة ومنه انزال فقره بالخلق واحتمال منهم فيما اخذه
 منهم ومنه طلب الامارة والرياسة فيذل بالعرض عنها في الدنيا
 والحساب عليها في الاخرة ومنه ذل تشرف للنفس الى الخلق فيحفظ
 به القلب عن توكله الى الخلق **الحكاية التاسعة والسبعون بعد المائة**
 حكى عن بعض المتوكلين انه كان يكتب فقبل له ما هذا فقال اذا فانا
 عز التوكل لا نستعمل ذل الاستسراف الى ما في ايدي الناس **شعر**
 يحول العني والعز في كل موطن . لست وطننا قلب اري ان توكل
 ونى يتوكل كل مولد حسبه . وكان له فيما جاور معقلا
بعضهم **شعر**
 اري طالب الدنيا وان طال عمره . ونال من الدنيا سرورا وانعسا
 كان بنا نبينا فانه فاته . فلما استوى ما قد بناه لهدما
 اراك على الدنيا حريصا كائنا . توكل منها ان تغور وتغنا

خذ النصح منا لانك ذا ذنبه . فقد خدع الشيطان جوي وادما
 ولسانها ما اوصيا من وصية . وكان اهيبلي قبل ذلك اعلمنا
 فقال اهبطا من هنا جميعا بعضكم . لبعض عدو واسباع في عصا حيا
الحديث السبعون بعد المائة بتين عن ابي ذر الغفاري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل
 في الشهوات يسرل عليك الفقر وقليل من الذنوب يسرل عليك الموت
 وقدم مالك امامك يسرك المحاق به واقنع بما اوئنته خف
 عليك الحساب ولا تشغلا فرض عليك بما قد ضمن لك انه ليس
 بعايتك ما قسم لك ولست بلا حق ما زوي عنك فلا تكن جاهلا
 فيما يصلح نافدا ووسع لملك لا يزول له في منزل الانتقال عنه
الحكاية السبعون بعد المائة بتين حكى عن ذنون المصري
 رحمه الله انه قال كنت في الجبل فاستنبت رمانا فحدث كفي ابي رمانه
 فاسرطها فاذا بي قد بدت الحوصلة في ميتها فلما كان بعد ساعة
 رايت تحضا قد قطعه الجزام واستطاع عضاه واذ به سمعه
 وبصره والزباير ينشون جلد فقلت في نفسي ان هذا البلا العظيم
 فقال لي الشيطان الرمان فلا تدخل ببني وبن بيدي **شعر**
 كم من قاتل لشهوة واسراف . من شتمني خلاف الجميل
 شهوات الانسان تورثه الذل . وتلفيه في البلا الطويل
الحديث الحادي والسبعون بعد المائة بتين قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان الملائكة يمرون على حلقة الذكر فيقفون على رؤسهم
 يكون لبيكاهم ويؤمنون على دعائهم فاذا صعدوا الى السماء يقول
 الله تعالى وهو اعلم باملايتي اني كنتم فيقولون يا ربنا حضرننا
 حلقة من خلقك الذكر في ايتنا اقوام يسبحونك وتجدونك فيقول

الله

الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت لهم واستمهم بما جافون فيقولون
 الهنا ان فيهم فلان وانه لم يحضر الا لاجل ما حضروا فيقول
 الله تعالى قد غفرت له بما استمهم هم القوم لا يشقي بهم جليسهم
الحكاية الحادية والسبعون بعد المائة بتين حكى عن بعض الصالحين
 انه قال كنت كثيرا اتردد في مخالطة ارباب الدنيا والبعض لهم
 فانفق ان امير البلد استدعاني حال عرض له ففعلت فيها ما يكون
 فلما كان في تلك الليلة رايت في منامي كاني معي شيطانا فقلت له
 من انت فقال انا قرينك فقلت كيف ذلك وانا اذكر الذكر لربي
 قال لعمري لما كنت تكثر للذكر لم يكن للشيطان عليك سبل فلما شغلت
 مع امير بلدي جعلت لك قرينا اما قران في كتاب الله تعالى وما
 يغش عن ذكر الرحمن نفسي له شيطانا فهو له قرين فقلت له
 فاحصية الذكر قال عنيته الذكور عن المذكور فاستبهرت مرعوبا
 وخرجت على وجهي فلم ادخل بلدي بعد هالدا **شعر**
 حب الرشا طغى في على الارض . حتى طغى بعضهم على بعض
 والناس حلو وني ليس تملكهم . الا وانت لهم عن شرهم بعض
 ان القنوع لو اد ان حلت به . كنت اللقي الي الوافر العرض
الحديث الثاني والسبعون بعد المائة بتين روى عن ابي عباس رضي
 الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما سكن حب الدنيا قلب عذ
 الا التا ط ثلاث شغل لا ينقل عناو وقول لا يترك عناو وامل
 لا ينال منتهاه ان الدنيا والاخرة طالبتان ومطلوبتان فطالب
 الاخرة نطلبه الدنيا حتى تستكمل رزقه وطالب الدنيا نطلبه
 الاخرة حتى ياخذ الموت بعنته الا وان السيد من افتار ربا فيه
 يدوم نعيمها على فانية لا ينقل عزاجها وقدم لما يقدم عليه مما هو

الآن في يديه قبل أن يخلفه لن يسعد بانفاقه وقد شقي جمعه
وَأَحْكَانُ الْحِكَايَةِ الثَّانِيَةِ وَالسَّبْعُونَ بَعْدَ الْمِائَتَيْنِ حكي عن عيسى
 عليه السلام أنه رآي الدنيا في بعض مناشفاته في صورة عجوز شحطا
 شوهها فقال لها ألم تزوجتني فقلت لا يحصون لكزمت فقال
 كلهم طلقوك أم أنت طلستهم فقال لا بل قتلتم كلهم فقال عيسى
 عليه السلام ليس العجب في قتلك يا مملأ العجب في جمعهم وخلافه غفر لهم
 عرفوا شمتك وهم يتفخرون في طلبك ويزدحمون عليك رغبة في
 صحتك **التمت**

حكم المنيه في العريه جاري : ما هذه الدنيا بدار قرار .
 طعت على كدر وانت تريد منا : صفوان الأقدار والأقدار .
 ومكلف الأيام ضد طبعها : متطلب في الماء حذوق نار .
 وإذا رجوت السعيل فائما : ينبي الرجا على شفير همار .
 فالعيش يوم والنسيه نقطه : والمرؤ بينهما حبال سار .
 فاقضوا ما أركبكم عيالا انما : اغاركم سقم من الأشمار .
 وترا كضواخيل الشبار فبادروا : ان تسترد فان من عوار .

الحديث الثالث والسبعون بعد المائتين روي ابو هريرة رضي الله
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له ان فلانا نام الى الصباح فقال
 عليه السلام ذاك بالشيطان في اذنه وان الصبحه تمسح الزرق
الحكاية الثالثة والسبعون بعد المائتين حكي عن بعض الشيخ ان قال
 تمت ليلة فسمعت هاتفا يقول اننام عن حفرة الرحمن وهو يقسم جوايز
 الرضوان بين الاحبة والخلان في ارادنا الجزيل فلا ينام ليلة
 الطويل ولا يتنع لنا بالتليل **شعر**
 يا كثر الرقاد والعفلات : كثر النوم ثورت الحشرات

ان في القرآن نزلت اليه : لو قاد يطول بعد المسات
 ومهاد احمد لك فيه : من ذنوب علت او حسات
 امتت البيات من تلك الموت : وكهد بادامنا بالبيات
الحديث الرابع والسبعون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بنيام الليل حتى ظننت ان خيار
 امتي لا ينامون وما زال يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وما
 زال يوصيني بملك اليمين حتى ظننت انه سيجعل له ابدا وما زال
 يوصيني بالنساء في طاعة ازواجهن حتى ظننت اني مرفوقات
الحكاية الرابعة والسبعون بعد المائتين حكي عن بعض العارفين
 انه قال كنت على خوي ورفقت عن مهدي فرايت في المنام جارية حسنا
 لم اري احسن من وجهها ولا اطيب منها رجا فناولتني رفعة في يدها
 وقالت اقرا ما فيها فقراة وهو **شعر**
 لذوت بنومة عن خير عيش : مع الولدان في دار الفوان
 نعيش مخلدا الاموت تلقا : ولتبقى الجنان مع الحسان
 تنقط من منامك ان خيرا : من النوم التجد بالقران
 فاستيقظت مرعوبا فوالله ما ذكرتها فقط الاطار نوراني

الحديث الخامس والسبعون بعد المائتين روي بن مسعود وانس
 رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صام اول جمعة في
 الحرم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن صام ثلاثة ايام من
 الحرم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن صام ثلاثة ايام من الحرم
 الخمس والجمعة والست كتب الله له عبادة تسع مائة سنة قال انس صمت
 اذ ناي ان لم اكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **الحكاية الخامسة**
والسبعون بعد المائتين حكي عن الحسين رحمه الله انه سئل عن الحرم فقال اول

السنة وعلى البدايات تنبئ النهايات وهو فاكهة الوقت وفيه تنبئ
الرحمة في انه تعالى الخلق في فتح له خير فليحفظ عليه **شعر**
 ١٠ قل لي صلا وصاما ١٠ هل تحب الحراما ١٠
 ١٠ او توقيت لذي الافطار ١٠ ما كولا حراما ١٠
 ١٠ ان كرمك فقد فرت ١٠ واخلصت الصياما ١٠
 ١٠ لا تغرنكم الدنيا ١٠ وان كانت مساما ١٠

الحديث الاول والسبعون بعد المائتين روي في مسعود بن ابي

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل الله تعالى على موسى بن عمران
عليه السلام في التوراة في صام يوم عاشورا فقاما صام الدهر كله
منذ ولدته امه وفي يصدق فيه فكانا لم يردسا بلافية قط ومن
كسا فيه عرابا فكانا كسا فيه جميع الخلق في خلق الله تعالى ومن سنا فيه
فانا فكانا اروي كل عطشان في ذرية ادم عليه السلام ومن مسح فيه على
راس يثيم واستبعه فكانا استبع جميع النبا في اوليهم ودهمهم
ومن رفع الاذي عن طريق فكانا اغان جميع المؤمنين بدينه وماله ومن
اصح فيه بين اثنين فكانا اصح بين جميع المؤمنين الذين ينزع الشيطان
بينهم ومن كظم فيه غيظا فكانا رضى بما قسم الله تعالى له ومن احيا ليله
عاشورا فكانا عبد الله تعالى عبادة الملائكة وفي صيا يوم عاشورا
ركعتين فقد تقرب الى استجانه وتعالى بعمل الصديقين ومن شهد
فيه جنازة فله في الذرابة بعدد كل من خلق الله تعالى ومن غاد
فيه مريضا فكانا دج جميع ذرية ادم عليه السلام ومن استغفر فيه
للمؤمنين والمؤمنات كانت حسنة مستقبلة وسبابة مغفوة ومن
اكحل لجل فيه طب اوسك يوم عاشورا لم يرد عينه تلك السنة ومن
وسح على عاله يوم عاشورا اوسع الله عليه سائر سنة الحجابة **الرواية**

والسبعون بعد المائتين حكى انه كان بالري قاضا فياه فقير يوم

عاشورا فقال اعزاه القاضي ان رجل فقير ذوا عيال وقد جئت
ستشفعا لهذا اليوم لتعطيني عشرة امنا خير وحقه استاجر ودرهم
فوعده القاضي بذلك الى وقت الظهر فرجع اليه وقت الظهر كدفعه
الي العصر في اليه العصر فلم يعط شيئا فذهب الفقير منكسرا فز
بصريا جالس باب داره فقال له حتى هذا اليوم اعطيت شيئا فقال
النصري في ونا هذا اليوم فذكر له شيئا من صفاته فقال النصري
اذ لو حاجتك فقد اقمته بعظيم فذكر له الخير والجمع والدرهمين
فاعطاه عن الخير عشرة اقدح حنطة وعن اللحم مائة من وعن الدرهمين
عشرين درهما وقال هذالك ولعيالك ما دمت حيا في كل شهر كرامة
لهذا الشهر فذهب الفقير الى منزله فلما كان الليل ونام القاضي را
هاتفا يقول ارفع راسك وانظر فراسه فراهي قصور اسبيل ليلته
من ذهب ولبنة في فضة وفقر من ياقوتة حمرا بين ظاهره من
باطنه وباطنه في ظهره فقال الي هذان القصوران لمن قبيل هذان
كاناك لو قضيت حاجة الفقير في هذا اليوم فاذا رددته صار
لعلان النصري فانتهى القاضي مرعوبا ينادي بالويل فغدا
الي النصري فقال له ماذا صنعت البارحة من الخير فقال له
وكيف ذاك فذكر له الرويا ثم قال له يعني الجمل الذي فعلته مع
الفقير بمائة الف درهم فقال النصري لا ابيع ذلك بملا الإرضي
كلها ما احسن المعاملة مع هذا الرب اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا رسوله ودينه الحق **شعر**
 لا يحمقك صخرة من سابل ١٠ فدوام غيرك ان تكن مشولا ١٠
 لا تقصر في بالردة وجه موصل ١٠ فليخبر يومك ان تري يا مولا ١٠

وأعلم بانك عن قليل صائرا • خبرا فكن خبرا هناك • جيل
تلقا الكريم فتسندل ببقته • وتري العبوس على الليم دليلا

بعضهم

يا طالب العفو هذا يوم عاشورا • يوم عدا فضله في الناس مشهورا
ما ان دعاريه داع لحاجته • الا وعاد لما بهواه مسرورا
ولا انا الله فيه مذبح مجل • الا واصبح ذاك الذب معفورا
فتب اليه فيه وارح رحمة • من قبل توقف يوم الغرض مدعورا
وانت في فرق مضنا وفي فرق • تقرا لتالك بين الناس منشورا
فاسأل الاهل فيه فضل رحمة • وقف على بابه مجلان فلكسورا

بعضهم

قالوا اكملت ثمانية لمحمد • ولاله افضل التقا والدين
فاجتمعت كفوا فاولي من بكت • عيني ومن ليس الحداد جفوني

الحديث الرابع والسبعون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه
ولم شهر رجب شهر الله الاصم من صامه • فخلصه تقالي وحده دخل الجنة
وان الله تقالي وعد صاي شهر رجب بالمغفرة • وان الله تقالي مناديا
يوم القيمة يا صوام شهر رجب ادخلوا الجنة الله واسكنوها في
جوار الله وان الله تقالي يسجي ان يعذب صوام شهر رجب وان في الجنة
نورا ما وه اطلاني العسل وابودني التلج من صام شهر رجب سقاها الله
من ذلك المنز الحاتية **الباقية والسبعون بعد المائتين** حكى عن
وهب بن منبه رحمه الله انه قال وجدت في بعض الكتب انه من استغفر
الله تقالي وسأله التوبة في شهر رجب سبعين مرة بالعشي ثم يرفع
يديه فيقول اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي لم تنس جلد النار ابدا

بعضهم

باني

يا من اصرو على اللعيب • من لا فمرك قد ذهب
بارزت دبل بالعطايه • والصاب في رجب
وقطعت ما رزجوا النجاة • به وواصلت العطب
وتصرفت ايام شر • الله عنك ولم تنب
واناك شر بيته • شعبان يودن بالقرب
واناك في اعقابيه • رمضان سهور بالرتب
فالي ستي هذا الصدود • وكما لي كم ذال للعب

الحديث الثاني والسبعون بعد المائتين قالت عائشة رضي الله عنها قال
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهر الكثر من صيامه في شعبان
حتى كاد يصله برميضان فقلت له في ذلك فقال شعبان شهري من
صائم شهري استحق شفاعة الله باري لنا في رجب وشعبان
وبلقنا شهر رمضان **الحاتية الثامنة والسبعون بعد المائتين** حكى ان
ان الوشيد رضي الله عنه كان اذا استهل شعبان استغفر من المستجوين
من كان عليه حذسه سبحانه وتعالى اقامه عليه ومن كان عليه غير
ذلك عفا عنه وقال هذا شهر يتباه فيه بعمل الخيرات لقدوم

شهر رمضان

سقى لشعبان من شهره • اعظمه اني لا ذكر منه ليل عجا
الله يعلم اني ما ذكرتكم • الاحدر دمع العين وانسكبا

الحديث التاسع والسبعون بعد المائتين

قال رسول الله
عليه وسلم من سأن ينظر الي يوم القيمة كالحماري عيني فليقر اذا
الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت **الحاتية**
التاسعة والسبعون بعد المائتين حكى ان عمر رضي الله عنه قرا اذا الشمس كورت
حتى اشبه لي قوله واذا الصحف نشرت فصاح وقال ايها الضعيف

التي يصلح ان تتبرين يدي الحبيب وافضيتها ثم خرفتيا عليه
بعضه **شعر**

اليها العرض الذي صدعني **شعر** كما لي كم يكون هذا النجني
انا عبد ومنى تلك عبدا **شعر** صانه مشفقا عليه فضني
واعف عني مني تنك وانضاح **شعر** ينشأ في به العوادل مني
قال لي كيف انت قلت خير **شعر** لا تسليني وسل صدورك عني

الحديث الثامن بعد المائتين روي سلمان رضي الله عنه قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم شعبان فقال اليها الناس
انه قد اظلم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر فرض الله
تعالى صيامه وجعل قيام ليلة تطوعا من تطوع فيه حصل له من الخير
كان كمن ادى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة
وهو شهر المواساة وهو شهر يزداد في المؤمن فيه ومن فطر فيه صائما
كان له عتق من النار ومغفرة لذنوبه قالوا يا رسول الله ما كنا نجد
ما يفطر به الصائم فقال يعطي الله تعالى هذا الثواب لمن فطر صائما على
مدقة لبن او ثرة او ثرة ناء ومن اشبع صائما كان مغفورا لذنوبه
وسماه الله تعالى في حوضي ثوبة لا ينزل بعدها ابداعي يدخل الجنة
وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الصائم شي وهو شهر اول رحمة
واوسط مغفرة واخره عتق من النار ومن خفف فيه عن ملو له
اعتقه الله من النار **الحكاية الثامن بعد المائتين**

حكى عن علي كرم الله وجهه انه قال لو اراد الله سبحانه وتعالى ان يعذب
امم محمد عليه السلام ما عطاهم شهر رمضان وقل هو الله احد **شعر**
الي الله استكروا ما لقيت من البحر ومن كثرة البلوي ومن قلة الصبر
ركبت الهوي لا بارك الله في الهوي فارزني دار المذلة والصغر

ليش

تمت شهر الصوم شهر عبادة **شعر** واسألني ان اري ليلة القدر
الحديث الحادي والثمانون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ليلة الفطري في الله تعالى اجور من صام شهر رمضان
ويوم الفطري يسوي يوم الجائزة فيما سواه تعالى عداة الفطر ملايكه
فيهبطون الي الارض ويقومون على افواه السكك ومحامع **شعر**
الطريق فينادون بصوت يسمعه اهل البيت والجن والانس
يا الله محمد اخرجوا الي الرب الكرم يشكر القليل ويعطي الجليل
ويغفر الذنب العظيم فاذا برزوا الي مصلاهم وصلوا ودعوا
لم يدع لهم الرب سبحانه وتعالى حاجة الاقضاها ولا سؤالا
الا اجابه ولا ذنبا الا غفوه فيضرفون مغفورا طمعه

الحكاية الحادية والثمانون بعد المائتين حكى عن ابن مسعود
رضي الله عنه انه قال كانوا يسيرون ليلة الفطر الجوايز لان الله
تعالى يعطي كل عامل جزاء عمله في تلك الليلة غير جميع سيته

بعضه **شعر**
اعد الناس للفطر **شعر** من اللذات الوانا **شعر**
واعددت من الذم **شعر** على ذنبي استجانا **شعر**
حوت الروح من العيد اذ اما كنت غصبا **شعر**
وان اخرج بالعيد **شعر** وابعادي كما كانا **شعر**

الحديث الثاني والثمانون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يدرى الله عنه يا اباذر لو اردت سفوا لاعدت
له عدة فكيف سنرطوني يوم القيمة الا انبيك على ما ينفل
في ذلك اليوم قلت بلي يا رسول الله قال هم يومئذ يدحرجون
ليوم النشور وفي ركنين في ظلمة الليل لو حشر القبور

وحجة لعظام الامور ونصدق بصدق على مسكين او تكلم
 بكلمة حق او اسكت عن كلمة **الحكمة الثانية والثمانون بعد**
المائتين حكى عن عطا السلمي رحمه الله انه كان يكثر البكاء فقتل له في
 ذلك قتال لم لا يبكي ووثاق الموت في عنقه والقرم يمزلي
 والقيمة موقفي والخصوم حوي يقولون يا ماري بيتنا
 وبيتك الوقف لفصل القضاء **سبعة**
 يا اهل الاسر بعد الامال وهو رهن لا قرب الاجال
 لو يري الرواري عيني يوما كيف فعل الاجال بالمال
 لساني وقصر الخطوي اللهو ولم يغور بدار زوال
الحديث الثالث والثمانون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الجنة يا بايقال له الضحى فاذا دعى الناس باعنا الله
 نادى مناد اين الذين كانوا يدعون على صلاة الضحى هذا بابكم
 فادخلوا برحمة الله تعالى **الحكمة الثالثة والثمانون بعد المائتين**
 عن قتادة انه قال يدعاه كل واحد وورده الذي كان يواظب عليه
 فينادي المنادي يا اهل الصلاة تقدموا يا اهل الزكاة تقدموا
 يا اهل الصيام تقدموا وهكذا **سبعة**
 قوم اذا وقفوا جابسا بهم اذن السماح فليهم واجود
 من كل من جانت يده على العلي فله قيام دو فها وقعود
 تلقايد الراجي او ابل رسله قبل السلام بنا لمقامد ود
الحديث الرابع والثمانون بعد المائتين روي عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه قال جمع الله سبحانه وتعالى الناس يوم القيمة
 فينادي مناد سيعلم اهل الجمع من اولي اليوم بالكرم ليعلم
 الذين كانت تجافحهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل

ثم ينادي ليعلم الذين كانوا لا تلمهم حارة ولا بيع عن ذكر الله
 فيقومون وهم قليل ثم ينادي ليعلم الذين كانوا يحمدون الله
 تعالى في السر والظراء فيقومون وهم قليل ثم يجاسب الله سبحانه
 وتعالى ما راي الناس **الحكمة الرابعة والثمانون بعد المائتين**
 حكى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه سمع قاريا يقول يا ايها
 الانسان ما عوك بركك الكرم فيك اوقاك عزتي كرمك وضعف
 عزتي كرمك وضعفي وبكى عمر رضي الله تعالى عنه وقال عزني الحق
 عزني الحق وبكا ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وقال عزني
 جهلي عزني جهلي ودخل ابو العنافة عبيد الله بن ابي اسحاق
 الذي مات فيه فقال له كيف جددك فيك اوقاك وددت ان
 الله تعالى استألف لي عمر فاطمعه فيه حسب ما عصيته ثم
 قال رحمه الله في ذلك **سبعة**
 محش ما يدلك اسما **سبعة** في ظل شاهية القصور
 تعد واعليك بما يسرك **سبعة** في الراح وفي البكور
 واذا النوى لم تعفك **سبعة** يوما تحشرجه الصدور
 اليك انك لم تول من **سبعة** طول عيشك في عز وكر
الحديث الخامس والثمانون بعد المائتين روي جابر بن عبد الله
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي الله سبحانه
 وتعالى يا محمد حسنة تفعل توازن امتك يوم القيمة احدها
 شهادة ان لا اله الا الله وانت رسول الله وعبد والثنائي للصلاة
 الحسن الثالث سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم الحاشي لا يستغفر يا محمد اني
 اجعل بكل حرف من هذه الحروف في ميزان امتك انك من

جبل احد **الحكاية الثامنة والتاوتون بعد المائتين** يحكي عن الخزي
 رضي الله عنه انه قال كنت ليلة وانا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والكر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما غلبني النوم
 رايت رزمة من الملائكة قد جاؤني فاحدوا بيدي وطافوني خمسة
 فصور فيها من الري والنعم ما لا يحصى فقلت ما هذه الصور
 فقالوا هذه التي بينناها لنفسك بكماتك الليلة فقلت اوكل
 هذا لي فقالوا ولكن اصغاف ذلك ما لا يعلمه الا الله فاستيقظ
 من شدة الفرج

- ١٠. ادر المداية يا ندي . واستوب على برد النسيم .
- ١٠. ودع المحبة ذكرتهم . وتغن بالعهد القديم .
- ١٠. واداسكرت فنادهم . يا غافلين عن النسيم .

الحديث السادس والتاوتون بعد المائتين روي عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه قال لعمر بن العاص اقبض بين هذين فقال يا رسول
 الله اقبضى وانت حاضرا فلا نعم قال عيا ما اقبضى قال عيا انك
 ان اصبحت فلك عشر حبات وان اخطأت فلك اجر واحد **الحكاية**
الاولية والتاوتون بعد المائتين يحكي عن عمر بن عبد العزيز رضي الله
 عنه انه قال ما ذا احب ان يكون لي باختلاف الصحابة حم النعم
 يعني ان اختلافهم احب الي من حم النعم ولو لم يكن الاختلاف لم
 يخجل احد من بعدهم الاختلاف ولو لم يكن الاختلاف اضاقت الارض من

- ١٠. **لعمركم .** العلم زين بالعل . لا بالنباي والامل .
- ١٠. فمن اتي في علمه . بالقول والفعل كل .
- ١٠. ومن عن الفعل ابي . كان بعيدا او جمل .

١٠. **حل اسفار فلم . يدربعيني ما حمل .**

الحديث السابع والتاوتون بعد المائتين قال ابو سعيد اخذني رضي
 الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فخرجي في حيا العرب
 فقال اهل الحى لبعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فكم
 من راق فقد كذغ سيد الحى فرفاه بعضهم بفاعته الكتاب فبرا
 فاعطوه قطيعا من النعم فقال الراقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن ذلك فقال ثم رقيته قال بفاعته الكتاب قل ما ادراك
 الحمار رقيه خذوها واضربوا لي فيها سهم **الحكاية الثامنة والتاوتون**

بعد المائتين قال محمد بن علي العوفي رحمه الله كان في حال
 صغري عيا جفني الاعين في العين اليسرى حبة الغدة فلما
 جري عيا القلم كبرت ففعل جفني ففعل لي ببغداد رجل يهودي
 يشق الجفن ويخرجهما فاستغثت من تسليم عيني الي غدا وفي الدين
 فلما كان في بعض الليالي رايت قايلا يقول لي اقرأ عليها فاحة
 الكتاب عند ارادة الوضوء ففعلت ذلك اياما فبينما انا اغسل
 عن وجهي وغر جفني عيني في الوضوء اذ الغدة قد انفلقت بنفسها
 عن جفن عيني وذهب اثرها ففعلت انه بقراه الناحم وبركتها
 فجعلت دواي الرقية بها في الحيات والامراض فشي الكثر من رقيته

- ١٠. **لعمركم .** لقد لسعت حية الوي كيدي . فلا طبيب لها ولا رافي .
- ١٠. الا الجيب الذي شغلت به . فعند رقيتي وترياتي .

الحديث الثامن والتاوتون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم ان من الشعر طمخة وان من البيان لسبح **الحكاية التاسعة**
والتاوتون بعد المائتين عن هشام بن عروة عن ابيه قال ما رايت

امراة اعلم بشعر ولا يخطب ولا يفقه من عايشه رضي الله عنها ولقد
 سالتها عن الشعر فقالت كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناسدون
 الشعر بين يديه وهو جالس يتكلم صلى الله عليه وسلم **شعر**
 وحديثها الشعر الحلال لو انه لم يجز قتل المسلم المستحرم
 ان طال لم يملك وان لم يجر. وقد المحدث المفا لم توجز
 ترك العقول وقتها ما يملها للمطمين ونزهة المستوفين
الحديث التاسع والمانون بعد المائتين روت عايشة رضي الله
 عنها قالت كان اول ما يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا
 الصالحة فكان لا يري روبا الا جات مثل فلق الصبح ولقد سمعته
 صلى الله عليه وسلم يقول الرويا الصالحة من الله تعالى والحلم من الشيطان
 ثم راي ماكرهه فليفت عن شماله وليتعود باليمن الشيطان
 فانها لا تضر **الحماية التاسعة والمانون بعد المائتين** حكى عن
 عايشة رضي الله عنها انها قالت رأت ثلاثة اثار قد سقطت في بحري
 فقصصتها علي ابي رضي الله تعالى عنه فلما تو في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ودفعني بي يدي قال اي هذا احدا قاريك وبورها **شعر**
 يا صننا حسبي حاكم او دفع. ليس في السلوان لي عنك طع
 سالوني هل يوافي طيفها. انما يعرف هذا من هجج
 ولقد اصبحت في وحيها. امه وحدي والناسي تبع
 انسلي بالصبا ان نخت. من جناب الحجة او برقي لمع
الحديث التسعون بعد المائتين قال اسامه بن شريك شهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والاعراب يسالونه هل علينا جناح
 ان نتداوي فقال تداءو وعباد الله فان الله لم يخلق داء الا وضع
 له شفا قبل هذا الخبر نسخ ما ورد عنه من النبي عن التداءوي

والروي

والروي والكي **الحماية التسعون بعد المائتين** حكى ان
 موسى عليه السلام مرض فنادته حشيشة خدي فكلني فشاوا وحصل
 بذلك فقال لا لوانه ان الله هو الشافي ثم انه شكا مرضه الي الله تعالى فامر
 ان يتداوي بتلك الحشيشة فتداوي بها فشفع فلما كان بعد مدة
 عاوده ذلك المرض فتداوي بتلك الحشيشة فزاد مرضه فشكا
 ذلك الي الله سبحانه وتعالى فقال اذهب الي الطبيب فاعمل بما يقول
 لك ثمضي الي الطبيب فدفع اليه تلك الحشيشة فاكلها فبري فقال
 الالهى ما هذا فاوتي الله تعالى اليه يا موسى شفيك من غير داء ولا تعلم
 قدرتي وشفيك بالحشيشة لتعلم حكمتي ثم ردت في مرضك باستعا
 طها للتحقق فبري وسطوتي ثم احبلك على الطبيب لتعرف ترتيب
 ملكتي انا الشافي اشفي من اشأ بما اشأ **شعر**
 كيف وجدت الله واسم الله. والقي عليك من نعمة.
 اغفبك الله من ذوايك ما. اعقب ايوب من جوي سمة.
بعضهم شعر
 مولاي مالك قد اطلت بعادي وقطعت حبل مودتي وودادي
 يا ملبس بصدوده خلع الضنا. يا مانع في الليل طبيب رقادني
 اني شكوت الي الطبيب من الضنا. فبكا وابكا سايرا العوادي
 وتدي بحس يدي ففتحت من الجوا. دع يا طبيب يدي وحس فوادي
 فاحابني بمدامع منهل. مالي وما لتفتت الا كبادي
الحديث الحادي والتسعون بعد المائتين حكى عن ابي عباس رضي
 الله عنه وابو هريرة عن علي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي احد يديه
 ذهب وفي الاخرى خرب فقال هذا ان حرام علي ذكورا مني جل
 لان شأوا من ليس الخرب في الدينام يلبسه في الاخر انما يلبس الخرب

من لآخذا قل في الآخرة **الحكاية الحادية والتسعون بعد المائة**
حكى ابن عباس وأبي هريرة رضي الله عنهما أنهما كانا يروحيان في
الأعلام **بعضهم** **شعر**

ليس السواد قطلت أسبل في أري ليل وصبح كيف يجتمع
قالوا كما اجتمعت محاسن وجهه وقبح ما يدي من الجفون
أخذ المرأة تصنعاً لرياد في فري محاسن وجهه فصار في
من ذاك كذب لي شهود أربعاً وشهود كل قضية اثني
خندان قلبى وأرتعاش مناصيل وخول جسي واعتقال لسانى
يبدوا فاجهد أن التمر حبه فتبين في فصاح الكتاني
الحديث الثاني والتسعون بعد المائة روى علي كرم الله وجهه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم
فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو مني كملت مروءته وظهرت عدالته
ووجب أثره **الحكاية الثانية والتسعون بعد المائة** حكى
ابن زياد قال لرجل من الدهاقين مالمروة فيكم قال أربع خصال
أولها أن يعزله الرجل الذئب فإنه إذا كان مدنياً كان ذليلاً ولم تكن
له مروءة الثانية أن يصلح ماله ولا يفسده فإنه من أفسد ماله احتاج
إلى الناس فلا مروءة له والثالثة أن يقوم لأهله فيما يحتاجون إليه
فإن من احتاج إلى الناس أهله فلا مروءة له الرابعة أن ينظر إلى ما يوافقه
من الطعام والشراب فاليلزمه ولا يتناول ما لا يوافقه **شعر**
يا أيها المتعب بذل الجمال والطالب الراغب نيل الرجال
لا تحسن الموت موت البلاء وأما الموت سؤال الرجال
ملا بما موت ولكن دأب أشدنى ذاك لذل السؤال
الحديث الثالث والتسعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم أخر ما بقى من كلام النبوة إذ لم تسبح فاضع مكثت **الحكاية**
الثالثة والتسعون بعد المائة حكى ابن عباس رضي الله عنهما أنهما كانا يروحيان في
الأعلام **بعضهم** **شعر**

وكت أمراً لا أورد النفس ربيته ولو أضحت ظلي إلى ما عنت
أما نعتها أهواها وهي ضعيفة فارستها حتى أروعها فاهات
الحديث الرابع والتسعون بعد المائة روى ابن عباس رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يتول البركة وسط الطعام فكلوا من
جانبه ولا تأكلوا من وسطه وقولوا بسم الله الرحمن الرحيم في أوله
فاليل في آخرة **الحكاية الرابعة والتسعون بعد المائة** حكى
ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال إذا دخل الرجل منزله فاكل ولم يسم اسم الله
تعالى اكل مع الشيطان وإذا ذكر اسم الله تعالى منع الشيطان من بقاء
طعامه وتغيا مأكلي **شعر**

يا غايبا يوفى فوادي حاصروا أراك تذكر ما لمسا ذا كبر
قالوا نصبر عنهم فاجبتهم أنا كاذب أن قلت أني صابر
قلبي على حجر العضا متقلب وكانا بين الجنون خناجر
الحديث الخامس والتسعون بعد المائة روى ابن عباس رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا دخل الرجل منزله فاكل ولم يسم اسم الله
تعالى اكل مع الشيطان وإذا ذكر اسم الله تعالى منع الشيطان من بقاء
طعامه وتغيا مأكلي **شعر**
بعضهم **شعر**
كل ديار أجي من غيرها ومحاهها ومحاهها

اما الدنيا كظل زائل . هكذا رب العلاء قد رها
 اما الدنيا اذا ما قبلت . جعلت مع وفرا منكرها
الحديث السادس والتسعون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خير الناس من نفع الناس فاشفعوا توجروا فان الرجل منكم يسألني
 فامتنعه كما تشفعوا توجروا **والخاتمة السادسة والتسعون بعد**
المائتين حكى عن بعض العلماء انه قال من كان داخل على الاموال لم يكن
 مستغفرا فهو دعي وان لكل شي صدقة وصدقته الرياسة الشفاعة
بعضهم . **س** .
 لست ادري ما حاجتي غير اني . ابقي من وجوه جاهل نفعي
 واقبي ان اراد نفع صديقي . فهو يدري في نفعه كيف يسعني
الحديث السابع والتسعون بعد المائتين روي ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال رجل لا اعلم طبيا لا شغيا فيه الاطباء وعلما لا تغايا
 فيه العلماء وحكمة لا تغايا فيه الحكماء فقال الرجل بلا فقال عليه السلام
 اما الطب فلا تجلس على ما يدرك الا وانت جايح ولا تلم الا وانت تشتهي الطعام
 واما العلم فاذا سالت عن شي لا تعلم فقل له اعلم واما الحكمه فاذا جلست
 في نادي قوم فاسكت فان افصوا في الخير فافض نعمهم وان افصوا في الشر
 فسلم عليهم وقر عنهم **الخاتمة السابعة والتسعون بعد المائتين**
 حكى عن علي بن ابي طالب انه قال من اراد البقاء والبقاء فليسا كوا القدا
 واليقول من غشيان النساء واليخفف الوداي يفل الدين **شعر**
 كن في زمانك جاهلا لا عالما . ان كنت قطع في حصول فوايد
 فالنار احرق في النضيج لا خدما . منه ويصبح كل في بار د
الحديث الثامن والتسعون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من هو ان الدنيا على الله عز وجل ان لا ينال ما عنده الا بتركها

وفي

وفي يومان يوم فراح ويوم هم وكلاهما راي عنكم فدعوا ما يزول
 والتعبوا انفسكم لما لا يزول **الخاتمة الثامنة والتسعون بعد المائتين**
 حكى عن الحسن عليه السلام انه قال لم يوسى عليه السلام اعرض عن الدنيا
 وانبذها ورأى برك فالحق ليست بدار ولا فيها محل قرار وانما جعلت
 للعباد كي يتزودوا منها للمعاد **شعر** .
 وما هذه الايام الا معادة . فاستطعت في معروفا فتزود
 فانك لا تدري باية بلده . تموت وماذا يحدث الدم في غد
الحديث التاسع والتسعون بعد المائتين روي ان ابا الدرداء قال
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم اوصني فقال صلى الله عليه وسلم اكتب طبيا
 واعمل صالحا واسال الله رزق يوم يوم واعدد نفسك من الموت
الخاتمة التاسعة والتسعون بعد المائتين حكى عن الربيع بن خثيم
 انه كتب الي اخ له قدم جهازك وافزع من زادك وكن وصي نفسك واللام
بعضهم . **شعر** .
 انعمي عن الدنيا وانت بصيرة . وجعل ما فيها وانت حيرة
 وتصيح نكبتها كالك خالدة . وانت عدا على بيت سير
 قدونك فاصنع لكما انت صانع . فان بيوت البسيتين قبور
الحديث الذي كملت به الاحاديث الثمانية روي عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا نام العبد في تحوده يسألي الله
 تعالى ملائكته فيقول سبحانه وتعالى يا ملائكتي اعطوا ابي عدي
 روجه عندي وحسن بين يدي اشهدكم على ابي قد غفرت له **الخاتمة**
التي كملت بها الحكايات الثمانية حكى عن عيسى وحجي عليهما
 السلام انهما اصطفا في سفر فلما كان في بعض الاوقات نام يحيى في
 حجرة مجدها فاراد عيسى ان يوقظه فاوجى اليه تعالي لعيسى يا عيسى

ان روح يحيى عندي في حضيرة القدس وجسد بين يدي في ارضي
 ولقد باعيت به ملايكتي
 قف على الباب قليلا واجعل الذكر سبيلا
 والزم الباب غدوا وعشيا واصبلا
 ان تطيعني لم تجدي للمطيعين خذولا
 ان عندي للمطيعين سوابا سلسيلا
 فاتبعوا اليوم قليلا تتعبدوا فترا طويلا
 هذا الكتاب الذي بالنس للمطيعين حمدانه وعونه وحيث توفيقه
 على اداء فقر عباد الله واحوجهم لرحمة العبد الفقير المعترف بالعمى
 والتقصير الواجي غفوره القدير عبد الغفار بن النبي عيسى التتاي
 الملاوي الارزهرى غفر الله له ولوالديه ولني قرائي
 هذا الكتاب وراي فيه عيبا واضلحه ولكل
 المسلمين والسلمات والموسنين
 والموسنات الاحياء منهم والاموات
 وقبلة الله على سيدنا محمد
 خاتم النبيين والمرسلين
 وسلام على المرسلين
 والحمد لله رب
 العالمين
 ان تجد عيبا فسد الخلا
 جل من لا في عيب وعلا

